الدانمارك: ١٣ لبنانيا في السجن

كوبنهاغن - ا ب - قررت امس الشرطة الدانماركية ايداع ١٣ لبنانيا السجن اربعة اسابيع في انتظار ابعادهم عن الدانمارك او قبولهم لاجئين في اول قضية من نوعها يشهدها هذا البلد.

وبررت الشرطة سجن اللبنانيين على رغم انه لم توجه اليهم اي تهمة بانها تخشى "اختفاءهم" داخل البلاد خلال النظر في قضيتهم.

ولايزال امام اللبنانيين امل واحد هو ان توافق على قبولهم في الدانمارك هيئة شكلت حديثا للنظر في طلبات اللجوء السياسي. ومعلوم ان قانونا صدر في ١٩٨٣ وشكلت بموجبه هذه الهيئة يسمح لاي شخص بطلب اللجوء السياسي في احدى نقاط الحدود الدانماركية.



النهار
صفحة ٢٠٠ قرش
AN-NAHAR — 27 Janvier 1985 — 52e. Année — No. 15900 ● الاحد ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٩٠٠

بروكسيل: رفع الاجراءات الاستثنائية

بروكسيل - و ص ف - رفعت ابتداء من بعد ظهر امس الاجراءات الامنية الاستثنائية التي اتخذت في العاصمة البلجيكية حول سفارات كل من الولايات المتحدة والعراق وفرنسا وبريطانيا واسرائيل واستعيض عنها بمراقبة اكثر تحفظا.

وشارك في الاجراءات الاستثنائية نحو ١٥٠٠ من رجال الامن وقد اتخذت قبل اسبوع وعززت ليل الخميس - الجمعة الماضي.

وعلم ان وراء هذه الاجراءات وثيقة تقع في ٣٠ صفحة التقطت في بيروت ونقل مضمونها الى السلطات البلجيكية وهي تكشف ان سلسلة اعتداءات بواسطة شاحنات مفخخة ستنفذ في بلجيكا في الايام المقبلة.

عشية مجلس الوزراء الاستثنائي لمواجهة الاستحقاقات

استقالة الحص تربك الحكم وتطرح تساؤلات والمفتي طلب تجميدها ريثما يجري اتصالات

محاولات الاقناع تصطدم باصرار وباب الازمة مفتوح

الرئيس الحص في منزله في الدوحة مساء امس. (كميل حداد)

الاستقالة التي فاجأ بها الرئيس سليم الحص امس الحكم والحكومة، عشية الجلسة الاستثنائية التي دعي مجلس الوزراء الى عقدها لمعالجة الوضع الاقتصادي والمالي والاستحقاقات الداهمة، لم تكن في الواقع مفاجئة لاوساط وزير التربية والعمل نفسه ولمتتبعي مواقفه منذ مدة، وآخرها تصريحه العنيف قبل اسبوع الذي حمل فيه الجميع، من مسؤولين رسميين وقيادات سياسية وأمنية، تبعة تدهور الوضع الاقتصادي والنقدي والامني، محذراً من كارثة ومتهما السلطة بالتقصير وعدم المبادرة الى اتخاذ تدابير جذرية تداركا للانهيار (راجع ص ٤).

وهذه الخطوة التي اقل ما توصف به انها مربكة ومحرجة، اثارت تساؤلات عن مصير "حكومة الوحدة الوطنية" التي تألفت قبل ٩ اشهر. وقد عزتها مصادره الى دوافع سياسية واقتصادية وامنية، موضحة ان الرئيس الحص "لم يعد يرى فائدة من استمرار بقائه في الحكومة، وهو يرفض ان يكون شاهد زور" كما وصفه الرئيس صائب سلام في مؤتمره الصحافي الاخير.

كتاب الاستقالة

وابلغ الحص استقالته الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في كتاب مقتضب بعث به اليه في الصباح، وهذا نصه:

"دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي المحترم.

تحية واحتراما وبعد.

لما كنت لا اجد فائدة من استمرار وجودي في الحكومة، اتشرف بتقديم استقالتي راجيا للحكومة التوفيق في مهماتها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

سليم الحص".

وعلى الفور اتصل الرئيس كرامي برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وتلا عليه كتاب الاستقالة. وتسارعت الاتصالات على غير مستوى للوقوف على حقيقة الدوافع ومحاولة اقناع الحص بالعدول عن الاستقالة.

الدوافع

المعلومات عن الدوافع تضاربت وراوحت بين الاسباب السياسية والاقتصادية والامنية. وهناك من تحدث عن خلافات مستحكمة ومواقف متناقضة. الا ان وزير التربية والعمل اكتفى بالقول عندما سئل عن اسباب استقالته: "لن احكي شيئاً الان، هناك اجواء عامة واجواء خاصة يمكن الاستدلال منها على كل شيء".

ونقل عنه بعض الذين زاروه ان ممارسة الحكم والحكومة هي السبب الرئيسي لاستقالته، خصوصا لجهة التحرك حيال القضايا الاصلاحية في المجالات السياسية والاقتصادية وحتى الامنية. وقال هؤلاء ان من الصعوبة في مكان اقناع الحص بالعودة عن استقالته "اذا لم يحصل تغيير جذري في الممارسة".

وقال احد الذين شاركوا في الاتصالات لاقناع الحص بالعودة عن استقالته "ان لديه جملة مآخذ مشروعة" واضاف: "لكننا في الوقت نفسه نعالج مجمل الوضع لئلا ينفرط عقد الحكومة ويوظف لاغراض ليست في مصلحة البلاد، علما ان لبنان يواجه جملة استحقاقات مصيرية اقلها الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وجوارها وما سيرتبه ذلك من مضاعفات تستوجب التعامل معها بدقة وحذر".

اما اوساط الحص فقد كشفت بعض الدوافع التي حدته على تقديم استقالته، فأوضحت انه يعارض التدابير المالية الجديدة الموضوعة لمعالجة الوضع الاقتصادي "لانها لا تتفق مع نصوص قانون النقد والتسليف وسرية المصارف وتخرق حرية النقد". وقالت ان جميع الوزراء الذين حضروا جلسة مجلس الوزراء الاربعاء الماضي سمعوه يؤكد عزمه على الاستقالة "لعدم الجدية التي تعالج بها القضايا الحاضرة"، وانه اقترح في الجلسة ان يقوم بعض المسؤولين المعنيين بجولة عربية وخارجية مساء الجمعة الماضي لتحقيق الآتي:

أ - مطالبة الدول العربية بدعم لبنان اقتصاديا عن طريق الايفاء بالالتزامات والتعهدات المقطوعة.

ب - مطالبة الدول الاجنبية الصديقة بمد يد الدعم للبنان، خصوصا الدعم لليرة اللبنانية.

وكان في اعتقاده ان مثل هذه الجولة "تساهم في اعادة الثقة بالليرة اللبنانية، وهو امر يمكن ان تبرز

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد اجتماع بين اوركهارت وكيمحي

إسرائيل: موقف لبنان لم يتغير ومفاوضات الناقورة باتت أمراً منتهياً

اجتمع السيد بريان اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة في القدس مساء امس بديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية والجنرال عاموس غيلبوا رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات العسكرية مع لبنان. وبدا ان الاجتماع الثاني لأوركهارت مع مسؤولين اسرائيليين في غضون يومين، تناول الجهود الرامية الى معاودة مفاوضات الناقورة.

الا ان مصدرا حكوميا اسرائيليا ابلغ لاحقا الى مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان "المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في الناقورة باتت امرا منتهيا ولن تستأنف الاسبوع المقبل".

وكان المصدر يعلق على الموقف الذي طرحه السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية والذي ربط فيه معاودة المفاوضات بتقديم اسرائيل جدولا زمنيا لعملية انسحاب قواتها حتى الحدود الدولية.

واكد "ان المرحلة الاولى من الانسحاب ستنتهي في الثامن عشر من الشهر المقبل كما هو مقرر". وقال "ان اسرائيل لا يمكنها التزام جدول زمني للمرحلتين التاليتين، ذلك ان كل مرحلة لاحقة تستوجب تقدير الموقف في ضوء تطورات المرحلة السابقة".

لا تغيير

ونسبت الاذاعة منتصف الليل الى اوركهارت قوله لكيمحي ان "ليس هناك اي تغيير في موقف لبنان من موضوع انتشار القوات الدولية في المناطق التي سيخليها جيش الدفاع الاسرائيلي، وانه بذل جهودا لاقناع المسؤولين اللبنانيين بالاستمرار في مفاوضات الناقورة التي تشكل اتصالا مباشرا مع اسرائيل".

وكان اوركهارت عاد الى القدس من بيروت عبر الناقورة حيث التقى في مقر القوة الدولية الموقتة في لبنان كبار ضباط الامم المتحدة واطلعهم على نتائج محادثاته مع الجانبين اللبناني والاسرائيلي.

وتوقع السيد تيمور غوكسيل الناطق باسم القوة الدولية ان يبقى السيد جان كلود ايميه نائب اوركهارت في المنطقة عندما يغادرها الاخير اليوم عقب لقاء مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي.

رابين الى واشنطن

الى ذلك، يتوجه اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الى واشنطن اليوم في زيارة للولايات المتحدة تستغرق ٨ ايام يسعى خلالها الى زيادة العون العسكري والبحث في قضايا تشمل لبنان والاقتصاد الاسرائيلي ومبيعات الاسلحة الاميركية للدول العربية.

ولاحظ مسؤولون ان زيارة رابين تأتي في فترة حرجة بالنسبة الى اسرائيل التي قررت الانسحاب من لبنان وتطبيق اجراءات تقشف اقتصادية تهدف الى خفض معدل التضخم الذي وصل الى ٤٥٠ في المئة.

وتحض الولايات المتحدة التي ترعى اسرائيل سياسيا وعسكريا، على اتخاذ خطوات كهذه منذ بعض الوقت. وقال المسؤولون ان رابين الذي يعتبر على نطاق واسع ثاني اقوى رجل في اسرائيل بعد بيريز، سيكون قادرا على التحدث في كل القضايا وهو يتمتع بسلطة.

ومن المقرر ان يقابل وزير الدفاع الاسرائيلي الرئيس رونالد ريغان والسيد جورج شولتز وزير الخارجية والسيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع.

وتسعى اسرائيل الى الحصول على

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشرع والتريكي التقيا خامنئي إي وسط جهود إيرانية لاحياء جبهة

بغداد تتهم طهران بقصف مدنيين

الوزير الشرع - الى اليمين - والدكتور التريكي قبيل اجتماعهما بالرئيس الايراني امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الى طهران حاملا رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي، في الوقت الذي يتابع الدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي محادثاته مع المسؤولين الايرانيين ولاسيما منهم السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية.

وشدد ولايتي على تطابق وجهات النظر بينه وبين التريكي في شأن القضية الفلسطينية وعلى "التوجه الاستراتيجي المشترك" لكل من ايران وليبيا.

واستقبل الرئيس الايراني الشرع والتريكي وسط انباء عن جهود تبذلها ايران لتنشيط "جبهة الصمود والتصدي" على ان تحل فيها محل منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن بدا امس ان الجهود الايرانية لم تحقق النتائج المرجوة اذ لم ينضم الى الشرع والتريكي وزيرا خارجية الجزائر واليمن الجنوبية على رغم ان مبعوثا ايرانيا زار اخيرا الجزائر وعدن، اضافة الى دمشق وطرابلس.

● في طرابلس انيع رسميا ان العقيد معمر القذافي استقبل السفير السوري وتسلم منه رسالة من الاسد. ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالة.

بغداد تتهم

● في بغداد طلب العراق من الامم المتحدة التحقيق في القصف المدفعي الايراني الذي تعرضت له الاهداف المدنية والمناطق السكنية في محافظة البصرة صباح امس.

وبعثت وزارة الخارجية العراقية بمذكرة في هذا الشأن الى بعثة الامم

- التتمة في الصفحة ٨ -

بورغ: العمل مستمر لنقل جميع يهود اثيوبيا

صرح امس يوسف بورغ وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي "ان الحكومة ستستمر في العمل لكي يأتي الى البلاد جميع يهود اثيوبيا".

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان بورغ كان يتحدث في اجتماع نظمته "حركة الشبيبة المتدينة" في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب.

ودعا الوزير، في سياق الكلمة التي القاها، الى السماح لليهود بالهجرة من الاتحاد السوفياتي.

مزالي يتحدث عن قمة مغربية تعقد في تونس خلال أسابيع

في الوقت الذي زادت الاتصالات بين المغرب والجزائر في شأن الوضع المتوتر على الحدود بين البلدين، تحدث السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي مساء اول من امس عن "احتمال عقد قمة لدول المغرب العربي في الاسابيع المقبلة في تونس".

وقال مزالي في لقاء مع كوادر حزب الدستور الحاكم في تونس ان "مثل هذه القمة ستشكل في ذاتها انجازا".

وكان عنوان صحيفة "لا بريس" امس التي نقلت كلام مزالي: "قمة مغربية محتملة في تونس".

وفي اشارة الى الزيارات التي قام بها السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي في الايام العشرة الاخيرة والتي شملت كلا من المغرب والجزائر وتونس وليبيا، اوضح رئيس الوزراء التونسي ان بلاده "تعمل من اجل تحقيق وحدة القلوب وازالة بعض الخلافات الظرفية". ورأى ان الاتصالات التي اجرتها تونس اخيرا من اجل عقد القمة كانت "مشجعة".

وكتبت صحيفة "لوتان" ان "كل شيء يحمل على الاعتقاد ان المشاكل التي اعترضت اعداد القمة المغربية باتت على وشك الحل".

اما صحيفة "الاكسيون" الناطقة باسم الحزب الحاكم فقالت: "ان من شأن الاتصالات السياسية الواسعة التي جرت في الاسابيع الاخيرة ان تطمئن شعوب المغرب العربي الى ان الجهود التي تبذل من كل جانب لتعزيز الحوار ستؤتي ثمارها ان في المدى القريب او في المدى البعيد".

● في الجزائر صدر بيان لجبهة "البوليساريو" جاء فيه ان ثوار الجبهة اسقطوا طائرة مغربية وقتلوا ٧٩ جنديا في الصحراء الغربية بين ١٦ كانون الثاني الجاري و٢٣ منه.

(وص ف)

نفيان من ايران ونيكاراغو لتزويد ماناغوا اسلحة

موسوي: الثورة لا تصدر

واشنطن - ي ب، رويتر، و ص ف - نفى امس سفير نيكاراغوا في واشنطن السيد كارلوس ت. برينهايم ان تكون بلاده تتلقى اسلحة من ايران.

وكان السفير يرد على ما اعلنه الرئيس ريغان الخميس الماضي من ان ايران انضمت الى ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية في مساعدة النظام الساندينيي في ايران. وصرح السيد روبرت سيمز نائب الناطق باسم البيت الابيض اول من امس ان ايران تزود نيكاراغوا النفط وتساعدها في تمويل اقامة منشآت عسكرية وان الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الايراني السيد مير حسين موسوي لنيكاراغوا اضافت "عنصرا جديدا" الى المخاوف من التوسع الشيوعي في اميركا الوسطى.

لكن برينهايم اكد ان الاتهامات الموجهة الى بلاده بانها تنوي شراء اسلحة من ايران او عبرها "كاذبة ولا اساس لها". وقال: "اننا لا نصدر الثورة كما لا ننوي القيام بذلك". لكنه تساءل: "الا يحق لنيكاراغوا شراء اسلحة من اي مصدر تريد؟ اذا احتجنا الى شراء اسلحة من ايران، فسنفعل ذلك". واوضح ان "ايران تزودنا النفط ونحن نبيعها السكر" وان زيارة رئيس الوزراء الايراني جاءت ردا لزيارة قام بها لطهران العام الماضي نائب رئيس نيكاراغوا السيد سيرجيو راميريز.

- التتمة في الصفحة ٨ -

اتهموا بمحاولة نسف وزارة الاعلام

الكويت: محكمة أمن الدولة باشرت محاكمة خمسة ايرانيين

باشرت امس محكمة امن الدولة في الكويت محاكمة خمسة ايرانيين بتهمة التخريب والانتماء الى جماعة تسعى الى تقويض النظام الاجتماعي والسياسي في البلاد بالقوة او باي وسيلة اخرى.

والخمسة هم حسين صادقي (يدير اعمالا صحية وطبية)، ابو الحسن سلامة (سائق سيارة اجرة)، حسن عبادي (خياط)، ابو الحسن عبادي (خياط)، غلام اكبر (حلاق).

ولدى افتتاح جلسة المحاكمة اتهم المدعي العام الخمسة بالسعي الى نسف بناية وزارة الاعلام الكويتية المؤلفة من ٤٠ طبقة والتي تضم الاذاعة والتلفزيون. واوضح ان الخمسة اعتقلوا في ايار ١٩٨٤ وانه عثر في حوزتهم على متفجرات.

وقبل اعلان الجلسة سرية نفى الخمسة التهمتين الموجهتين اليهم.

وكان مواطن كويتي يبلغ من العمر ٢٣ عاما مثل امام المحكمة الاسبوع الماضي لمواجهة تهمتين مماثلتين.

ولم يحدد المدعي العام ما اذا كانت قضية الايرانيين الخمسة مرتبطة بهجمات بالقنابل وقعت في كانون الاول ١٩٨٣ على السفارتين الاميركية والفرنسية واهداف اخرى في الكويت قتل فيها ستة اشخاص واصيب اكثر من ٨٠ اخرين بجروح.

(أ ب، رويتر)

ناقورة ثانية

تبدأ اليوم في بئر سبع المحادثات المصرية - الاسرائيلية في شأن مثلث طابا. وليس من باب المصادفات ان تتصلب حكومة شمعون بيريز في مفاوضات الناقورة فنقلتها لتخوض مفاوضات على جبهة سيناء. فهي تخوض على كلا الجبهتين معركة لاظهار نياتها الحسنة او الطيبة من دون ان تبدي اي استعداد للتنازل او لترجمة هذه النيات على الارض. وما يهمها بالتأكيد كسب الموقف الاميركي اولا ثم الموقف الاوروبي والدولي عموما، وهي مرشحة لأن تحصل على هذا الكسب. فالادارة الاميركية تنظر الى الحوار الذي ستشارك فيه اليوم على انه بداية على طريق كسر الجمود بين طرفي كمب ديفيد ومعاودة تحسين العلاقات بينهما و"تطبيعها".

ويبدو الموقف المصري من مسألة طابا شبيها بالموقف اللبناني من قضية الاراضي المحتلة، فلا مجال للجدل حول سيادة البلدين على اراضيهما المعترف بها دوليا. لكن نظرة اسرائيل الى كلا الموضوعين تختلف وتحكمها جملة اعتبارات داخلية واقليمية واهداف ابعد من الناقورة وابعد من طابا. واذا كانت ارغمت على الجلوس الى الطاولتين مع لبنان ومصر، فلا شيء يمنعها من المراوغة والمناورة في انتظار ساعة الحسم التي تكون اختارت ظروفها وزمانها. وهي بلا شك ستطرح على الطاولة مع المصريين جملة خيارات كما فعلت مع اللبنانيين، بحيث تدفع بمسؤولية الجواب لتقع عليهم. في حين ان الخيار الواحد المطلوب والمنطقي والواقعي هو الانسحاب من طابا والانسحاب من لبنان بلا شروط وبلا مكاسب وقيود.

ولا شك في ان المفاوض المصري يذهب الى بئر سبع متمسكا بكل المواقف التي اعلنها المسؤولون المصريون وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك الذي بات يعتبر طابا رمزا، كما هي القاهرة والاسكندرية. او هو خنجر في خاصرة مصر على اسرائيل ان تنزعه قبل البحث في استئناف "تطبيع" العلاقات بين البلدين. ويعلق اهمية كبيرة على نتائج المحادثات التي يعتبرها محكا لمصداقية حكومة بيريز واختبارا لنياتها. ويرى ان تحقيق ايجابيات منها سيساعد حتما في حلحلة موضوع الانسحابات في لبنان والتقدم على صعيد تسوية المشكلة الفلسطينية عموما. واذا كانت مصر تعتبر طابا ارضا مصرية، استنادا الى كل كتب التاريخ والجغرافيا وخرائط الحدود القديمة والجديدة، واذا كان على اسرائيل الانسحاب منها كما انسحبت من سيناء بموجب اتفاق كمب ديفيد، فلماذا تذهب الى المفاوضات؟

جملة اعتبارات املت على القاهرة ارسال وفدها الى بئر سبع وقد يكون ابرزها تسهيل المحادثات التي سيجريها الرئيس مبارك الشهر المقبل في واشنطن، ولاسيما منها ما يتعلق بالجانب الاقتصادي والمساعدات التي تطلبها مصر من الولايات المتحدة. وهي مساعدات وعد بمنحها العراب الاميركي في كمب ديفيد. وهي الاكبر حجما تعطيها الولايات المتحدة لدولة اجنبية بعد اسرائيل. كذلك تريد القاهرة ان تظهر للاميركيين والاوروبيين انها متمسكة بـ"سلام" كمب ديفيد في وجه الحملة التي يشنها اركان الليكود خصوصا اسحق شامير وموشي ارينز اللذين يتهمان الرئيس مبارك وحكومته بالتضحية بهذا "السلام" في مقابل اعادة العلاقات مع الدول العربية. وتريد ايضا وايضا مساعدة بيريز الذي تمتدحه، في معركة الاستقطاب السياسي والشعبي التي يخوضها وحزب العمل في مواجهة شامير وتكتل الليكود.

لكن مصر تتجاهل حدود التنازلات التي يمكن بيريز تقديمها على رغم انه قد لا يكون راغبا في التضحية بالسلام مع اكبر دولة عربية في مقابل الاحتفاظ ببضعة كيلومترات مربعة لا قيمة تاريخية توراتية او استراتيجية لها. فرئيس وزراء اسرائيل لا يستطيع في هذه المرحلة ان يغضب حليفه في الحكومة التي تكثر المزات التي تضربها. اذ ان تكتل الليكود وعد اليهود في الانتخابات الاخيرة بعدم اخلاء اي شبر من الاراضي المحتلة. كما ان زعيم حزب العمل يحسب الف حساب لمشاعر الرأي العام اليهودي الذي لم ينس بعد صور اقتلاع المستوطنات من سيناء. فاذا كانت اسرائيل تتصرف هكذا في شأن طابا فان العودة الى ناقورة الثانية ستكون اصعب.

ميشال ابو جوده

ريغان: قضية بيروت لم تغلق وسأطرح مبادرتي على فهد ومبارك

واشنطن - "النهار":

اجاب امس الرئيس ريغان بـ"نعم" عندما سئل عما اذا كانت القضية في بيروت لم تغلق بعد وما اذا كانت الولايات المتحدة لا تزال تبحث بحثا نشطا عن المسؤولين عما حل بـ"المارينز" والسفارة الاميركية في العاصمة اللبنانية.

وقال في حديث مع مجموعة من مراسلي الاذاعات الاميركية ان لا علاقة بين زيارتي الملك فهد والرئيس حسني مبارك المقررتين لواشنطن في شباط وآذار المقبلين، مشيرا الى انه سيبحث مع العاهل السعودي والرئيس المصري في مبادرته الشرق الاوسطية التي طرحها في اول ايلول ١٩٨٢.

وكرر اتهام ايران بارسال اسلحة الى نيكاراغوا. واضاف: "هناك ممثلون لمعظم المجموعات الارهابية في العالم في نيكاراغوا يقدمون المشورة الى الحكومة الساندينية".

واعرب عن اعتقاده ان "الولايات المتحدة تواجه تهديدا ارهابيا وشيكا مصدره مجموعات ارهابية عدة".

ولما سئل عن الرد الاميركي على الارهاب، اجاب ان الثأر من الارهابيين صعب "وما حال دون انتقامنا كان صعوبة الحصول على معلومات عن هوية الارهابيين ومكانهم والخوف من قتل ابرياء".

واشنطن: جماعات ارهابية غربية خططت لهجمات على مؤسسات الاطلسي

واشنطن - ا ب - صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ادوارد دجرجيان ان جماعات ارهابية اوروبية غربية وضعت خططا لمهاجمة مقرات حكومات الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي والقواعد العسكرية التابعة له واهداف اخرى. وكشف ان السفارات الاميركية في اوروبا وضعت منذ اسابيع "في حال تأهب قصوى".

واوضح في مؤتمر صحافي عقده اول من امس ان وزارة الخارجية علمت ان جماعات ارهابية في دول اوروبية غربية عدة قررت مهاجمة منشآت حلف الاطلسي والحكومات الاعضاء فيه، مشيراً الى ان الولايات المتحدة تجري اتصالات مستمرة مع حكومات اخرى لمواجهة هذا التهديد.

وتوافقت هذه المعلومات مع اغتيال مدير قسم الشؤون الدولية في وزارة الدفاع الفرنسية السيد رينه اودران مساء الجمعة بست رصاصات اطلقت عليه قرب منزله في احدى ضواحي باريس. واعلنت جماعة "العمل

- التتمة في الصفحة ٨ -

أول اغتيال من نوعه منذ حرب الجزائر

باريس: المسؤول العسكري القتيل كان العقل المدبر لصفقات السلاح

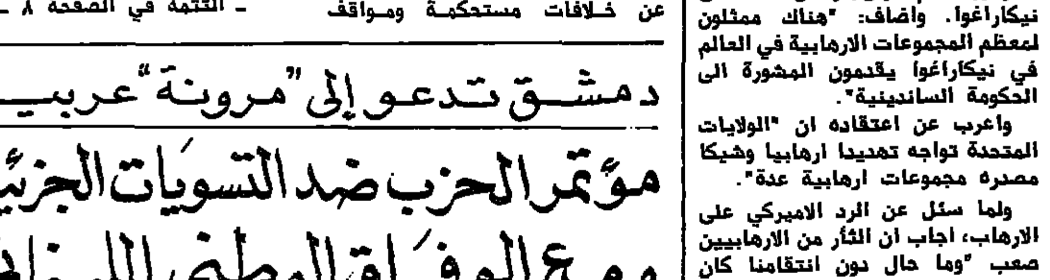
السيد رينه اودران. (ا ف ب تيليفوتو)

السيارة التي قتل فيها اودران. (ا ف ب تيليفوتو)

باريس - رويتر، و ص ف، ي ب - شنت الشرطة الفرنسية امس حملة واسعة بحثا عن ثوار يساريين من منظمة "العمل المباشر" التي اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الفرنسية هو السيد رينه اودران (٥٦ عاما) رئيس دائرة الشؤون الدولية في الوزارة.

وقد توفي اودران على الفور من جراء

- التتمة في الصفحة ٨ -



دمشق تدعو إلى "مرونة" عربية

مؤتمر الحزب ضد التسويات الجزئية ومع الوفاق الوطني اللبناني

كررت سوريا معارضتها لاي تسوية جزئية في المنطقة "ومساندتها للبنان في نضاله من اجل تحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي من دون قيد او شرط ودعمها للجهود الهادفة الى تحقيق الوفاق الوطني واعادة الامن والسلم والاستقرار الى ربوعه".

وورد هذان الموقفان في بيان صدر امس وتضمن قرارات المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث الحاكم في سوريا وتوصياته.

وقرر المؤتمر في المجال السياسي "العمل على التحرير الكامل لكل الاراضي العربية المحتلة وعدم التنازل او التفريط في اي جزء منها واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني". كذلك قرر "استمرار العمل على اسقاط اتفاقي كمب ديفيد المصريين - الاسرائيليين وكل السياسات الهادفة الى تحقيق

- التتمة في الصفحة ٨ -

عشية معاودة محادثات طابا

عبد المجيد: الفشل في تسوية يعني دخول القوة المتعددة

عشية معاودة المحادثات بين مصر واسرائيل في شأن مشكلة طابا، استقبل امس الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري اعضاء الوفد المصري الى المحادثات وزودهم توجيهاته.

وتجرى هذه المحادثات على مستوى الخبراء وتشارك فيها الولايات المتحدة ويرئس الوفد المصري فيها السفير عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية المصري.

وفي حديث الى صحيفة "الاهرام" حدد عبد المجيد الموقف المصري من طابا بقوله: "اننا سنظل مصرين على عودتها ولا مساومات ولا تنازلات عن طابا المصرية. ان مشكلة طابا تمس الضمير الوطني المصري ومصر لم تسكت عنها ولن تسكت عنها".

واوضح ان "المحادثات بين مصر واسرائيل فشلت في التوصل الى تسوية للمنطقة المتنازع عليها. ومصر وجدت انه لا بد من العودة الى تنفيذ اتفاق ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٢ الذي

- التتمة في الصفحة ٨ -

الامير عبدالله غداً في باريس ويجتمع بميتران وفابيوس ودوما

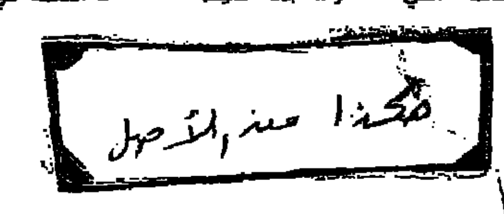
باريس - من بشارة البون:

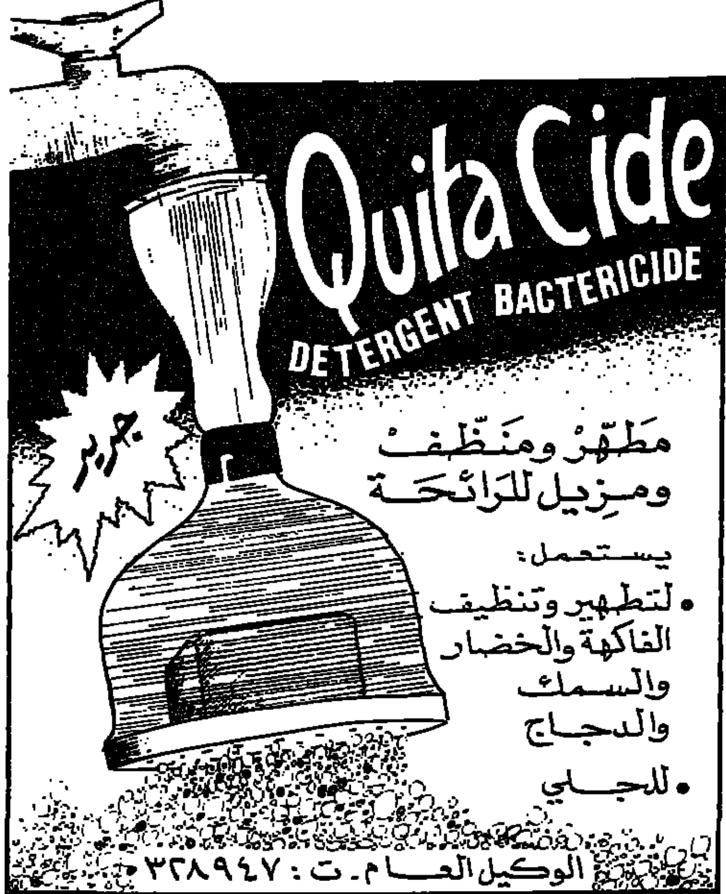
يبدأ ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز غدا زيارة رسمية لفرنسا تستمر ٣ ايام.

وصرح ناطق باسم رئاسة الحكومة الفرنسية صاحبة الدعوة لـ"النهار": "ان فرنسا تعلق اهمية كبيرة على هذه الزيارة، وهي ترغب من خلال الحفاوة الخاصة التي ستحوط بها ضيفها السعودي التدليل على عمق العلاقة مع المملكة السعودية والصداقة المشتركة بين البلدين. وهي وضعت للزيارة برنامجا خاصا. وستستضيف ولي العهد السعودي في قصر ماريني المعد لكبار الضيوف".

وقال الناطق ان المحادثات الفرنسية - السعودية لن تتناول دراسة

- التتمة في الصفحة ٨ -





لأن توقيت الانسحاب من لبنان هو في يد اسرائيل

على الحكومة الاهتمام بسد الفراغ الأمني واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع التفجير

ترى اوساط سياسية ان الحكومة اللبنانية تشغل نفسها بالشكليات وتختلف مع اسرائيل على جلد الدب قبل اصطياده، وهو ما ألمح اليه بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة في احاديثه مع كبار المسؤولين اللبنانيين عندما نصحهم مرة اخرى بعدم تفويت فرصة تحقيق الانسحاب الشامل من الاراضي اللبنانية.

ان الحكومة اللبنانية تصر على ان تتقدم اسرائيل بجدول زمني مفصل لكل مرحلة من مراحل انسحابها للتأكد من صدق نيتها وعزمها على الانسحاب الكامل، لكي تنتقل بعد ذلك الى البحث في الترتيبات الامنية. اما اسرائيل سواء لاعتبارات سياسية داخلية او لاسباب اخرى فانها ترفض تقديم مثل هذا الجدول متذرعة بالقول ان تحديد موعد كل مرحلة من مراحل الانسحاب يقرره مجلس الوزراء وفقا للتطورات في لبنان، لكنها تستطيع الجزم بانها تنوي الانسحاب الكامل بحيث تبدأ المرحلة الثانية في نيسان والثالثة اواخر الصيف.

وتقول الاوساط نفسها: لنفترض ان اسرائيل قدمت للبنان جدولا زمنيا بالانسحاب الكامل ثم وقع خلاف في شأن الترتيبات الامنية وعدلت اسرائيل عن تنفيذ هذا الجدول او عدلت، لسبب من الاسباب، عن تنفيذ المرحلة الثانية او الثالثة او عدلت مواعيدها، فما الذي يستطيع ان يفعله لبنان ليرغمها على التقيد بجدول الانسحاب كما وضعته، وهو لا حول له ولا قوة. على الحكومة في رأي الاوساط نفسها ان تركز اهتمامها على تأمين انسحاب اسرائيلي هادىء والحؤول دون حصول اي تفجير امني بعد هذا الانسحاب، والا تشغل نفسها بمعرفة مواعيد انسحاب اسرائيل في المرحلتين الثانية والثالثة وتربط مصير محادثات الناقورة بتحديد هذه المواعيد التي قد تبقى على الورق ولا تعوز اسرائيل الذرائع للعودة عنها.

كيف نكون جاهزين لمواجهة نتائج الانسحاب

لذلك ينبغي ان تبحث الحكومة مع الامم المتحدة في كيفية سد الفراغ الامني للانسحاب الاسرائيلي سواء تم بموجب اتفاق في محادثات الناقورة او لم يتم، وسواء تم بتنسيق مع لبنان او حصل ذلك من غير اي تنسيق. فالمهم ان يكون لبنان جاهزا لمواجهة نتائج هذا الانسحاب. وهنا تبرز مسؤولية اطراف محليين واقليميين ودوليين وذلك للاسباب الآتية:

اولا: على القيادات اللبنانية ان توحد كلمتها وعلى اللبنانيين الى اي فئة انتموا ان يوحدوا صفوفهم ويساندوا الجيش في مهمته بحيث لا يدعون احدا يضع العراقيل في طريقه، لكي يحبطوا مخططات اسرائيل واهدافها في افتعال الحوادث والمجازر والا ينصب الاهتمام الا على توفير وسائل ضبط الامن في كل منطقة تنسحب منها اسرائيل وليس على الانسحاب في ذاته وهل يتم ومتى. فكما ان الانسحاب هو شأن اسرائيلي ولا يستطيع لبنان في ظل الوضع الراهن فرضه وتوقيته، فان سد الفراغ الامني هو شأن لبناني ولن تستطيع اسرائيل تعكير الامن متى كان الوفاق اللبناني قائما ووحدة الصف متينة والجيش متماسكا في ظل الوفاق الوطني والوحدة الداخلية.

ثانيا: على الدول العربية ولا سيما سوريا الداعمة لموقف لبنان ولسياسته تجاه اسرائيل بعد اقدامه على الغاء اتفاق ١٧ ايار ورفضه الانسحاب المشروط بما في ذلك نشر القوات الدولية شمال الليطاني، ان تساعد لبنان بكل الوسائل على توفير الامن والنظام على اثر الانسحاب الاسرائيلي، ومنع حصول تفجيرات امنية واحتكاكات طائفية ودعم الجيش في التصدي لذلك وتحميل مسؤولية حصول اي شيء من هذا للقيادات المعنية، وان يكون لها موقف حازم منها.

ثالثا: ان تلتزم القيادات الفلسطينية جانب الهدوء ولا تجعل الساحة اللبنانية مسرحا لصراعات ونزاعاتها فتتمحور فئات لبنانية حولها وتدخل هذه الصراعات التي تنفذ منها اسرائيل، لتحقيق اهدافها ومخططاتها. فعلى الاطراف المحليين والاقليميين ان يتدخلوا لمنع حصول مثل هذه الصراعات بين القيادات الفلسطينية وتصفية الحسابات على ارض لبنان، في ادق مرحلة يجتازها، وان يؤمنوا الحماية الكافية للمخيمات سواء بواسطة الجيش او بواسطة اي قوة اخرى.

رابعا: ان تضغط الدول الصديقة ولا سيما الولايات المتحدة الاميركية على اسرائيل لكي تجعل انسحابها هادئا وغير مفجر، اذا كانت تحرص فعلا على بقاء لبنان واحدا موحدا.

ان المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي، هي المرحلة المهمة، فاذا اجتازها لبنان بسلام وعاونه كل الاطراف محليا واقليميا ودوليا على فرض الامن والنظام في المنطقة التي يتم فيها الانسحاب، فانه يستطيع ان يجتاز بسهولة واطمئنان المرحلتين الثانية والثالثة من الانسحاب، لان اسرائيل اذا لم تتمكن من تفجير الوضع في منطقة صيدا حيث امكانات التفجير متوافرة، فانها لن تتمكن من تفجيره في مناطق اخرى.

ومتى نجحت الحكومة في سد الفراغ الامني واستطاعت فرض الهدوء والاستقرار في المنطقة التي تنسحب منها اسرائيل، فلا يعود في استطاعة الحكومة الاسرائيلية ان تظل متمسكة بقوات انطوان لحد لحفظ الامن بحجة انها اقدر من الجيش اللبناني على حفظه. ذلك ان الجيش يكون قد اثبت في مرحلة الانسحاب الاول قدرته على ملء الفراغ وضبط الامن، وتصبح حجة اسرائيل ضعيفة امام الرأي العام (التشكيك بقدرة الجيش) فتضطر الى التخلي عن تمسكها بقوات لحد.

اما اذا نجحت اسرائيل في تفجير الوضع الامني في المنطقة التي تنسحب منها، متحدية ارادة القوى المحلية والاقليمية والدولية العاملة على منع هذا التفجير، فانها تعطي عندئذ للرأي العام الدولي الدليل على ان لبنان غير قادر على حفظ الامن ولا يمكن الاعتماد عليه لحماية امن حدودها الشمالية، فتبرر في مثل هذه الحال، اقامة حزام امني في عمق ٤٠ كيلو مترا او اكثر داخل الاراضي اللبنانية لتأمين هذه الحماية بوسائلها الخاصة.

لكن السؤال المطروح هو: ماذا يحصل اذا انفجر الوضع الامني في المنطقة التي تنسحب منها اسرائيل وهدد بالامتداد الى منطقة اخرى ليغرق لبنان ببحر من الدم؟ البعض يقول ان مجلس الامن سيدخل في مثل هذه الحال ويقرر نشر قوات دولية في المنطقة، اي ان ما لم يتم الاتفاق على تحقيقه على البارد يتم تحقيقه على الساخن وبعد خراب البصرة.

والبعض الآخر يقول ان قوات اوروبية متعددة الجنسية هي التي تتدخل عسكريا لوقف المجازر اذا حال استخدام "الفيتو" في مجلس الامن دون ارسال قوات دولية الى المنطقة.

فهل يعي القادة خطورة الوضع ودقته، ويقررون متوافقين على البارد، ما يمنع التفجير، بدل ان تفرض القرارات على الساخن؟

اميل خوري

أعد تجمع نيابي ورقة عمل يقال أنها تتضمن مبادىء تشكل اطاراً لصيغة لبنان المستقبل وستعرض على نواب يمثلون الطوائف والمناطق المختلفة.

وردت على مراجع أمنية معلومات تفيد ان كمية من الأسلحة دخلت مخيمات الفلسطينيين على رغم وجود حواجز لتنظيمات مسلحة.

تجرى اتصالات لتأليف وفد غير سياسي لمقابلة البابا وعرض مصير وضع الاقليات في لبنان.

---

٤ مواضيع في لقاء الجميل وكرامي

مهمة اوركهارت وصلت الى نهايتها وعودته رهن بتطور ايجابي

اللقاء الاسبوعي الذي عقده رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ظهر امس تناول فيه البحث اربعة مواضيع رئيسية، وهي:

اولا - نتائج المساعي التي قام بها الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت في شأن ايجاد حل وسط لمعاودة مفاوضات الناقورة.

ثانيا - التدابير التي يتوقع ان يتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية اليوم لوضع حد لتدهور الليرة اللبنانية.

ثالثا - الاوضاع الامنية في المناطق اللبنانية المختلفة في ضوء تنفيذ مقررات مجلس الوزراء لضبط الامن.

رابعا - ما تردد عن استقالة وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

واوضحت مصادر مطلعة ان المراجع العليا لم تتلق رسميا استقالة الرئيس الحص، انما بلغتها معلومات تفيد ان الوزير عازم على تقديم استقالته.

وعلم انه خلال الاجتماع اجريت سلسلة اتصالات للوقوف على حقيقة هذه المعلومات والاسباب التي ادت الى مثل هذا الموقف. وشارك مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في هذه الاتصالات.

مهمة اوركهارت

وكانت نتائج الجهود التي بذلها اوركهارت مدار بحث بين الرئيسين، فعرضا للمراحل التي ادت الى وقف المحادثات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في الناقورة وموقف اسرائيل من مطالبة لبنان بتقديم برمجة شاملة للانسحابات ودور القوة الدولية في المساهمة في حفظ الامن الى جانب الجيش اللبناني في الجنوب.

واعتبر مصدر ديبلوماسي ان مهمة اوركهارت وصلت في الوقت الحاضر الى نهايتها نظرا الى الغموض الذي يكتنف موقف المتفاوضين خصوصا بالنسبة الى الدور الذي يريدانه من الامم المتحدة. ورأى ان اوركهارت لن يعود قريبا الى المنطقة الا اذا طرأ تطور ايجابي يستدعي حضوره.

وانطلاقا من هذا الواقع يقول المصدر ان الرئيسين عرضا مجمل التطورات، ولاسيما منها المرتقبة بعد تنفيذ اسرائيل اعادة انتشارها. والاتصالات الجارية لتوفير المناخ الملائم لايصال الجيش اللبناني الى صيدا وجوارها، مشيرا الى ان القوة الامنية باتت جاهزة وانها على استعداد لملء اي فراغ ومنع اية احداث قد تطرأ.

وتطرق الرئيسان الى العناوين العريضة للتدابير الاقتصادية التي يتوقع ان يقرها مجلس الوزراء الاستثنائي في ضوء الدراسات التي وضعتها اللجان المختصة لحماية الليرة اللبنانية ودعمها مع المحافظة على مبدأ الاقتصاد الحر.

واخيرا تناول البحث الاوضاع الامنية، خصوصا قرارات مجلس الوزراء التي نفذت في العاصمة باقفال المكاتب ورفع السواتر والغاء المظاهر المسلحة، فضلا عن الاتصالات الجارية لوضع مشروع نهائي لخطة طريق بيروت - طرابلس.

وفي احد مكاتب القصر، التقى كرامي السيد ميشال سماحة الذي اطلعه على نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين.

ولم يشأ الرئيس كرامي الادلاء بأي تصريح.

الجميل تسلم رسالة من رئيس نيجيريا

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل صباح امس، سفير نيجيريا في لبنان السيد عمر دالي الذي سلمه رسالة من رئيس الدولة النيجيرية الجنرال محمد بوهاري. وكانت المقابلة مناسبة لعرض التطورات والعلاقات بين البلدين.

الجميل تسلم اوراق سفيري الفيليبين وكوريا الجنوبية

تسلم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس اوراق اعتماد سفيري الفيليبين وكوريا الجنوبية الجديدين في لبنان في حضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بصفته وزيرا للخارجية والمغتربين وموظفي المراسم في القصر الجمهوري ووزارة الخارجية والمغتربين.

وسفير الفيليبين الجديد السيد سيزار باستوريس هو سفير فوق العادة لبلاده ومطلق الصلاحية وغير مقيم، وهو من مواليد ١٩٢٨، حائز اجازة في الحقوق من جامعة سان توماس في مانيلا، ومسجل في نقابة المحامين. شغل مناصب ديبلوماسية منها: نائب قنصل في هونغ كونغ وسيدني ومساعد وكيل الخارجية وسكرتير ثان وقنصل عام في اوتاوا. وشغل منصب وزير مفوض وقائم بالاعمال بالوكالة لدى الاردن ثم اعتمد سفيرا لبلاده فيها. زار لبنان في الخمسينات موفدا من جامعة كولومبيا في دورة تدريبية.

اما سفير كوريا الجنوبية السيد هيون تشاين كيم، فهو من مواليد ١٩٣٣، خريج الاكاديمية البحرية الكورية وحائز اجازة في الادارة. التحق بوزارة الخارجية عام ١٩٦٢ وشغل مراكز ديبلوماسية في الفيليبين وكندا، وشغل منصب مستشار في سفارة كوريا في ماليزيا وفي فنلندا، ثم منصب قنصل عام في القاهرة واليابان. متزوج وله ثلاثة اولاد صبي وبنتان.

لانه لم يعد يجد فائدة من استمرار وجوده فيها

الحص قدم استقالته خطيا من الحكومة والاسباب سياسية واقتصادية وامنية متراكمة


الرئيس الحص مجتمعا مساء امس في منزله بالسانة: حماده، شهيب، يحيى الكعكي، فاروق البربير. (كميل حداد)

في خطوة فاجأت الحكم والحكومة، قدم وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص استقالته من "حكومة الوحدة الوطنية" التي مضى على تأليفها ٩ اشهر، مبررا ذلك بأنه "لم يعد يجد فائدة من استمرار وجوده فيها".

واثارت هذه الخطوة جملة من التساؤلات حول الاسباب التي دفعته الى الاستقالة وحول مصير الحكومة اذا ما قبلت هذه الاستقالة بينما لبنان يواجه جملة استحقاقات مصيرية.

صباح امس استدعى الحص الى منزله مستشاريه المحامي محمود حطب والسيد فاروق البربير. وحملهما كتابا ضمنه استقالته الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. فزاراه في العاشرة والربع في منزله وسلماه الكتاب، فقرأه في حضورهما، ثم اتصل برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وتلا عليه كتاب الاستقالة.

في هذه الاثناء انتقل الحص الى منزله في الدوحة، وهناك تلقى اتصالات من مراجع وجهات رسمية وسياسية ودينية، بعضها الح عليه التراجع عن الاستقالة والبعض الآخر استفسر عن اسبابها، وثالث راح يهول بخطورتها في الظرف الحاضر لأنها تهدد بانفراط عقد الحكومة. ونقل اليه ان وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط عازم على تقديم استقالته.

لماذا استقال؟

كثرت المعلومات والتأويلات عن اسباب الاستقالة، فبعضها ذكر ان الوضع الاقتصادي هو الدافع الرئيسي اليها. والبعض الآخر عزاها الى الاوضاع الامنية والى حال الجمود التي حلت بالقضايا الاصلاحية المدرجة في البيان الوزاري، لكن مصادر قريبة من الحص لخصت اسباب الاستقالة بالآتي:

١ - ان الرئيس الحص يعارض التدابير المالية الجديدة لأنها لا تتفق مع نصوص قوانين النقد والتسليف وسرية المصارف، وبالتالي تؤدي الى خرق حرية النقد.

٢ - ان الحص طرح حلولا لمعالجة التدهور الاقتصادي لكن اركان الدولة لم يأخذوا بها مما يحمله مسؤوليات ضخمة في المستقبل كونه الوحيد بين الوزراء الذي يعتبر خبيرا في الشؤون الاقتصادية والمالية، الامر الذي حمله على اعتبار استقالته في الظرف الحاضر خطوة وطنية اكثر منها سياسية.

٣ - ان العزلة التي يعيشها الوزراء نتيجة حصر البحث في القضايا المصيرية بين الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي قد اثارت الرئيس الحص وحملته على اتخاذ هذا الموقف بحيث لا يبقى شاهد زور كما ورد على لسان الرئيس صائب سلام اخيرا.

٤ - ان الحص ايقن ان الحكومة في وضعها الحاضرباتت عاجزة عن القيام باي عمل انقاذي.

وكشفت هذه المصادر ان الرئيس الحص لم يكن في الاسابيع الاخيرة بعيدا عن جو الاستقالة، لأن اكثر من قضية كانت مثار خلاف بينه وبين اركان الحكم والحكومة، لكنه كان يبدي حرصه على القول: "ان المسؤولية الوطنية تلزمه الاستمرار في الحكومة ولكن الى حين"، وانه بدا اخيرا بعيدا عن مواقف الدولة حتى مع حلفائه، وان وتيرة التنسيق مع الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط اخذت تخف في الفترة الاخيرة وهو يرى "ان الموقف الوطني اصبح ضائعا، فالوزير جنبلاط غائب في صورة دائمة. واخيرا جاء التباين في الآراء حول التعيينات مع الوزير بري".

اما موقفه من الشأن الامني، فلم يكن على حد قول المصادر نفسها، خافيا على احد. فقد كان يعبر عن استيائه من الفلتان خصوصا في بيروت الغربية حتى اضطر اخيرا الى تحميل الاجهزة الامنية الرسمية وغير الرسمية مسؤولية هذا الفلتان، واكثر ما كان يثير استياءه فشل المحاولات التي كانت ترعاها الاتفاقات والتي يشارك في وضعها وسرعان ما ينكث الاطراف تعهداتهم، حتى الاجراءات الامنية التي نفذت في بداية هذا الاسبوع يرى ان المطلوب تعزيزها وتدعيمها.

مديرية امن الدولة

وذكرت المصادر نفسها بموقف الحص المعارض لانشاء مديرية امن الدولة، موضحة انه اخذ على عاتقه امر حسم الخلاف على هذا الجهاز لجهة ربطه برئيس الحكومة وليس برئيس الجمهورية كما نص قانون الدفاع الجديد، وقبل شهر انحصر الخلاف بينه وبين رئيس الجمهورية داخل مجلس الوزراء عند محاولة مناقشته، وتأجل الموضوع ريثما يضع مجلس شورى الدولة مطالعته. وفي الجلسة العادية الاخيرة لمجلس الوزراء، كان في رأس جدول الاعمال بت موضوع مديرية امن الدولة لكن الجلسة انتهت من دون ان يبت.

وهناك ايضا قضية المعلمين المتعاقدين التي يعتبر الحص نفسه المعني الاول بها، ولم يصدر المرسوم الخاص بها حتى الآن على رغم مضي اكثر من ٣ اشهر على موافقة الحكومة على المشروع المعد في هذا الصدد والذي ما يزال في الادراج.

الاقتصاد والنقد

وآخر خلاف حصل بين الحص والحكم والحكومة تمحور على الوضع الاقتصادي، خصوصا النقدي. فهو لديه آراء وخطط اقتصادية كثيرة كان يلمح اليها ويعلن بعضها، ويرى ان مشكلة الغلاء يمكن ان تعالج بتنشيط القطاع التعاوني ودعمه وحصر بعض انواع السلع، وقد جرب هذه السياسة يوم كان رئيسا للحكومة ووزيرا للاقتصاد، فاعطت نتائج مجدية.

ويرى ان الوضع النقدي تمكن معالجته بخطة اقتصادية متكاملة وليس باجراءات جزئية كالتي اتخذت، وهو كثيرا ما عبر، كما تقول مصادره، عن تشاؤمه بالوضع الاقتصادي في ظل استمرار النهج الرسمي الحاضر، خصوصا بعدما ضربت الاجراءات نفسها وعاد النشاط الى المرافىء اللاشرعية وعادت سيطرة القوة اللاشرعية على المرافىء الشرعية.

ونقلت هذه المصادر عن الحص استياءه من "المعالجة الرسمية العشوائية" لارتفاع سعر الدولار ومن التصريحات المتشائمة التي ادلى بها بعض الوزراء وكانت في اعتقاده "السبب الوحيد لارتفاع سعر الدولار الى ١٣ ليرة وتحديدا تصريح وزير المال الرئيس كميل شمعون".

وفي المساء استقبل الحص في منزله في الدوحة الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب، وعرض معهما ظروف استقالته. كذلك استقبل رئيس الوفد اللبناني الى محادثات الناقورة العميد الركن محمد الحاج وتلقى اتصالا من السيد رفيق الحريري الذي استوضحه اسباب استقالته.

عند المفتي

وزار الحص مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في عرمون واطلعه على دوافع استقالته وتشاور معه في مجمل التطورات والاوضاع.

وقال المفتي على الاثر: "الحقيقة هي ان هذا الخبر فاجأني قبل ظهر اليوم، وكانت هذه المفاجأة لي كأنها ليست مفاجأة. فوجئت باعلانه ولم افاجأ ببعض الظروف التي قد تكون هي التي سببت هذه النتيجة. فقد كنت اعلم من قبل ان لدى دولته بعض المعطيات والاسباب. لكنني لم اكن مطلعا على كل هذه المعطيات والاسباب فلما سمعت هذا الخبر كان من هذه الزاوية خبرا مفاجئا لي. ثم بعد ذلك فكرت طويلا في ما يمكن ان يكون لنا من موقف فاذا بي لم امهل وفاجأتني الاتصالات المتنوعة من كل الاطراف، من الفاعليات السياسية والهيئات وبعض القوى التي تتابع الاجواء السياسية باهتمام ولما اثر في تحريكها وتوجيهها. والآن لا شك في انني اطلعت على بعض هذه الاسباب وهذه المعطيات التي حملت دولته على اتخاذ مثل هذا القرار. ولا شك في ان دولته معني الى حد بعيد بالامر السياسي والوطني وهو يحمل اقتناعات، كما قلت في بيان سابق، وطنية. وهو يدلي بأي بيان او يتخذ اي قرار في ضوء هذه الاقتناعات الوطنية والسياسية. وكل هذا لا يمنع من ان تكون لنا معالجات لهذا القرار بالتفاهم مع القوى الوطنية والسياسية. كما ان التشاور قد يساعدنا على ان نصل الى شيء مما ينعكس خيرا على هذا الظرف الذي نمر فيه".

وعن الاجواء التي رافقت الاستقالة، قال: "اذا كان دولته لم يدل بأي تفصيل فليس من حقي انا ايضا ان ادلي بتفاصيل في هذا الموضوع، لكن الذي استطيع ان اشير اليه ان لدولته كما قلت اقتناعات، ولم تستجب ما كان يفكر فيه من خطوات قد تكون في مصلحة الكثير من المواقف والظروف التي نعيشها، سواء كانت سياسية او اقتصادية. وطبعا ان هذا يمكن ان يضع الكثير من الاضواء على ظروف هذه الاستقالة.

المفهوم ان العمل السياسي شركة بين السياسيين يحاولون من خلاله ان يتفنوا الى تحقيق مواقف وطنية ومكاسب تنفيذية على الارض. فعندما يخرق هذا المبدأ وتتخلخل هذه القاعدة فلا يتحقق التجاوب تأخذ هذه الشركة بشيء من الانحلال او الضعف وبداية الانحلال والضعف، هي هذه الاستقالة. المهم ان نحافظ على هذا المبدأ، مبدأ التفاهم والتعاون والتحاور والمشاركة التي تحقق باستمرار المطالب المحقة التي يسعى اليها المواطنون ويرغبون في ان يحققوها لكي يضمنوا امنا كاملا واقتصادا مرتاحا".

وهل يرى ان هناك امكانا للعودة عن الاستقالة؟

اجاب: "لا استطيع ان اسبق الامور. اجتمعت الآن الى دولته وهو كما قلت اتخذ هذا الموقف بعد تربص وتمهل وقد اشرت في حديثي الى انني فوجئت ولم افاجأ. ومعنى هذا انه كان منذ زمن يفكر نتيجة لمعاناة في عمله وفي مهمته. اذن لا استطيع ان استبق الامور ولا بد من التشاور مع كثير من الفاعليات السياسية، ولا بد من الرجوع الى اخواننا الذين لهم باع كبير في العمل السياسي في هذه الظروف سواء كان في المجال الوطني ام في المجالات الاخرى، نتشاور معهم وندرس الاوضاع، وبالتالي نستطيع ان نعرف بعد ان نتذاكر مع دولته هل يمكن ان نصل الى شيء في هذا الموضوع".

وكان المفتي اصدر ظهر امس بيانا اعلن فيه انه اتصل بالرئيس كرامي في القصر الجمهوري وتمنى عليه تجميد استقالة الرئيس الحص "ريثما يقوم بكل الاتصالات معه للاطلاع على وجهة نظره ومع القيادات والفاعليات الاسلامية والوطنية لاتخاذ الخطوة المناسبة حفاظا على المصلحة الوطنية".

وكلف المفتي وفدا من المجلس الاستشاري للافتاء ضم: الدكتور حسين القوتلي، الدكتور يحيى الكعكي، الدكتور محمود حلاوي، السيد صلاح سلام، السيد محمد السماك، زيارة الرئيس الحص لاستيضاحه الاسباب التي دفعته الى الاستقالة.

وبعد زيارة الوفد للدوحة كلف الحص المهندس محمد قباني مرافقة الوفد الى عرمون لاطلاع المفتي على حيثيات الاستقالة.

دورة استثنائية في اول شباط لدرس الموازنة والمشاريع المحالة

تلقت امس الامانة العامة لمجلس النواب من الحكومة المرسوم الرقم ٢٢١٨ القاضي بفتح دورة استثنائية حتى بداية العقد العادي الاول للمجلس.

وهنا نص المرسوم:

"المادة الاولى - يدعى مجلس النواب الى عقد جلسة استثنائية تبدأ في ١ /١٩٨٥/٢ وتستمر لغاية ١٩٨٥/٣/١٨ ضمنا.

المادة الثانية - يحدد برنامج اعمال هذه الدورة الاستثنائية بما يأتي:

- مشروع موازنة عام ١٩٨٥.
- مشاريع القوانين المحالة على مجلس النواب والتي ستحال عليه.
- سائر مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس بعد درسها في اللجان النيابية المختصة".

والعقد الاول للمجلس يبدأ في اول ثلثاء بعد ١٥ آذار.

وتشاور رئيس المجلس السيد حسين الحسيني امس هاتفيا مع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في التطورات الامنية والسياسية والاقتصادية.

ويرئس الحسيني قبل ظهر غد في "قصر منصور" الاجتماع الدوري لهيئة مكتب المجلس، لمواصلة البحث في القضايا الادارية والتنظيمية للمجلس وعرض المواضيع البرلمانية المحالة عليه.





شؤون لبنانية

من رسائل القراء

"لك حقوق وعليك واجبات"

"بعد طول معاناة، ونتيجة تحسسنا كمواطنين في بلد كاد يفقدنا كل شيء الا الثقة بديمومة الوطن، واملا في فجر سيبزغ مهما طال الظلام، سكتنا عن حقوق اهدرت وتحملنا مشاق التهجير ونتائج التخريب وشلل العمل. لكن استهتار الادارة بابسط حقوق الناس واستمرار عقلية المحاسيب والاستجداء او سلوك الطرق اللامشروعة للوصول الى اشتراك هاتف في مكتب محاماة يضم اربعة محامين منذ سنة ١٩٧٩ مسألة فيها نظر!! فكل سنة كان يجدد الطلب وكل مرة نتلقى الوعود. نقيبان للمحامين تدخلا، ولم نصل الى نتيجة. رفضنا ونرفض باصرار استعمال وسائل البعض للحصول على هاتف.

ست سنوات مضت ومكتبنا الذي هو جزء من العدالة ومن مصالح الناس وحقنا المشروع في العمل لم يحصل على اشتراك للهاتف او حتى على نقل اشتراك اخر تقدمنا به منذ ذلك الحين.

فكلما طالعنا شعار "لك حقوق وعليك واجبات" يزداد تشاؤمنا بالمستقبل ما دامت قاعدته واجبات تنفذ وحقوق تفتقد...

المحامي محمد حيدر احمد".

اما من قانون؟

"ان التلاعب بسعر الدولار الاميركي على النحو المخيف الذي نراه بدأ يجر بلدنا الحبيب الى دمار اقوى واعنف من حرب السنين العشر. والمؤسف ان المسؤولين لم يتمكنوا حتى الان من لجم الارتفاع الجنوني لسعر الدولار، علما انهم اشبعوا الموضوع درسا ولم يشبعوه قرارات حاسمة.

اليس هناك من قانون لوقف هذه المصيبة؟ وهل من الصواب ان نتغنى بحرية النقد والاقتصاد الحر في لبنان اذا كانت هذه الحرية تجرنا الى الخراب؟ الا يمكن انقاذ بلدنا من الدمار الاقتصادي بوضع قانون يحد من حرية التعامل بالدولار الاميركي، الا في ما يتعلق بالسلع المستوردة باعتمادات مصرفية؟

ان من بين الدول الديموقراطية الكبيرة من اتخذت اجراءات كانت كفيلة بوقف تدهور عملتها. وانكلترا على وشك اتخاذ خطوة تنقذ فيها عملتها بعدما اقترب سعر الدولار الاميركي من سعر الجنيه الاسترليني.

فاذا كانت هذه اللعبة مؤامرة مثل بقية المؤامرات على لبنان فينبغي صدها بأي وسيلة قبل فوات الاوان.

سمير فؤاد الشعار"

الانتفاضة الشعبية

"الحرب الخفية في دوامة الحلقة المفرغة التي تدور لتدمير اقتصاد لبنان وشعبه الملقى على رصيف الكارثة، هذه الحرب تشنها مافيا الدولار والمهربون وهم اشباح محترفون لا اسماء لهم لان من يشهر بهم وبالواقفين وراءهم انما يجازف بروحه.

الى من تلجأ لحمايتنا وحماية رغيفنا في مثل هذه الحال؟ هل نلجأ الى الدولة التي فرض عليها الواقع الامني اخذ دور الحكم وليس دور المدافع عن الشعب ضد مافيا الدولار والمهربين؟ وبماذا ساندت الدولة حتى في دورها الضعيف الذين حان وقت تضامنهم في لبنان كله لبدء الانتفاضة الاجتماعية على تجار السياسة والدين والنور والرغيف؟ ان المحرومين في لبنان يذكرون ولا ريب ما قاله الامام المغيب السيد موسى الصدر "ولى زمن القيادات والزعامات الفاسدة وجاء عهد القيادات العاملة لخدمة الشعب..."

الحاج علي شمص".

طبيب قلب بلا تلفون!

"انا طبيب لامراض القلب اعمل في مستشفى الجامعة الاميركية (قسم العناية الفائقة وقسم امراض القلب) اسكن شارع السادات رقم هاتفي ٨٠١٣٩٣.

ليل الاثنين ١٩٨٤/١٢/٢٤ تعطل خط الهاتف في منزلي مع ١٨٠٠ خط اخر نتيجة لتسرب المياه الى شبكة الهاتف. استغرقت التصليحات اسبوعين تم بعدها اصلاح القسم الاكبر من الخطوط ومنها خطي. وبعد مرور اسبوع واحد على اصلاح الخط تعطل مجددا ولا يزال وقد قيل ان العطل يعود الى الاسباب عينها.

ان الاتصال بي في منزلي ضرورة ماسة للحيلولة دون جعل حياة المرضى عرضة لخطر الموت.

ارجو نقل هذا الواقع الى وزير الهاتف رأفة بالمرضى وبالاف المشتركين في المنطقة التي اسكنها.

الدكتور جو معلوف".

معادلة تنتظر الافراج عنها

"لي معادلة شهادة ثانوية تم تسجيلها في ١٩٨٤/١٠/١٨ وتمت الموافقة عليها في جلسة اللجنة الرقم ٣٤، والى الان لم يتم طبعها. وانا في حاجة ماسة اليها لتقديمها الى وزارة الصحة. فهلا تفضل وزير التربية وامر بتسليمي هذه المعادلة؟"

● امتنعنا عن نشر اسم صاحب المعاملة بناء على طلبه لاسباب لا تخفى على اللبيب.

الحق على الدولار

من السيدة رلى فواز شكوى مفادها انها مضطرة الى شراء "حفاضات" لطفلها. وقد كان ثمن العلبة الواحدة قبل شهرين خمسا وثمانين ليرة، لكن الصيدلية التي اعتادت السيدة فواز شراء "الحفاضات" منها رفعت السعر منذ اسبوعين عشر ليرات. وهذا الاسبوع رفعته عشر ليرات اخرى.

وتتساءل الام الشاكية: الا يمكن السلطة كبح جماح الذين يرفعون اسعار المواد والسلع يوما بعد يوم، في وقت تنتشر البطالة ويلقى المواطن صعوبة في توفير لقمة العيش؟

لويس الحاج

مطالبا باجراءات جذرية لمكافحة "مافيا الدولار"

بري: استقالة الحص "مشروع استقالة" وخروجه من الحكومة يعني استقالتها

اعتبر وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ان استقالة وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص هي "مشروع استقالة" لأنها "تعني استقالة الحكومة كلها". وذكر بالاستحقاقات التي يواجهها لبنان والتي "تدعونا الى الصبر على الضيم كما يحبرشعبنا"، مؤكدا ان البقاء في الحكومة "يصبح خيانة" اذا كان يمكن تغيير الوضع بالاستقالة. وهاجم "مافيا الدولار غير البعيدة عن الضغوط الاسرائيلية"، مطالبا باجراءات لمكافحتها ومحذرا المتمسكين بالنظام الحر من انهم "سيخسرون النظام كله بدلا من اصلاحه" اذا بقوا على مواقفهم.

عقد بري بعد ظهر امس ندوة صحافية في مكتبه في بربور تناول فيها استقالة الرئيس الحص والتطورات الاقتصادية والامنية والسياسية.

مشروع استقالة

قال تعليقا على استقالة الحص: "انها ليست استقالة بالمعنى الرسمي والقانوني للاستقالة. هناك جو عام يجعل من كل ذي ضمير حي ومن كل ذي خلق رفيع امثال دولة الرئيس الحص يشعر بألم عميق ازاء الوضع الراهن، خصوصا عندما يستشعر انه ليس هناك امكانا سريعا للاصلاح، وفي الوقت نفسه هذا الصراع سيطاول جانبا آخر من الضمير وهو ان لبنان على ابواب استحقاقات كبيرة ليس اقلها الاستحقاق الجنوبي. واعتقد ان الرئيس الحص هو في هذا الصراع واستقالته هي مشروع استقالة وليست استقالة نهائية، علما انه اذا حصل اصرار على الاستقالة فانها لن تعني وزيرا، انما تعني استقالة حكومة، لأن اخوان الدكتور سليم الحص لا يعود في امكانهم البقاء وحدهم في مجلس الوزراء".

وهل هناك عدول عن الاستقالة؟

اجاب: "هناك مساع جارية، وقد اتصلت مرتين بالرئيس كرامي، وكذلك جرى اتصال بيني وبين الرئيس الحص، واعتقد انه اجل من ان يدل الى ان الظرف دقيق ويتطلب بالتحديد اذا لم يكن سليم الحص في الحكومة فيجب ان يؤتى به الى الحكومة، فكيف وهو في داخلها؟ فليس مسموحا بان يخرج منها. فخروجه يعني خروج الحكومة، الموضوع لا يتعلق فقط باستقالة وزير. اذا استقال سليم الحص فعلى الصف الوطني كله ان يتخذ موقفا وانا من هذا الصف".

الاسباب

وعن اسباب الاستقالة قال: "كل من عنده ضمير يسأل نفسه يوميا ما الذي يستطيع ان يفعله. هناك تدهور حاصل في البلد، وموضوع تدهور الليرة اللبنانية ليس بسيطا، فليس هناك ليرة شرقية وليرة غربية، يوجد ليرة لبنانية هي الرغيف. الوضع الاقتصادي، الوضع الامني، الاستحقاقات في الجنوب، المافيات غير البعيدة عن الاتصالات مع اسرائيل وغير البعيدة عن الضغط الاسرائيلي، هناك "لوبي" معين يعمل في هذا المجال، امس كان سعر الدولار ١٣ ليرة، اليوم اصبح سعره ١٠ ليرات ونصف ليرة. ماذا حصل بين امس واليوم؟ لا شيء، مما يعني ان هناك تلاعبا وليست القصة ان لبنان لا يملك صادرات حتى يقايض بها على الواردات، وليست القصة ان صناعة لبنان معطلة او ان الوضع الامني يؤثر على الناحية الاجتماعية والاقتصادية، هذه الامور وغيرها صحيح انها تؤثر على سعر الدولار لكنها ليست وحدها. بين امس واليوم لا اعتقد ان شيئا غير عادي حصل في البلد، ولكن هناك مافيا حقيقية تعمل على هذا الموضوع.

اضف ان الحكومة لم تخط في الميدان الاصلاحي خطوات واسعة او غير واسعة، صفة التجميد غلبت على اي تحرك سواء الى الامام او الى الوراء. لو كان الوضع عاديا في لبنان لاعتقدت ان الموقف الذي اتخذه الرئيس الحص يجب الا يتخذه وحده، بل على اكثر من مسؤول في الحكم ان يتخذ الموقف نفسه. ولكن لأن الوضع غير طبيعي، ولأن الحكومة جاءت نتيجة له ولكي تعالجه، ولأننا امام استحقاق في ما يتعلق بالجنوب وبالاقتصاد، علينا الصبر على هذا الضيم مثلنا مثل شعبنا. لو اننا نعرف ان الاستقالة يمكن ان تغير الوضع، لاصبح البقاء في الحكومة خيانة".

العوامل النفسية

● الا تعتقد ان استقالة الحص تحرجكم لأنه قدمها من دون ان ينسق معكم؟

- "ان العوامل النفسية والشخصية لا احد يعرفها الا من هو معني، الرئيس الحص ماذا يواجه من ضغوط ومن مواقف متشنجة حوله؟ اضف الى معاناته الشخصية، هذه امور خاصة به، ولكن من خلال الاتصالات التي نجريها الآن نحاول ان نغلب الوطنية عند الرئيس الحص على كل هذه الامور".

● ما رشح عن اجتماعات دمشق كان ايجابيا، خصوصا بالنسبة الى بيروت. وجاءت استقالة الرئيس الحص اليوم مفاجئة. وهذا يدل على ان اسباب الاستقالة تعود الى الوضع الاقتصادي.

- "صحيح اننا دائما نضع حلولا، لكن هذه الحلول تكون احيانا سريعة وليست متسرعة، وعندما نحاول تنفيذها على الارض بين فترة صدورها وموعد تنفيذها تطرأ امور على الساحة اللبنانية تجعلها كأنها لا شيء، بين مجيئنا من دمشق وامس لو لم يحصل توقف لكان الدولار اصبح بـ ١٥ و١٦ ليرة. صراحة اقول ان بعض التصريحات ساعدت على هذا الجو، بعض التصريحات المالية كانت سيئة وكانت غير مدركة للناحية النفسية التي يعيشها الشعب اللبناني".

مطلوب صدمة

● الحكومة لم تفعل اي شيء لمكافحة مافيا الدولار، لم تكشف اي اسم، لم تجر اي تحقيق، فهل يتوقع ان يصبح الدولار بعشرين ليرة في الاسبوع المقبل؟

- "هناك جلسة سيعقدها مجلس الوزراء غدا الاحد لمعالجة هذا الامر، علما ان رأيي كان ان ندعى الى هذه الجلسة مساء الخميس - الجمعة، ولكن حصل تأخير، ولا استطيع ان اقول ما هي الاعتبارات التي فرضت هذا التأخير، غدا سيعقد مجلس الوزراء جلسته والمطلوب من الحكومة ليس اجراءات عادية لأن الذي يحصل في لبنان ليس شيئا عاديا، المطلوب صدمة، صدمة في الاجراءات. وهنا اريد ان انبه المتمسكين كثيرا بالنظام الحر والمتطرفين اكثر من واضعي النظام الحر. اذا بقوا على هذا المنوال فانهم سيخسرون هذا النظام كله بدلا من اصلاحه. لبنان بلد اقتصاده حر لا احد يعارض ذلك، له مزايا الحرية ومنها الحرية الاقتصادية ويتمسك بها، لكن الحرية التي لا تقف عند حدود حرية الآخرين تصبح ظلامات وتهدد النظام كله، نتمسك بسرية المصارف، لكن هذا التمسك يجب الا يكون حماية للمجرمين لأن هؤلاء الذين يلعبون بالدولار الآن هم مجرمون حقيقيون. ما هو الفارق بين الذي يدخل بيتك ويقول لك ارفع يديك ويسرق لك مالك، والذي يبيعك كيلو البندورة اللي كان بليرتين بعشر ليرات! هذه الامور تؤدي الى وجود اشخاص يتعلمون ابواب السرقة والحرام، وهنا استعير كلمة من الرئيس الحص وهي ان السارق يمكن ان يكون اول مرة سارقا من اجل الجوع، ولكن في المرة الثانية يكون سارقا لأنه حرامي".

واجب التصدي

● من اجتمع بالرئيس الحص لا يفاجأ باستقالته اليوم، لأنه كان يبدي تذمره منذ شهر من تصرفات الحكم "الذي يماطل في اتخاذ القرارات الحاسمة" على حد قوله.

- "حليفنا وليد جنبلاط يعيش المرارة نفسها، ويمكن ان اقول يوميا بيني وبين نفسي لماذا لا استقيل؟ وربما كان الفريق الآخر يقول الكلام وربما نفسه، ولكن في الاساس لماذا جئنا الى الحكومة؟ لماذا تألفت هذه الحكومة؟ لو كانت الاحوال بردا وسلاما على ابرهيم، يمكن كانوا جابوا وزراء عاديين، ولكن الحال كما هي، ولأنك انت جئت تقارعها فالمفروض ان تتصدى. وانا هنا متفهم تماما للدوافع التي اوصلت الاخ الدكتور سليم الحص الى هذا الموقف وفي الوقت نفسه عليك ان تتفهم ان بلدك يناديك، يطالبك. طيب استقال الدكتور الحص، استقال بعد نبيه بري، وطبعا وليد جنبلاط مش رح يهدينا رح يستقيل انا هو لم يسبقنا الى الاستقالة. وفي النتيجة بتطير الحكومة. ولكن ماذا بعد؟ انا اعتقد ان سليم الحص يغلب وطنيته على شخصه وسوف ترون ان شاء الله".

الحروب الثلاث

● هل يفهم من كلامك انك مع تعديل النظام الاقتصادي الحر؟

- "عقدت اليوم اجتماعا مع بعض الاخوة المستشارين المختصين في هذا المجال، وسأحمل غدا الى جلسة مجلس الوزراء جملة مقترحات للمناقشة، ولكن منذ الآن اقول ان الذين يطالبون بالامر كله اولا شيء هم واصلون الى اللاشيء، لم يعد مسموحا اللعب بمصير الشعب، والحرب مثلما تكون حربا عسكرية تكون ايضا حربا اقتصادية ونفسية، والآن الشعب اللبناني يجبه هذه الحروب الثلاث في آن، ووضعنا معروف ما هو؟ بالنسبة الى الحكومة الآلام اكثر مما يتصور الانسان. دخلنا الحكومة ولا يؤمن احد منا - على الاقل في الصف الوطني - بالطائفية السياسية، بعد قليل ما عدت تقدر تذكر شخصا الا يقولون لك: هات لنشوف هل هو من الطائفة الشيعية، الدرزية، السنية، المارونية، الارثوذكسية، الكاثوليكية الى الـ ١٧ طائفة عدا ونقدا! الامور واصلة من الحساسيات في الشارع وفي الزاروب الى حد ليس معقولا، ومع الاسف صار الناس يسمعون للذين كانوا اصل بلاء هذا البلد منذ عام ١٩٤٣ حتى الآن. ويستفيدون من هذا الجو كله! وهنا اريد ان اكشف سرا، بعد التصريح الذي ادلى به الرئيس صائب سلام حول موضوع ما سمي التعيينات، وجهت رسالة من حركة "امل" الى سماحة المفتي خالد، وقلنا له فيها انه سيحصل تفجير امام منزل الرئيس سلام بعد ٤ ايام. وفعلا نحن كحركة "امل" وضعنا عناصر امنية من الحركة لمدة ثمانية ايام، لأنه كانت لدينا معلومات عن محاولات لايقاع فتنة. وفعلا بعدما اوقفنا هذا الاجراء الامني حصل اطلاق القنيفة على منزل الرئيس صائب سلام. هذه الامور يعمل عليها في البلد ولم تعد تنطلي على احد.

الفخ الاسرائيلي

ما حصل في صيدا، وما يزال يخطط لحصوله، الجنود الاسرائيليون في تلة مار الياس في صيدا قاعدون في شاحناتهم وسياراتهم وليسوا في حاجة الى الانسحاب. في ثلث ساعة يقطعون مسافة ١٢ كيلومترا. هذا ليس انسحابا، انما اعادة انتشار. هذا الانسحاب هو عبارة عن "فطيرة" معينة تبدأ بعرض ١٢ كلم وتصل الى عرض ٦ كلم، بمعنى ان منطقة الانسحاب، هي عشر مساحة الارض المحتلة وفيها اكثر من نصف سكان الجنوب، اي نحو ٤٠٠ الف نسمة بينما تبقى اسرائيل محتفظة بالتسعة اعشار بديموغرافية لا تتجاوز ٢٥٠ الف نسمة، ما هي الغاية من ذلك؟ الغاية ان يعود المسلحون من احزاب و"امل" وفلسطينيين والمكاتب الى المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل، وعند اي عملية للمقاومة الوطنية تبدأ اسرائيل بالقصف بحجة وجود هذه المكاتب وهذا الفلتان، وعندها تبدأ الناس بشتم المقاومة الوطنية. وهذا الامر تنبهنا اليه في دمشق انا والأخ وليد جنبلاط في اجتماعنا مع نائب الرئيس السوري واركان الجبهة الوطنية الديموقراطية، وقررنا الا تكون هناك عودة مسلحة على الاطلاق الى هذه المنطقة. ولذلك كان رأينا متفاعلا مع اركان صيدا والجنوب بان المطلوب دعم الجيش اللبناني لكي يتولى موضوع الامن من دون ان يعرقل ذلك مسيرة المقاومة الوطنية اللبنانية. اسرائيل تنتظر لحظة وصول جو الفتنة الى القمة كي تنسحب على غرار ما حصل في الجبل اسرائيل تضع المصيدة والطعم وتصلي الابرة، وبعد ذلك عندما يقع احد في الفخ تقول انا لست مسؤولة هذه مسؤولية اللبنانيين، واكبر مصيدة وضعتها هي ما سمته خطة الانسحاب وكلامها كان صريحا من خلال مندوبيها في الناقورة لعدم تسمية الانسحاب سوى اعادة انتشار، لم يقولوا انسحابا بل قالوا اعادة انتشار وتريد ان يوافق لبنان على تنسيق يتضمن في مرحلته الثانية والثالثة تنازل لبنان عن قسم من ارضه لجيش لحد ولأسرائيل نفسها، ومطالب ايضا بترتيبات سياسية. هذا الفخ الذي نصبته اسرائيل وقد رفضه مجلس الوزراء عن جدارة، وفي المناسبة تشير الى انه يقدر لمجلس الوزراء ان موقفه بمستوى المقاومة الوطنية وبمستوى رغبات الشعب اللبناني وبمستوى عروبة لبنان ازاء المحادثات، ولعل هذا الموقف هو الموقف الاساسي الذي يسجل لمجلس الوزراء.

اما على الصعيد الداخلي فقد حصل رجوع الى الوراء بالمنحى الوطني وبالاصلاحات. الاصلاحات كانت امنية واصبحت الآن حلما، كنا نأمل في ان يكون مجلس الوزراء كلجنة اصلاح وتحولت الامور الى لجان واللجان تفرعت الى لجان، وكل طوق عليم الله بدو طوق ولحق كنك بتلحق".

● ان المصيدة الاساسية هي في بقاء "القوات اللبنانية" على طريق الساحل. وهنا يوجد تناقض بين الوجود العسكري للحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية" في اقليم الخروب ولحركة "امل" في خلدة وبيروت، فكيف يمكنكم ان تصلوا الى الجنوب كمدنيين؟

- "قلت وكررت اكثر من مرة واعلنت ذلك في مجلس الوزراء اخطر مؤامرة على المسيحيين بعد احداث الجبل هي بقاء قوات مسلحة تابعة للقوات اللبنانية في اقليم الخروب او في الخط الساحلي. فمن زاوية المصلحة فقط نسأل هل هذه القوى تستطيع اذا ما حصلت معركة ان تقف ضد القوى الاخرى التي لن تسمح باقفال الطريق الساحلية؟ الجواب بالنفي. اذا ما هو المطلوب؟ المطلوب انصهار وطني وتنفيذ خطة الساحل ما دمنا قد التزمناها جميعا. المطلوب تنفيذ الاتفاق الذي تم عليها واكبر خطأ ان من الزاوية المسيحية الصرف او الوطنية بقاء اي عنصر من القوات اللبنانية في اقليم الخروب، لأن ذلك سيكون باب اشعال الفتنة. وحسب المعلومات التي املكها ان نحو ٣٠٠ عنصر انسحبوا من الاقليم قبل سفري الى دمشق".

● هناك معلومات ان القوات ابقت مسلحين في الاقليم بحجة انهم من ابناء الدامور والناعمة وهم ينتشرون ليلا في المنطقة؟

- "ما زلت عند موقفي ان بقاء القوات في الاقليم هو ضد المسيحيين في الاقليم خصوصا وفي لبنان عموما".

● هل هناك تخوف من ان يحصل في الاقليم ما حصل ويحصل في سوق الغرب؟

- "الذي سيحدث هو ما حدث في الشوف. ليس مسموحا باقفال الطريق الساحلية على الاطلاق. هذا خط احمر لكل وطني خصوصا لحركة "امل". ليس مسموحا على الاطلاق بعرقلة الطريق الساحلية خصوصا بعد الانسحاب الاسرائيلي لأن هذا الطريق هو الشريان الذي يربط القلب بالدماغ. والمطلوب ان شاء الله ان نحقق الاتفاق وان يتم هذا الامر بالوفاق".

موعد الانسحاب

● هل يملك معطيات عن موعد الانسحاب الاسرائيلي؟

- "حسب قول الاسرائيليين ان الانسحاب سيتم بين ١٤ و١٨ شباط المقبل، انما الخبراء في الامور يقولون ان الوضع الآن لقوات الاحتلال في منطقة الانسحاب لم يعد يسمح بأن يتأخروا في التنفيذ بعد اخر الشهر الجاري، ولذلك اؤكد من ضمن هذه المعطيات ان محاولة اغتيال المناضل مصطفى سعد وعائلته وكانت في اطار مراهنة اسرائيل على ردات الفعل، واذا وجدت ان الردات تتجاوب مع رغباتها في اشعال الفتنة انسحبت واذا وجدت عكس ذلك تنظر في ايجاد عمل اخر وهذا ما حصل. فصيدا والجنوب وجميع القيادات اجمعت وما حصل خلال التظاهرة امس في اثناء تشييع ناتاشا كريمة مصطفى سعد اظهر مدى الحكمة في التصرف وهذا فوت الفرصة امام بذر الفتنة وسوف ننتظر اشياء اخرى".

القصف على الشرقية

وعن اوضاع بيروت خصوصا على خطوط التماس قال: "على خطوط التماس ايضا وايضا لنقل بصراحة، اولا مدان اكثر من عشرات المرات هذا القنف بالقنابل المدفعية الجوالة وهذه اللصوصية بالقنابل التي تحصل من بيروت الغربية الى الشرقية. وعدم الرد يسجل لمصلحة الطرف الآخر ضدنا. اما في ما يتعلق بموضوع ازالة الدشم، فالحقيقة الامر معكوس. حركة "امل" والقوى الوطنية التزمت وازالت كل الدشم والرمول وحتى الآن القوات اللبنانية لم تزل الدشم التي اقامتها منذ ١٩٧٥ وهناك مناورة وتهرب من ازالة اي دشمة وهناك من يفكر في ان تعود بيروت الشرقية والغربية وهي جريمة اخرى لا تقل عن جريمة الساحل يجب ان يعرفها الشعب. ان القصف حصل من الغربية على الشرقية وبالتحديد من منطقة قصقص، وبصراحة اكثر نراقب هذا الامر نحن والحزب التقدمي الاشتراكي والفريق الوطني والقصاص سوف يكون في مستوى الجريمة. لقد شكل مخفر من قوى الامن الداخلي والجيش في قصقص لمراقبة مكان القصف وكشف الفاعلين. فحدث القصف من البربير ونحن نتابع الموضوع ولن نتهرب من المسؤولية".

● هل تفكرون في تأليف مجلس امني او لجنة امنية بين حركة "امل" و"المرابطون" والحزب التقدمي الاشتراكي؟

- "هذا الامر حصل وهناك اجتماعات امنية تعقد في دار الافتاء ولدى القيادات الامنية الشرعية من جهة اخرى والمطلوب قيادة وطنية عليا تفرغ من زواريب المذهبية والطائفية والحساسيات، ونحن الآن في طور تكوينها والاتصالات مستمرة في شأنها وقد تم الاتفاق على المبدأ خلال اجتماعي مع الاخ وليد جنبلاط في دمشق".

وكان الوزير بري استقبل في الصباح مستشار الرئيس الحص السيد فاروق البربير في حضور الوزير السابق السيد مروان حماده والسيد عبدالله الامين وعضوي قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيدين رياض رعد واكرم شهيب والمسؤول العسكري لحركة "امل" "ابو يحيى"، وتناول الحديث ظروف استقالة الحص.

حذر من خطر ٣ استحقاقات

عسيران: بالتكاتف نواجه مؤامرة تهيئ اسرائيل لقطف ثمارها

حذر وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران من خطر الاستحقاقات الثلاثة: الاسرائيلي والاقتصادي والامني، ودعا الى "التكاتف لمواجهة المؤامرة الكبيرة التي يهيىء العدو الاسرائيلي لقطف ثمارها".

قال عسيران في تصريح ادلى به امس: "يواجه لبنان اليوم استحقاقات مصيرية يتوقف على اجتيازه مخاطرها كل غده ومستقبله، وهي الاستحقاق الاسرائيلي والاقتصادي والامني. هذه الاستحقاقات الثلاثة اذا لم نتداركها في السرعة القصوى فأن مصيرنا سيكون قاتما ومظلما ولا يعلم الا الله اين سيؤدي بنا.

فالاستحقاق الاسرائيلي وهو الاخطر ينطوي على احتمالات تشوب الفتن بين ابناء الوطن الواحد والمنطقة الواحدة، لأن اسرائيل زرعت بذور هذه الفتن سلفا قبل رحيلها ولم تزل تغذي نار الفتنة عند الاطراف المختلفين في الجنوب اللبناني، فاذا لم نتدارك هذا الاستحقاق فنحن سائرون حتما في ركاب المؤامرة التي دبرتها اسرائيل لتفتيت لبنان وتقسيمه وجعله دويلات متناحرة من اجل السيطرة عليه وعلى ارضه ومياهه.

اما الاستحقاق الامني الذي يهدد بعودة البلاد الى الصراعات الداخلية وتبادل القصف والخطف وما الى ذلك، اي بعودتنا الى بداية الازمة اللبنانية بعدما نعم لبنان بالهدوء والاستقرار فترة من الزمن واصبح المواطن اللبناني يستبشر بحل ازمته واقفال ملفها، فهذا ما ينبغي تفاديه ايضا بالوعي والتبصر والتفاهم في ما بيننا توصلا الى تسلم السلطة الشرعية مهمات الامن وضبط الامور كي نفوت الفرصة على المصطادين في الماء العكر وعلى اسرائيل واعوانها لان المؤامرة كبيرة جدا على لبنان واللبنانيين.

اما الاستحقاق الاقتصادي، فيمكن ان يفضي بنا الى كارثة معيشية واجتماعية تطاول جميع اللبنانيين من دون استثناء لان الجوع الذي سيستفحل من جرائها قد يدفع بالبلاد الى ثورة اجتماعية ومعيشية ستكون اقوى واعنف من الاقتتال البغيض المفتعل الذي دبرته الايدي الخبيثة بفعل المؤامرات التي حاكها لنا العدو الاسرائيلي. وهذا ما يفترض فينا كدولة وشعب على السواء التنبه اليه والى خطره الداهم واتخاذ التدابير والمواقف التي تمليها الضرورة للحد من استفحاله. اذا ما تفادينا الاستحقاق الاقتصادي ووضعناه في مرتبته الصحيحة، فاننا نساعد على وقف مد التدهور الامني بحيث لا يعود الضرر يتفاعل ويؤثر على مصلحة الوطن، لان الاقتصاد وهو فوق كل شيء، الينبوع لحياة البشر اجمعين.

ان تدارك هذه الاستحقاقات الثلاثة لا يمكن ان يتم الا بوعي اللبنانيين جميعاً وتوحيد كلمتهم ورص صفوفهم بالفعل وليس بالقول، لانه اذا لم نتفق على كل القضايا العالقة، فان مصيرنا مجهول وعلى كف عفريت. لهذا، اناشد الجميع ان يعوا هذه الاخطار الوشيكة ويتداركوها بالعمل الجاد صفا واحدا وان يتناسوا كل الخلافات العارضة في ما بينهم وان يقفوا كتلة متراصة في وجه الخطر الجديد الذي يهددهم جميعا من دون استثناء، اذ انه لا بد لهم لمواجهته من ان يكونوا جميعا في خندق واحد حيال العدو المشترك الذي لا يميز بين فئة واخرى من ابناء شعبنا لا بل سيسقط سقفه على اهل البيت اللبناني برمته.

ان الارض ذات الطبيعة الخصبة يجب ان تكون خصبة ايضا بشعبها ومحبته بعضه للبعض الآخر لان ثمار المؤامرة الكبيرة حان للعدو الاسرائيلي وقت قطافها ولا يمكن وقفها عند حدها الا بالوعي والمحبة والالفة ونبذ الاحقاد بين ابناء الوطن الواحد والعائلة الواحدة".

وكان الرئيس عسيران تلقى اتصالا من الرئيس صائب سلام وبحث معه في الاوضاع والتطورات بعد اعلان وزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص رغبته في الاستقالة، ثم اتصل بالسيد نبيه بري وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وتشاور معه بالاوضاع العامة.

شكر الذين دانوا الاعتداء على منزله

سلام: الوطن في حال احتضار ولن اسكت قبل سحب المسلحين

عاهد الرئيس صائب سلام المواطنين على عدم السكوت "عما اجده من لا مبالاة واستهتار او استشراء فساد عند اي مسؤول"، مؤكداً "ان الوطن اصبح في حال احتضار"، وانه لن يكف عن "الوقوف في وجه المسؤولين عن السلاح والمسلحين حتى يقفلوا آخر مكتب لهم في قلب بيروت من شرقية وغربية وفي الضاحية".

شكر امس الرئيس سلام الذين دانوا الاعتداء الذي استهدف منزله الثلثاء الماضي، وقال: "ارى من واجبي ان اتقدم بالشكر العميق لجميع ابناء هذا الوطن الحبيب الذين شعرت بعاطفتهم الدافقة تنبض حية في استنكار ما وقع على داري من عدوان. ولا يسعني في هذا المجال الا ان اؤكد شعوري الخاص بأن داري ليست عندي بأعز من اي دار لأي مواطن حر في هذا البلد المنكوب. واؤكد لاخواني جميعا ان ايماني لم يتزعزع ولن يتزعزع يوما امام محاولات الارهاب من اي جهة اتت ولا من اي نوع كانت.

ولطالما مررت بمثل تلك المحاولات، فلم الق اليها بالا ولا اعرتها اي اهتمام فالجبناء وحدهم هم الذين يقعون فريسة الترويع والارهاب. كذلك اؤكد ان ما من شيء في الدنيا يحول دون وقوفي الموقف الذي يمليه علي واجبي الوطني او يثنيني عن رفع الصوت عاليا والجهر بكلمة الحق في كل مكان وزمان. وثقة المواطنين ومحبتهم الغالية تبقى دائما مصدر قوتي واعتزازي.

لقد كثرت علينا المصائب فما ولدت سوى الخراب والدمار وترسيخ الاحقاد في النفوس، وتضافرت علينا قوى الشر من الخارج ومن الداخل، فاوصلتنا الى شفير الهاوية.

فالمسلحون وميليشيات المسلحين ومن هم ادوات لقوى خارجية اصبحوا "مافيا الامن" يتعاونون سلبا وايجابا على حساب المواطن الآمن فيغتالون امنه في كل مكان وحتى في قلب المدن المسالمة وفي قلب مدينة بيروت. واصبح كل مواطن غير امين على حياته او ماله معرضا للسلب والنهب في رابعة النهار وحتى في عقر داره. فلا يتورع المسلحون عن انتهاك حرمة البيوت واصحابها فيها، فيرعبون الكبير والصغير وينهبون كل ما طاولته ايديهم الفاجرة الآثمة، ورجال الامن عن كبح ذلك عاجزون. فقد تلاشت هيبة الدولة بعدما ضاعت الثقة بالحكم والحاكمين.

"ومافيا المال" تعمل على كل صعيد، فلم تترك مرفقا الا استباحته ولا مرفأ شرعيا الا اغتصبته وحرمت الدولة وخزانتها وارداته ولا تورعت عن صفقة مالية بالملايين ومئات الملايين والالوف وعشرات الالوف الا وظفتها لحسابها. والناس تتداول الاتهامات ومنها ما تنشره الصحف ولا من مسؤول يرف له جفن او يرتفع له صوت. و"مافيا الدولار" التي اصبح كل مواطن يرى انها مصدر لغلاء المعيشة التي اخذت تشتد وطأته الخانقة اعترف بوجودها المسؤول واعلن ان التحقيق قد كشف جريمتها، وان خمسة بنوك مجرمة متورطة فيها ومع هذا قرر مجلس الوزراء عدم ملاحقة الجريمة واصحابها وبالطبع شركاءهم فيها.

وقد لمست نقمة عارمة عند جميع من قابلتهم في الايام الاخيرة ولم يكن هناك من استثناء عند احد منهم في ابداء الشكوى المرة مما وصلت اليه الحال. ولم يكن من تمييز بين مواطن ومواطن ولا بين مسلم ومسيحي فالكل في الهم سواء والكل يخشى على المصير. والكارثة اذا وقعت لن يسلم منها كبير ولا صغير ولا فريق عن دون فريق، ولا مسؤول من دون مسؤول.

واعود فاعاهد جميع المواطنين ان ابقى امينا على مسؤولياتي فلا اسكت عما اجده من لا مبالاة واستهتار او استشراء الفساد عند اي مسؤول. فالوطن اصبح في حال الاحتضار. ولن اسكت عن الوقوف في وجه المسؤولين عن السلاح والمسلحين حتى يقفلوا آخر مكتب لهم في قلب بيروت من شرقية وغربية وفي الضاحية، ويسحبوا آخر مسلح حقاً وصدقا. فقد شبع الناس وعوداً لا تتحقق وقرارات متكررة لم تنفذ.

وويل للاولين والآخرين من ثورة الجياع اذ ترافقها ثورة الخائفين على ارواحهم واموالهم!

واغتنم هذه المناسبة لاعود مرة اخرى الى نبذ الاحقاد والترفع عن الخصومات والحذر من الفتن بين مذهب ومذهب او بين طائفة وطائفة، كذلك اعود الى فتح القلوب ومد الايدي وسأبقى فاتحا قلبي ومادا يدي للتعاون مع ابناء هذا الشعب على انقاذ لبنان. فلبنان قام على الوحدة والتفاهم بين المسيحيين والمسلمين ولن ينقذ لبنان الا تفاهم فريقيه وتعاونهما. وكل اختلاف وقع او يقع انما هو اختلاف زائف مفتعل استغله ويستغله كل مستفيد لمصالحه الشخصية والخاصة. ففي ظل الالفة والمحبة عاش لبنان ومن دون المحبة لا يكون لبنان".

● قال النائب السابق السيد محمد الفضل "ان العمل الاجرامي الذي تنفذه اسرائيل وعملاؤها هدفه ضرب التعايش والوحدة اللذين عمل الرئيس صائب سلام باستمرار من اجلهما، وهو الركن الركين المحافظ على الوحدة والوئام والسلام في لبنان".

● دان نقيب اصحاب المدارس الخاصة في لبنان السيد حسين نجيب يتيم الاعتداء الذي استهدف منزل سلام، وقال: "ستظل دارة الرئيس سلام رحابا يفتح ذراعيه لجميع المسلمين والوطنيين المخلصين".

ثلاثة نواب هنأوا الاسد متمنين مواصلة الجهود لانقاذ لبنان

عدد من النواب والفاعليات ابرق امس الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا باعادة انتخابه امينا عاما لحزب البعث العربي الاشتراكي.

النائب رينه معوض قال في برقيته: "تجسيد ثقة حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادتكم الحكيمة جسد التفاف الشعب السوري الشقيق الذي تقودون مسيرته بحكمة ووطنية نحو التحرير والكرامة، واعتزاز لدوركم العربي الرائد في هذه المرحلة التي يمر بها العالم العربي، ولدعمكم المستمر لمسيرة الانقاذ في لبنان. سدد الله خطاكم في قيادة سوريا الشقيقة نحو المجد والسؤدد وكلل نضالكم الثابت بالنصر الدائم".

وقال النائب ميشال معلولي: "المنجزات التي حققتها سوريا على الصعد الداخلية والعربية والدولية خلال الاعوام الاربعة الماضية بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد جعلت تجديد الثقة بقيادته موضع امل ليس فقط السوريين بل العرب التواقين الى استعادة حقهم السليب. اننا نهنىء سيادة الرئيس حافظ الاسد بهذا الاجماع ليتمكن من متابعة قيادة السفينة الى شاطىء الحرية والاستقلال والكرامة. كما اننا في لبنان نتمنى على سيادته متابعة الجهود لانجاز ما بدأ به من مساعدة اللبنانيين حكومة وشعبا لانقاذ لبنان وتحقيق امانينا في الوحدة والسيادة والاستقلال".

وهنأ النائب سليم الداود الرئيس الاسد بتجديد "الثقة بقيادته الحكيمة والشجاعة، هذه القيادة التي تعمل للدفاع عن القضايا العربية بكل اخلاص ولانقاذ لبنان من المحنة التي تعصف به".

واشار السيد حبيب صادق رئيس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى دعم الرئيس الاسد لـ"المقاومة الوطنية اللبنانية"، وقال: "من جماهير هذه المقاومة في الجنوب اللبناني اصدق التهاني باعادة انتخاب الرئيس الاسد لقيادة الحزب ليتابع مسيرة النضال على ذلك المستوى الرفيع في مواجهة التحالف الامبريالي - الصهيوني - الرجعي".

واعتبر قائمقام بعلبك - الهرمل السيد مصطفى الاسير ان ثقة حزب البعث هي "ثقة كل العرب من المحيط الى الخليج بقائدهم الكبير".

لجنة الجنسية درست ٤ أبواب في مشروع تستكمله قريباً

عقدت امس اللجنة المكلفة درس قانون الجنسية جلستها الثالثة عشرة برئاسة المحامي هيثم جمعة وواصلت درس المشروع الذي اعدته. وغاب النقيب السابق السيد عدنان الجسر والسيد هنري طربيه.

وبعد انتهاء الاجتماع، قال جمعة: "تابعت اللجنة درس المشروع المقدم اليها ووصلت في بحثها الى الباب الرابع منه، واتسمت الابحاث بالموضوعية والايجابية والجدية، ويمكن ان تنهي عملها قريبا، وحددت جلستها المقبلة ٣١ كانون الثاني ١٩٨٥، وستكون برئاسة السيد عدنان الجسر.

اما الابواب التي درستها فهي الباب الاول وتناول الجنسية الاصلية وفيه مادتان. والباب الثاني وتناول الجنسية المكتسبة ويتضمن ست مواد. والباب الثالث وتناول قضية فقد الجنسية وفيه ثماني مواد، اما الباب الرابع فتضمن موضوع استعادة الجنسية وفيه ثماني مواد.

ومن المنتظر أن تدرس اللجنة بقية الابواب وهي ثلاثة: الخامس والسادس والسابع التي تهتم بدعاوى الجنسية. ويتناول الباب السادس الذي ينص على الاحكام الانتقالية، قضايا الجنسية العالقة وقضايا المكتومين على انتماءاتهم وسكان قرى الجنوب السبع، والباب السابع يحوي احكاما ختامية تتعلق ببعض الاصول القانونية".

لجنة المراسيم

اجتمعت امس اللجنة المكلفة درس المراسيم الاشتراعية في منزل الدكتور محيي الدين القيسي برئاسة المحامي موسى برنس، وتابعت درس المشاريع المطروحة امامها.

تصويب

وقعت اخطاء مطبعية في مقال الدكتور محمد مغربي امس، هنا تصحيحها: في السطر ١٥: "ومعدل كثافة السكان فيه هو من اعلى المعدلات في العالم". السطر ١٦: "ان التقدم العلمي للبنانيين". السطر ٣٨: "وقلل اعتماده على لبنان". السطر ٤٧: "بالنسبة الى دخل لبنان من المورد البشري".

وسقط سطر من مقال الدكتور اسامة شاهين: "لبنان اليوم ليرة منهارة ونزف متواصل وخزينة متدهورة واقتصاد مشلول وبدل دخول الرساميل وبدل التزام الدول العربية قرارات القمم العربية لناحية مساعدة لبنان واقتصاده، نرى هجرة الرساميل وامتناع الدول العربية عن الايفاء بالتزاماتها (...)". فاقتضى التصويب.

تفاوتت الآراء في استقالة الحص لكنها اجمعت على الاشادة بكفايته

تفاوتت اراء بعض النواب والسياسيين في استقالة وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

النائب بطرس حرب قال: "مما لا شك فيه ان استقالة الدكتور سليم الحص مؤشر سياسي ومعنوي لهذه الحكومة التي كانت في نظرنا منذ نشأتها عرجاء وغير صالحة لتحقيق الانقاذ. الان بعدما مرت الايام وثبتت صحة وجهة نظرنا، فانني اعتبر استقالة الوزير الحص مناسبة لطرح مصير الحكومة وشكلها على بساط البحث الجدي، بحيث يصار الى ابدالها بحكومة افضل، او على الاقل تطعيمها ببعض العناصر الجادة والقادرة على المساهمة في التقويم والتصحيح للاخطاء والممارسات التي يدفع ثمنها الشعب اللبناني. علما ان الوزير الحص كان يشكل احدى القواعد الاساسية والكفية في هذه الحكومة".

ورأى النائب زكي مزبودي "ان لدى الرئيس الحص من الاسباب التي يعرفها اكثر من غيره ما يدعوه الى التخلي عن وجوده في الحكومة لئلا يكون ازاء التاريخ مسؤولا عما يتسبب فيه سواه من اهل الحكم الذين بفعل خلافاتهم المستمرة كانوا وراء المآسي المتواصلة ووراء فشل كل الخطط التي وضعت حتى الان. وبديهي ان الفشل اذا حصل سيطاول الجميع من دون استثناء".

واعتبر النائب بشير الاعور "ان هذه الاستقالة ستكون بداية تفسخ في الحكومة القائمة". وتمنى "ان يوفق المسؤولون في ايجاد البديل الصالح الذي يرضي من كان الحص يمثلهم في الحكم ويسمح باستمرار الامور من دون حدوث انعكاسات".

وقال النائب لويس ابو شرف: "لا شك في ان للدكتور سليم الحص مبرراته وانطلاقاته، ولكن، وهو الذي يعرف كيف تألفت الحكومة ولاي سبب، هل يرى الظرف مؤاتيا للاستقالة في وقت احوج ما نكون فيه الى توحيد الصف والكلمة والانسجام في الحكومة لتحقيق الامال التي علقها الشعب على حكومة الوحدة الوطنية؟ اني اربأ بالرئيس الحص ان يقال انه ضرب اول معول في اساس هذه الوزارة لانني لست ارى الا مصيرا مجهولا عندما تقود هذه الخطوة الى خطوات مماثلة".

واسف النائب سليم المعلوف ان يستقيل الرئيس الحص "وهو عنصر من انظف عناصر هذه الحكومة". وقال: "لا اعلم ما هي المعطيات التي دفعته الى اتخاذ مثل هذا الموقف".

ورأى الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون "ان تعليل الاستقالة كما اذيع ليس كافيا ونحن نعتبر ان على الرئيس الحص ان يشرح حقيقة الاسباب التي دعته الى اتخاذ هذا الموقف. فهو كان وزيرا بارزا في الحكومة وكان عليه ان يعترض على سياستها داخل مجلس الوزراء. ان الاستقالة فيما نمر بوضع اقتصادي صعب ستزيد هذا الوضع تأزما".

● اصدرت "لجنة العمل الوطني" بيانا قالت فيه انها فوجئت باستقالة الرئيس سليم الحص. وناشدته العدول عن استقالته والمسؤولين "وعي اسباب هذه الاستقالة".

"القوات اللبنانية": لا وجود عسكريا على طريق الساحل

اكد مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" "ان لا وجود عسكريا للقوات على الطريق الساحلية. وان العقبات التي تعرقل فتحها على نحو عملي وثابت ومستقر عائدة الى الحواجز التي يقيمها الجنبلاطيون وحلفاؤهم بين خلدة والسعديات في حين ان المنطقة الممتدة بين السعديات والاولي والتي كانت تنتشر فيها القوات سالكة وآمنة وليس عليها سوى دوريات وحواجز للجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي".

واضاف المصدر: "ان القوات اللبنانية تبدي استغرابها حيال اصرار البعض على الزعم ان هناك وجودا عسكريا بعد للقوات على الطريق الساحلية واقليم الخروب، بينما يتجاهل هذا البعض عمدا التعزيزات الجنبلاطية في تلك المنطقة ويتغافل عن حشود للفلسطينيين المنشقين الذين وصلوا خلال الايام الثلاثة الماضية الى الشوف الساحلي".

واكد "ان من بقي من القوات اللبنانية هو من ابناء الاقليم وتقتصر مهمته على ازالة السواتر وفتح الطرق الداخلية تنفيذا للخطة الامنية المتفق عليها".

هكذا من الأصل

محضر جلسة مجلس الوزراء في ١٢ ك ٢
القرارات المتخذة لخفض الانفاق وزيادة الواردات ومكافحة الغلاء

عممت امس دوائر رئاسة الحكومة اجزاء من محضر الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء يوم السبت ١٢ كانون الثاني الجاري تتضمن القرارات التي اتخذت في شأن خفض الانفاق العام وزيادة الواردات لتأمين التوازن المالي للدولة، ومكافحة غلاء المعيشة ومعالجة الرسوم الجمركية والجباية الصحيحة.

وهنا نصها:

خفض الانفاق العام

"اطلع المجلس على تقرير اللجان المختصة وعلى اقتراحاتها المتعلقة بخفض الانفاق العام وزيادة الواردات لتأمين التوازن المالي للدولة.

ولدى المداولة، قرر ما يأتي:

١ - وقف عقد النفقات من اعتمادات الجزء الثاني من الموازنة العامة على الا ينفذ أي مشروع الا بموافقة مجلس الوزراء.

٢ - وقف تدوير الاعتمادات لسنة ١٩٨٥.

٣ - وقف التوظيف العام بما في ذلك تعيين طلاب دور المعلمين وتكليف هذه الدور اجراء دورات تدريبية للمدرسين.

٤ - عدم اعطاء سلفات خزينة للمؤسسات العامة والبلديات الا عند الضرورة القصوى وبعد موافقة مجلس الوزراء.

٥ - تكليف المجلس الاعلى للجمارك تقديم الاقتراحات واتخاذ الاجراءات الآيلة الى زيادة الرسوم الجمركية على الكماليات وعرض النتيجة على مجلس الوزراء خلال اسبوعين.

٦ - تكليف المجلس العسكري العمل على تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بتنفيذ الخطة الامنية الموضوعة لساحة رياض الصلح وشارع الشيخ بشارة الخوري ومبنى مجلس النواب في ساحة النجمة، لتمكين موظفي وزارة المال من مزاولة اعمالهم في مراكز وزارة المال في ساحة رياض الصلح وشارع الشيخ بشارة الخوري لاصدار جداول التكليف بالضرائب والرسوم ولا سيما المتأخر منها وضبط تحققات هذه الضرائب والرسوم.

٧ - تكليف وزارة المال اعداد النصوص القانونية التي تؤول الى تكثيف تحصيل بقايا الضرائب والرسوم وتشجيعها عن طريق تأمين حوافز للمكلفين ولموظفي التحصيل، وتؤدي ايضا الى تعميم نظام براءة الذمة، والتشدد في تطبيقه وايداع صيغة لهذه النصوص رئاسة مجلس الوزراء خلال عشرة ايام لاقرارها والعمل على ادخالها ضمن مشروع قانون الموازنة العامة للسنة الحالية.

٨ - تكليف وزارة الخارجية والمغتربين السعي والمطالبة بتسديد المساعدات التي اقرتها القمة العربية التي عقدت في تونس للبنان والسعي لعقد قروض خارجية ملائمة وكذلك السعي للحصول على مساعدات خارجية وذلك بالتنسيق مع الادارات العامة المعنية.

٩ - تكليف وزارة الاعلام تكثيف الحملات الاعلامية للتوعية الوطنية والاجتماعية والمالية بالتنسيق مع الادارات العامة المعنية.

١٠ - تطبيق التدابير المتعلقة بالموازنة العامة على الموازنات الملحقة والموازنات المستقلة والبلديات لتمكين كل منها من تأمين توازنها المالي ذاتيا".

مكافحة الغلاء

"بعد الاطلاع على تقارير اللجان المختصة العشر واقتراحات دولة رئيس الوزراء والوزراء المعنيين، خصوصا بعد الاطلاع على تقرير لجنة مكافحة غلاء المعيشة ومعالجة الرسوم الجمركية والجباية الصحيحة.

ولدى المداولة قرر ما يأتي:

١ - اعتماد معدل ثابت لتحويل العملات الاجنبية الى العملة اللبنانية لاحتساب الرسوم التي تستوفيها ادارة الجمارك بقصد اعطاء الحكومة اداة مرنة للتحكم بمقدار الواردات الجمركية وتأثيرها على اسعار السلع وبالتالي اعتبار سعر الدولار الاميركي يساوي ست ليرات لبنانية.

٢ - عدم افادة السيارات من الخفض المذكور في البند واحد السابق، على ان يصار الى تعديل التعريفة الجمركية على السيارات في شكل يحول دون تدني مقدار الرسوم المستوفاة عنها تبعا للمعدل الذي تقرر للدولار والذي سيتقرر للعملات الاجنبية الاخرى.

٣ - اناطة التشريع في حقل التعريفة الجمركية بالمجلس الاعلى للجمارك.

٤ - بما انه لدى النظر في امر السلع الحياتية تبين ان معظم تلك التي تخضع منها لرسوم مرتفعة نسبيا ٢٨ في المئة و٣٦ في المئة، انما وضعت اساسا بهدف حماية الصناعة الوطنية، واهم هذه السلع الزيوت والشحوم والفواسل والمعلبات الغذائية، لذلك تقرر تكليف وزارة الصناعة والنفط انجاز دراسة عن حال المصانع الوطنية التي تنتج مثيلاتها في الوقت الحاضر كتناول كمية الانتاج والكلفة وسعر المبيع، على ان تنجز الدراسة في اسرع وقت ممكن وتقدم الى المجلس الاعلى للجمارك الذي يتخذ في شأنها المقررات اللازمة تباعا.

٥ - الطلب الى وزارة الاقتصاد والتجارة تنشيط مراقبة اسعار السلع الحياتية ومكافحة الغش بواسطة اجهزتها ومؤازرة القوى المسلحة الوطنية.

٦ - اعادة النظر في النفقات التي تدفع عن البضائع والمكونة من الرسوم واجور التفريغ والتجريم وتنضيد وتحريك البضائع ضمن الحرم المرفئي التي تتقاضاها ادارة استثمار المرفأ وشركات الملاحة والتفريغ، وتكليف الادارات المعنية تقديم الاقتراحات ومشاريع النصوص اللازمة لهذه الغاية.

٧ - اعفاء سلعة الحليب المحضر والمحفوظ على انواعه من الرسوم الجمركية.

٨ - اعتماد الاجراءات العملانية الآتية:

أ - توفير الامن الاقتصادي ويشمل مؤازرة الجيش الدائمة للممارسة الجمركية السليمة على جميع الحدود وفي كل المراكز الشرعية وتأمين حرية النقل والتنقل بين كل المناطق.

ب - تأشير منيفستات البواخر من الجمارك قبل رسو السفن في المرافىء وعدم اعتماد اي مانيفست غير مؤشر جمركيا ويقتضي ذلك انطلاق خافرات السواحل من مرفأ بيروت بقوة مشتركة من الجيش والمفارز الجمركية.

ج - الحؤول بكل الوسائل الضاربة المتوافرة دون اخراج اي بضاعة (خارج المانيفست).

د - الطلب الى اصحاب السفن وربابنتها ووكلائها ومجهزيها التصريح عن حمولة سفنهم قبل اربع وعشرين ساعة من دخول السفينة المياه الاقليمية وتكليف وزارة الاشغال العامة والنقل اصدار التعميم اللازم لهذه الغاية وكذلك تكليفها بالتعاون مع وزارة العدل وضع التعديل اللازم لقانون العقوبات تحقيقا لهذا الهدف.

٩ - معالجة استيراد الكماليات بزيادة الرسوم الجمركية عليها بعد ضبط دخول البضائع.

١٠ - تعزيز التعاونيات الاستهلاكية لتعدد المنافسة اداة اساسية لتخفيف الغلاء.

١١ - توجيه المستهلك اللبناني وتعويده التوازن الاقتصادي ومقاطعة القطع الغالية الثمن.

١٢ - تكليف المجلس الاعلى للجمارك وضع التعديلات اللازمة لقانون الجمارك التي تؤول الى ضبط المانيفستات والتشدد في الغرامات لمكافحة التلاعب والتهريب.

١٣ - احياء مكتب الادوية وتنفيذ الاحكام القانونية التي ترعى قيامه بمهماته وتكليف وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية الاتصال واستنفار نقابات المستشفيات والاطباء والصيادلة للحد من نفقات الطبابة في شكل عقلاني.

١٤ - معالجة مشكلة السكن المزمنة باطلاق حركة التعمير ومنح القروض الميسرة بواسطة مجلس الانماء والاعمار والمؤسسات المعنية واشراك القطاع الخاص في الحملة مع منح اعفاءات مغرية.

١٥ - احياء المركز التعاوني عن طريق تطبيق احكام القانون ٨٠/٥ القاضي بانشائه واستصدار المراسيم المتعلقة به".

وفاة المونسنيور جوزف فغالي

توفي في باريس المونسنيور جوزف فغالي الاستاذ في المعهد الكاثوليكي في باريس في جامعة لوفان في بلجيكا.

ويقام اليوم قداس لراحة نفسه برئاسة مطران سينتدبه رئيس اساقفة باريس الكاردينال لوستيجيه في كنيسة سيدة لبنان في باريس.

وينقل جثمانه غدا الاثنين الى بيروت ليدفن في مسقط رأسه كفرعبيدا.

خريش يثير مع الجميل وعثمان قضية المخطوفين من الزعرورية

اتصل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واثار معه موضوع المخطوفين والمفقودين من بلدة الزعرورية في اقليم الخروب وناشده التدخل لمعرفة مصيرهم واطلاقهم.

واتصل البطريرك للغاية نفسها بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان.

وكان خريش استقبل مساء الجمعة وفدا من بلدة الزعرورية قدم اليه لائحة باسماء المخطوفين والمفقودين من اهالي البلدة وناشده بذل مساعيه لاطلاقهم.

وامس استقبل البطريرك الماروني نقيب المحامين في الشمال السيد جان درعب حرب ورئيس بلدية تنورين الاب يوسف مرعب حرب. ثم استقبل الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان ثم المحامي جورج جبر.

كشيشيان يطلب تدخل البابا والسلطات الايطالية لصون كنيسة البندقية

ابرق امس مطران الارمن الارثوذكس في لبنان ارام كشيشيان الى البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس الجمهورية الايطالية السيد ساندرو برتيني ورئيس حكومته السيد بتينو كراكسي ووزير خارجيته السيد جوليو اندريوتي ورئيس بلدية البندقية، مناشدا اتخاذ التدابير الفورية لعدم وضع اليد على كنيسة مار غازار في المدينة. وهنا نص البرقية:

"تبلغنا بأسف شديد ان سلطات البندقية تحاول وضع يدها على كنيسة مار غازار المخيتاريين للارمن الكاثوليك وعلى املاكها وثرواتها الروحية والحضارية وكنوزها التاريخية.

ان كنيسة مار غازار وما تمثل من رموز حضارية هي جزء لا يتجزأ من تراث الامة الارمنية في العالم. فالطائفة الارمنية في لبنان بكل فئاتها ومؤسساتها المختلفة لا تستطيع ان تقف مكتوفة امام اجراءات وضع اليد على قيمها الروحية وثرواتها الثقافية والحضارية ايا كانت الاسباب والمبررات. لذلك نناشدكم اتخاذ التدابير الثورية والفاعلة لوضع حد نهائي لهذه الممارسه الشاذة التي تهدد مصير كنيسة مار غازار الاثرية القديمة للاباء المخيتاريين للارمن الكاثوليك".

"حراس الارز" احيا ذكرى احد اعضاء قيادته

احيا "حزب حراس الارز" الذكرى الثلاثين لميلاد عضو مجلس قيادته وامين سر هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" كيروز بركات في احتفال تأبيني تخلله ازاحة الستار عن تمثاله في مقر القيادة المركزية وفي حضور "ابو ارز" ورفاق بركات.

والقيت في الذكرى كلمات، فاكدت كلمة باسم رفاقه "التزام الوعد حتى خروج الغرباء من لبنان". واشادت ببركات "الذي اختار الدرب الصعبة في سبيل خدمة لبنان وقضيته المقدسة".

ورفع "ابو ارز" بعد ذلك الستار عن التمثال النصفي، ثم القيت كلمة القيادة المركزية للحزب وفيها: "اليس كأمس، امتشقت النخوة لا تهدأ، فعلام ائتزارك بالوهن اليوم؟ ما عهدك؟ اليس كأمس، هززت الرجولة لا تلين، فعلام التحفت السكون اليوم. وما عهدك؟ اليس كأمس، نهدت جبلا فوق طود لا تحني رأسا الا لخالق، ولا تطأطىء لغيره الهامة. فعلام ابتدرت العميق المؤلم اليوم، وما عهدك؟

سألناك، الا فاقطعن الصمت. أبمثل نقائها ما زالت القضية، ام اعتكرت ولم؟ ابمثل فرسانها ما زالت تقاتل ام دهنوا ولم؟ افي دروبها التي رسمت لها ما زالت تختال كالمهر الاصيل، ام عرجت ولم؟ هنا في دنيانا صار الغموض اللباس والظلام الرؤية. فماذا من دنياكم من مراتب العليين. هنا في دنيانا تراكم الشك وازدحم اللبس. افي دنياكم يقين وجلاء؟".

واختتم الاحتفال بكلمة لاهل الفقيد.

قبلان: الظروف تفرض على الجميع بذل التضحيات وتجاوز الحساسيات

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان الظروف تفرض على الجميع وقفة مسؤولة، داعيا الى التحلي بالصبر وبذل التضحيات والتعالي فوق الحساسيات لأن "الوطن على مفترق خطير وحساس وهناك استحقاقات تنتظره وتقرر مصيره".

قال المفتي قبلان في تصريح ادلى به امس:

"لا شك في ان الظروف القائمة حاليا في لبنان من اوضاع اقتصادية متدهورة ومافيا منتشرة في كل المجالات، اضافة الى الهم الاكبر والمتمثل في وجود الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على الصدور والممعن في ممارساته اللااخلاقية واللاانسانية والمترافق مع المتزمتين والمتسترين والمتضررين من عودة البلاد الى امنها واستقرارها، اولئك الذين يعبثون يوميا، بايحاء من العدو، ويلعبون بأرزاق الناس وارواحهم مستغلين الثغرات لتنفيذ احقادهم وضغائنهم، تفرض على الجميع وقفة مسؤولة. كذلك علينا التحلي بالصبر وعدم افساح المجال امام اليأس لدخول صفوفنا لاننا نكون بذلك رضخنا من حيث لا ندري لضغط المؤامرة وخطر الاستحقاقات.

من هنا نوجه نداءنا الحار الى كل من خبرنا فيهم روح الوطنية وعودونا في اكثر من مرة مواقفهم المسؤولة لنناشدهم المضي في نهجهم المعهود ببذل التضحيات والتعالي فوق الحساسيات رحمة بأهلهم واخوانهم ووطنهم، خصوصا في هذا الوقت الذي يتأهب الجميع ليكونوا اكبر من المحنة واشد صلابة في وجه كل التيارات التآمرية، اذ ان الوطن على مفترق خطير وحساس وهناك استحقاقات تنتظره وتقرر مصيره.

فحفظا لدماء الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن وحدة هذا الوطن وحفظا لكرامته، وكانت آخرهم وليس آخرا كريمة الاخ مصطفى سعد تغمدها الله برحمته الواسعة، علينا البقاء في تضحياتنا وعطاءاتنا لخلاص بلدنا وشعبنا".

من جهة اخرى اجرى قبلان اتصالا مع الوزير نبيه بري، وعرض معه الاوضاع اللبنانية والتطورات في الجنوب.

المكتب التربوي في "امل" كرّم حميّد ومحمّد بيضون

كرم المكتب التربوي في حركة "امل" المدير العام الجديد لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد والرئيس الجديد لمجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون، فاقام لهما مأدبة عشاء في فندق "ميرلاند".

رئيس المكتب السيد علي الحسيني اعرب عن الشعور بالفخر ان يخرج المكتب "قادة سياسيين واداريين".

وحيا "الشهداء الذين استطعنا بفضلهم ان نحول القرار في لبنان من ايدي فئة مهيمنة ظالمة الى فئة المحرومين والوطنيين المؤمنين بقضايا شعبهم وامتهم". وقال: "نحن الامينون والامناء على الاعلام في لبنان انطلاقا من امانتنا على تحرير الارض (...) والمقاومة الوطنية في الجنوب لا بد ان يغذيها ويعرف بها العالم اعلام مقاوم لان الذي لم يكن مقاوما، بل مهيمنا، يريد تزوير حقيقة التاريخ والاصالة الوطنية اللبنانية".

واضاف: "الحديث عن الاعلام ينطبق على كل المؤسسات، فالجنوب ومجلسه في ايد امينة، ورئيسه السابق عمل في هذا الاطار. وهو من هذا الصنف المقاوم".

وتمنى حميد "ان نكون في مستوى الامانة التي كلفنا القيام بها لخدمة بلدنا في الاطار السليم البعيد عن الاطر الحزبية الضيقة، ولخدمة قضايا شعبنا في الجنوب البطل والتعريف بالدور الرائد للمقاومة الوطنية اللبنانية. وسنسعى ايضا بصدق وايجابية الى توحيد الكلمة المسؤولة التي تتناول الهموم اليومية للمواطن".

وتعهد بيضون العمل بـ "الروح الحركية الوطنية نفسها"، و"متابعة المسيرة" وقال: "يجب ان تصب كل المواقع والمسؤوليات في خدمة قضية تحرير لبنان من الاحتلال ومن كل ذيوله على الصعد المختلفة عموما وعلى صعيد المقاومة الوطنية اعلنا الكبير خصوصا".

دور اتحاد كشاف لبنان في المؤتمر الكشفي العربي

عقد اتحاد كشاف لبنان مؤتمرا صحافيا في فندق "ريفييرا" اذاع فيه نتائج مشاركة بعثته في المؤتمر الكشفي العربي السادس عشر الذي عقد في مسقط ما بين ٥ كانون الاول الماضي و١١ منه، ومنها انتخاب عضو المجلس الاعلى للاتحاد السيد وجيه جارودي عضوا في اللجنة الكشفية العربية.

وحضر المؤتمر الذي اعقبته مأدبة غداء النائب محمد يوسف بيضون ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي ونقيب المحامين السيد عصام كرم والمدير العام لمجلس الجنوب السيد يوسف حمود والمدير العام بالوكالة لوزارة السياحة محمد الماضي.

واستهل النقيب بعلبكي المؤتمر، مشيدا بدور الاتحاد وبالانجازات التي حققتها بعثة المؤتمر الى مسقط.

واشار امين السر العام للاتحاد السيد عصام علي حسن الى اهمية المواضيع التي اثيرت في المؤتمر، واوضح ان المؤتمر اختار رئيس كشاف لبنان السيد حسين عكي بالاجماع لترشيحه للجنة الكشفية العالمية.

وشكر جارودي لرئيس المجلس واعضائه دعمهم وتأييدهم، معربا عن استعداده الدائم للتعاون المستمر في سبيل رفع مستوى الحركة الكشفية في لبنان وتمكينها من متابعة دورها على الصعيدين العربي والدولي.

وركز عكي في كلمته على الاعمال التي حققها الاتحاد والنهج الذي يسير عليه لـ"تعزيز الوحدة الوطنية بالعمل الكشفي". وشدد على وجوب اعتماد الكشفية "لانها تنشر بين المواطنين المحبة من دون البغضاء والخير من دون الشر والحق من دون الباطل والاخلاص من دون الجحود للوطن. وهي بذلك تستحق العون والمؤازرة من المسؤولين والمواطنين على السواء".

ذكرى تأسيس "الشعب العامل"

في اطار الندوات التي يحييها "اتحاد قوى الشعب العامل" في الذكرى العشرين لتأسيسه، اقام امس ندوة في برج ابي حيدر حضرها ممثلو فاعليات وجمع من اهالي المنطقة، وتليت خلالها رسالة الامين العام للاتحاد السيد كمال شاتيلا التي وجهها للمناسبة.

والقيت كلمات اكدت على اهمية الخدمات التي يقدمها الاتحاد ومؤسساته لابناء المنطقة. واشادت بدوره "في استنهاض الشارع الاسلامي والوطني في مواجهة الاجتياح الاسرائيلي وآثاره التقسيمية".

واقيمت ندوة مماثلة في الشياح تحدث فيها الدكتور مصطفى علامة، عن نضال عناصر الاتحاد في المنطقة.

وقال: "ان الحرمان يعم كل المناطق اللبنانية التي اعتبروها ملحقات. فهو هنا في الشياح وفي كل الضاحية، وهو في بيروت الغربية نفسها. وهو في الجنوب من صور الى بنت جبيل الى مرجعيون. وهو في اقليم الخروب والبقاع والهرمل وعكار ووادي خالد. لذلك فان قضية الحرمان هي قضية كل اللبنانيين بمختلف انتماءاتهم الدينية والجغرافية وبالتالي لا ينبغي ولا يجوز حصرها في اطار تعصبي مذهبي ضيق يحيطها بافدح المخاطر كقضية حق وطنية عامة".

وفي رأس النبع، اقيمت ندوة نسائية تحدثت فيها رئيسة "الاتحاد النسائي الوطني" السيدة بسمة طرابلسي، فاعتبرت ان "ما قدمته رأس النبع في سبيل وحدة الوطن وعروبته وتحرره هو وسام شرف وكرامة يعلق على صدرها". واكدت استمرار مسيرة الاتحاد بزخم اكبر وبالتصاق اكثر مع الشعب.

القوتلي يطلع "المرابطون" على لقاء المفتي والحص

زار امس المدير العام للافتاء الدكتور حسين القوتلي مقر "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" واجتمع بعدد من اعضاء الهيئة السياسية المركزية العليا للحركة واطلعهم على نتائج لقاء مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ووزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص.

بعد الزيارة قال القوتلي ان استقالة الحص "ليست موقفا شخصيا بقدر ما هي ظاهرة سياسية اعتراضية على جملة من الامور شكلت قناعات عدة لديه لاتخاذ هذا الموقف".

واوضح انه وضع المجتمعين "في الصورة التي دفعت بالرئيس الحص الى الاستقالة، والتحرك الذي يزمع المفتي القيام به مع كثير من الاطراف المعنيين. وفي هذا الاطار ستبدأ الاتصالات صباح غد (اليوم) بكل القيادات الاسلامية على اختلاف مذاهبها والمسيحية على اختلاف اتجاهاتها لمعرفة الموقف الذي ينبغي اتخاذه في هذا الصدد، لان موقف الرئيس الحص ليس موقفا يتعلق بفئة معينة ولا باتباع مذهب معين، انما هو متعلق في الاساس بقضية وطنية يمثلها خير تمثيل، وسنعمل على تعزيزها وتقويتها ما استطعنا، والله الموفق في هذا السبيل".

"المرابطون" في باريس احيوا ذكرى مولد عبد الناصر

قال بيان اصدرته "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" ان ندوة سياسية اقيمت في قاعة المحاضرات في المدينة الجامعية في باريس بدعوة من "قيادة الخارج - فرع فرنسا" للحركة، في مناسبة ذكرى مولد جمال عبد الناصر و"الذكرى الثانية للشهيد الاول لابطال المقاومة الوطنية نبيل سعادة، حضرها طلاب لبنانيون وعرب وديبلوماسيون وممثلون لاحزاب يسارية فرنسية.

بعد النشيد الوطني ونشيد "المرابطون" تحدث منسق الندوة عضو المكتب الطالبي في الحركة المهندس صبحي جبر فأكد "الامر اليومي للمرابطون" وهو ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة".

ثم تحدث محمد درغام باسم طلاب "المرابطون" عن "مفهوم الحركة لمبادىء عبد الناصر". وقال انها ليست مجرد ذكرى انما "استمرار عنيد في الحق والقيم انعكس على الامة العربية".

وتحدث في الندوة السيد فايز العمر عن "رابطة العرب الوحدويين الناصريين" والسيد فواز اللبان عن "الشباب الوطني".

"لقاء المحامين": تمتين الوحدة بتصعيد المقاومة

دان "اللقاء الوطني للمحامين اللبنانيين" في بيان اصدره بعد اجتماعه الدوري امس في مبنى كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية "جريمة العدو الصهيوني في مدينة صيدا بمحاولة اغتيال المهندس مصطفى سعد". واعتبر "الجريمة حافزا على مواصلة النضال لمحاصرة المشروع الاسرائيلي وامتداداته معلنا ان الشعب والتاريخ يتكفلان بنحر الاحتلال وعملائه الذين باعوا انفسهم للشيطان".

وجاء في البيان: "ان التصعيد الاسرائيلي المحموم لمحاولات الفتنة تحت ستار الحديث عن الانسحاب الجزئي من بعض المناطق المحتلة يستلزم وقفة حريحة من كل القوى المناهضة ومن جميع المتحررين من الهيمنة الصهيونية لتحصين الجبهة الداخلية واسقاط اي عامل من عوامل التفرقة والشرذمة توصلا الى احباط مرامي اسرائيل وغاياتها.

ان تحصين الجبهة الداخلية وتمتين وحدة الصف الاسلامي والوطني ووحدة اللبناني عموما يتحققان عن طريق واحد وحيد هو طريق تصعيد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وافرازاته فبهذه المقاومة استطاع الشعب اللبناني وضع اسرائيل في المأزق واخراجها من بيروت واجبارها على اتخاذ قرارها بالانسحاب الجزئي من الجنوب".

قوة الطوارىء باشرت مهماتها الامنية
شعبان: وحدة المسلمين تمنع التقسيم والبلاد مقبلة على دورة عنف

دورية مؤللة لقوة الطوارىء في شوارع طرابلس.

الشيخ شعبان مجتمعا بالعقيد خريطلي. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

بدأت امس قوة الطوارىء مهماتها الامنية في احياء طرابلس وضواحيها فسيرت دوريات مكثفة لتعزيز الامن وسد الثغرات التي تعوق تنفيذ الخطة الامنية للمدينة. وجالت الدوريات مزودة باسلحة رشاشة متوسطة وخفيفة.

شعبان

في غضون ذلك اجتمع امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان برئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الشمال العقيد عبد الحميد خريطلي، وعرض معه، في حضور السيد مالك علوش الوضع الامني وسبل تعزيزه.

بعد الاجتماع قال شعبان ان الابحاث تناولت اوضاع الامن في طرابلس، "وقد اكد الطرفان حرصهما على استمرار الوضع الامني المستتب وتكريسه حتى يكون الشمال نموذجا صالحا لكل المناطق اللبنانية التي تعاني من الامن وسوء حالاته".

واكد على "ارادة التعايش الآمن بين كل الفئات، مسلمين ونصارى واحزابا"، مشترطا "ان يلزم كل حدوده وحدود حسن الجوار والتفاهم بلغة الحوار والمنطق التي تمتاز بها العلاقات بين الناس". واعتبر "ان الوضع الامني لا يحلو للكثيرين من الناس الذين لا يعيشون الا عندما تكون البلاد في غليان مستمر".

واضاف: "يكفي ان نعلم ان الشرعية في مناطقها لم توفر امنا كالذي في طرابلس. وقد استطاع اهل طرابلس في توجههم نحو الاستقرار التفوق على كل المناطق اللبنانية. ويكفي ان يعلن بعض الوزراء اليوم استقالته لانه لم يعد يطيق صبرا من الوضع في المناطق التي يعيش فيها. مما يؤكد ان البلاد مقبلة على دورة عنف جديدة وعلى اضطرابات لا يعلم خطورتها الا الله تعالى، لذلك وجب علينا في الشمال المحافظة على امننا واستقرارنا لئلا نحرم نعمة الامن التي نتمتع بها اليوم".

وشدد شعبان على "تعاون الجيش وقوى الامن الداخلي في ضبط الامن في طرابلس وملاحقة كل المخالفات والتجاوزات التي تحدث من حين الى اخر". وابدى استعداده للتعاون "من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة التي توقف المتجاوزين عند حدودهم".

وتوقع "صعوبة تشكيل حكومة بعد الحكومة الحالية متى استقالت (...) ان حكومة الوحدة الوطنية التي اعتبرت نفسها حكومة الانقاذ الوطني افلست اخيرا واعلنت فشلها في حل العقدة الكتائبية المهيمنة على الشرعية اللبنانية. لذلك نحن ننصح اي انسان بما نصحنا به الحكومة في عدم التورط في ركوب سفينة غارقة لئلا يغرق الوزراء الجدد كما غرق الوزراء السابقون في هذه الرحلة المحفوفة بالمخاطر. وخير الف مرة ان تسقط الكتائب من ان يسقط لبنان كله".

واعتبر "ان توحيد المسلمين قرارهم السياسي ينقذ لبنان من التقسيم كما ينقذ النصارى من الخوف، واما العكس فهو الذي سيؤدي الى التقسيم".

ودعا الى "اتخاذ قرار يلجم الكتائب ويوقفها ويلغي دور تسلطها ووصايتها". واعرب عن اعتقاده ان للمسيحيين "ولا سيما منهم الذين يرفضون هيمنة الكتائب وتسلطها على هذه البلاد، دورا مهما في توحيد لبنان".

امنيا

على صعيد المتفرقات الامنية في الشمال، قتل الرابعة بعد ظهر امس الجراح نقولا وهيب النيني في حادث سيارة على طريق طرابلس - اهدن، بينما كان متوجها لتمضية عطلة نهاية الاسبوع. ونقل الى مستشفى سيدة زغرتا.

وذكرت معلومات امنية ان الخبير العسكري في الجيش تمكن امس من تعطيل عبوة ناسفة عثر عليها داخل محل "الربيع" في شارع المئتين. وقدرت زنتها بنحو من ٣٠٠ غرام من مادة "ت. ان. ت." الشديدة الانفجار.

وافاد تقرير امني ان قتيلا وثلاثة جرحى سقطوا ليل الجمعة الماضي اثناء تبادل النار بسبب خلاف على قطعة ارض بين فرعين من آل الاشقر في بلدة دينو في قضاء عكار. والقتيل هو محمد خضر ابرهيم. وعرف من الجرحى مصطفى محمد عبود احمد والفتاة جلوى محمد عياش زيتون.

منظمة العمل و"تجمع اللجان"

استقبل الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم، في حضور عضو المكتب السياسي للمنظمة السيد حكمت العيد، وفدا من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ضم السيدين معن بشور وخليل بركات. وجرى عرض للتطورات.

واكد المجتمعون على "ضرورة اضطلاع كل القوى الوطنية بمسؤوليتها عن تحصين الموقع الوطني لمدينة صيدا وتوفير الدعم للمقاومة الوطنية اللبنانية بكل الوسائل".

وقالت معلومات للمجتمعين ان اللقاء كان "مناسبة للبحث في العلاقة بين الطرفين وسبل تعزيزها في اطار السعي الى استنهاض العمل المشترك بين جميع القوى الوطنية الملتقية حول مهمات التحرير والتوحيد والديموقراطية".

الجميل وخريش وسلام عزوا بناتاشا

صحة سعد في "تحسن مستمر" والحياة عادت الى صيدا


جثمان ناتاشا سعد قبيل مواراته جبانة صيدا.


اثناء الدفن.

النائب البزري والمفتي جلال الدين وآل سعد يتقبلون التعازي. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

عرفت صيدا امس اجواء عادية بعد اضراب عام عفوي نفذته الجمعة حدادا على ناتاشا سعد كريمة الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد والتي سقطت ضحية حادث التفجير امام منزل والدها في المدينة مساء الاثنين الماضي.

وامت وفود رسمية وشعبية ونسائية دار رعاية اليتيم في المدينة معزية بالفقيدة منها: محافظ الجنوب بالوكالة السيد عدنان ابرهيم الذي عزى باسم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وقائد سرية الدرك في الجنوب العقيد ادوار طعمة، ووفد من قيادة حركة "امل" في الجنوب ووفود من ابناء القرى المجاورة.

وتلقى آل سعد اتصالا من راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو الذي قدم التعازي باسم البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وباسمه الشخصي متمنيا الشفاء العاجل للمهندس سعد وافراد عائلته وللجرحى.

واتصل رئيس "التجمع المسيحي الحر" السيد نزار نجاريان بالسيد سليم سعد معزيا ومستفسرا عن صحة مصطفى سعد.

وتلقت قيادة "التنظيم الشعبي الناصري" اتصالا من شقيق المهندس سعد الدكتور اسامة سعد الموجود في بوسطن اكد فيه ان صحة شقيقه في "تحسن مستمر" وانه بدأ يغادر سريره من حين الى اخر. وعلم ان ابناء الجالية اللبنانية في بوسطن ابدوا اهتماما بالوضع الصحي لسعد فعادوه في المستشفى او اتصلوا للاطمئنان.

ورفعت في المدينة الصناعية لافتات تأييد للمهندس سعد و"التنظيم الشعبي الناصري".

برقيات

وابرق الرئيس صائب سلام الى آل سعد والنائب البزري وابناء صيدا والجنوب: "ان الجريمة الفاجعة التي آلمتنا لم تصب مناضلا بطلا في شخص مصطفى سعد وحده حفظه الله ورد اليه عافيته، ولا اقتصرت على طفلته الشهيدة البريئة رحمات الله عليها واسكنها فسيح جنانه. وانما كانت طعنة نجلاء موجهة الى قلب الوطن وكل مواطن مخلص من الشرفاء والامم الحية لا تثنيها المصائب والفواجع بل تزيدها صلابة وتصميما وصمودا.

نشاطركم الشعور بالمصاب الفادح ونشاركم وابناء صيدا والجنوب الابطال في ثباتكم على الايمان ونعتز بعزيمتكم الصلبة لرد العدوان الغاشم اللئيم الذي لا رادع لغيه سوى التضامن والاخلاص في المقاومة والجهاد.

نحييكم وجميع اخواننا في صيدا والجنوب والله مع الصابرين الصادقين المناضلين".

واتصل عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود بآل سعد معزيا ومتمنيا الشفاء العاجل للمهندس سعد "ليعود الى مدينته واهله والى ممارسة دوره الوطني".

وابرق الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا الى آل سعد بالآتي: "نتقدم منكم باحر التعازي لاستشهاد الطفلة ناتاشا مصطفى سعد، ذلك القربان الذي تقدمه جميعا لتحرير الجنوب من العدو الاسرائيلي المحتل ولمواجهة مخططاته التفتيتية والتقسيمية. آجركم الله، ونتمنى الشفاء العاجل للاخ مصطفى سعد وعائلته والنصر لاهلنا في صيدا الصامدة".

بيروت

● أمت امس شخصيات سياسية وروحية وحزبية نادي خريجي جامعة بيروت العربية للتعزية بناتاشا مصطفى سعد. وكان في استقبال المعزين وفاء معروف سعد واركان "التنظيم الشعبي الناصري" في بيروت وممثلون لعدد من النقابات والاحزاب والهيئات الاجتماعية في الجنوب.

ومن ابرز المعزين السادة: الرئيس رشيد الصلح، نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل، النواب علي الخليل وناظم القادري ومحمد يوسف بيضون، محسن ابرهيم، حكمت العيد، كريم مروة، حبيب صادق، عمر حرب، منير الصياد، عاطف الدروبي، رائف صوفان، قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين، النقيب محمد البعلبكي، يوسف خطار الحلو، الشيخ صلاح ارقه دان، المحامي حسن مطر، خليل نعوس، احمد ديراني، المحامي نور الدين نور الدين، اللواء هشام قريطم، حسن حمدان، الشيخ ماهر حمود، القس سليم صهيون، سمير عازار، معن بشور وبشارة مرهج، وفد "الحزب الديموقراطي الشعبي"، العميد نبيل قريطم، وفد "تجمع الهيئات الاعلامية والثقافية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا"، المدير العام للداخلية سميح الصلح، "الهلال الاحمر الوطني اللبناني"، وفد "اوجيه لبنان"، "الجبهة للوحدة لرأس بيروت".

واتصل الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد جورج حبش معزيا.

وتحيي "رابطة الشبيبة الشمالية ذكرى ثالث "عروس الجنوب الشهيدة ناتاشا مصطفى سعد" وذلك بتلاوة آي من الذكر الحكيم بين الرابعة والسادسة مساء اليوم في مركز احمد الصوفي الثقافي الاجتماعي – ساحة النجمة – طرابلس.

كتائبيو جزين: التحرير سينطلق من الجنوب

اعتبر رئيس اقليم جزين الكتائبي السيد بيار طنوس "ان تحرير لبنان سينطلق من الجنوب ليعم السلام والاستقرار والمحبة جميع اللبنانيين". وندد بمحاولة اغتيال المهندس مصطفى سعد.

عقد اقليم جزين اجتماعا استثنائيا حضره رؤساء الاقسام الكتائبية في المنطقة وتركز البحث على سبل مواجهة المرحلة المقبلة. والقى طنوس كلمة كرر فيها تعليمات رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة الى اقاليم الجنوب بـ"وجوب التعاون المطلق مع كل الطوائف خصوصا في صيدا حتى يتلاقى الجميع في مواجهة المرحلة المقبلة بتكاتف وتضامن. علما ان الجنوبيين هم اليوم على المحك لان التحرير سينطلق من الجنوب حتى يشمل السلام والاستقرار والمحبة جميع اللبنانيين".

ودعا الكتائبيين الى "التقيد بالاوامر الحزبية حتى يكونوا المثال في الانضباط والاخلاص والنبل والشهامة". ودان محاولة اغتيال سعد وقدم تعازيه بالطفلة ناتاشا سعد متمنيا لوالدها "الشفاء العاجل ليعود الى مزاولة نشاطه السياسي والوطني".

واطلع المجتمعين على الاتصالات التي تقوم بها القيادات المسيحية والاسلامية في المنطقة "لخلق مناخات طيبة" بين الجنوبيين. وابدى اطمئنانه الى "ان الاوضاع تسير طبيعيا ولا خوف علينا نحن هنا القاطنين ارض الصمود ما دمنا نعيش ساعات النصر والعنفوان والاستمرار ونعمل جاهدين على ابقاء الارض لاهلها".

وطالب السياسيين من خارج الجنوب بـ"الا يطلقوا التصريحات المخيفة" مؤكدا "اننا نعيش في الجنوب معا في السراء والضراء مؤمنين بحقنا وتراثنا وصمودنا في ارضنا. وهذا كفيل باحباط اي مخطط".

لجنة من الفاعليات لمعالجة كل القضايا

البزري: لا مسلحين بعد الانسحاب وسنكون عديد الجيش وعدته


النائب البزري في ندوته الصحافية. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

استعجل النائب نزيه البزري ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب، مؤكدا "اننا سنكون عديد هذا الجيش وعدته"، وان الاطراف تعهدوا "تعهدا صادقا ان لا مجال لاي قوات مسلحة بديلة من القوات الشرعية في المنطقة اذا انسحبت اسرائيل". وكشف ان الفاعليات الصيداوية قررت تأليف لجنة فور حصول الانسحاب لمعالجة القضايا العالقة للمواطنين و"تفويت الفرصة على الفتنة".

عقد نائب صيدا ندوة صحافية امس في منزله عرض فيها الاوضاع العامة في صيدا والجنوب وتوقعاته بالنسبة الى المرحلة المقبلة.

وسئل عن رأيه في الاوضاع بعد الانسحاب المرتقب ومحاولة اغتيال المهندس مصطفى سعد، فأجاب: "ان انسحابا من صيدا لم يحصل حتى الان وكل ما حصل ان الاسرائيليين نقلوا من ضواحيها منشآتهم الثابتة والتي كانت تأوي اعدادا لا بأس بها من جنودهم والياتهم. وعلى الارض ما زالوا يأتون في دوريات واعداد كبيرة احيانا لدهم المنازل وتفتيشها ويعتقلون مواطنين في صيدا. واتمنى الا يخدع اللبنانيون بكلمة انسحاب جزئي لأنه في الحقيقة هو اعادة انتشار توفر عليهم بعضا من جنودهم وتخفف من الاخطار التي كانوا دائما يتعرضون لها على يد المقاومة الوطنية في هذه المنطقة.

وقالت اسرائيل انها ستبرهن للعالم انه بعد انسحابها ستحدث مجازر نتيجة اقتتال طائفي وفئوي في المنطقة خصوصا في صيدا. اننا منذ اللحظة الاولى التي اعلنا فيها المقاومة في الجنوب قلنا انها مقاومة وطنية وان هدفا رئيسيا من اهدافنا هو التعايش المشترك الكريم المبني على العدل والمساواة. ودعوتنا هذه لاقت قبولا واستحسانا في نفوس الصيداويين واهل المنطقة من مسيحيين ومسلمين ما عدا المرتبطين باسرائيل وهم معروفون والناس تنبذهم. ولي وطيد الامل والثقة بالوعي الوطني الصادق في صيدا والجوار لاحباط كل فتنة ومؤامرة تحوكها اسرائيل لاثارة الاقتتال بين الطوائف والفئات. وما محاولتها ضرب السيد مصطفى سعد بعدما فشلت محاولاتها السابقة، الا محاولة جديدة لاثارة هذه الفتن. فحاولت هذه المرة ان تضرب رمزاً من رموز الوطنية ومشاركا رئيسيا مع فاعليات صيدا في مسؤولية توعية الناس بكل طوائفهم حيال مكائد اسرائيل واحابيلها، ودعوتهم الى موقف موحد لانه بمثل هذا الموقف يمكن ان ننتصر على اسرائيل بسرعة. وقد تمكنا على رغم حجم الكارثة وعمق المها وجرحها ان نضبط العواطف الجياشة في صدور المواطنين استنكارا لما حدث من تفجير قاتل لدار المهندس سعد والذي اصاب جميع افراد عائلته وجيرانه، وكان سببا في موت ابنته الشهيدة ناتاشا سعد والتي شيعنا امس جثمانها الطاهر والتي هي شهيدة صيدا نضمها الى جدها (معروف سعد) وشهداء صيدا. وكانت الجنازة تظاهرة صاخبة وغاضبة ضد اسرائيل والاعداء من العملاء وداعية كل المواطنين من كل الطوائف والفئات الى موقف موحد لمقاومة الاحتلال ورفضه وتحرير ارضنا المقدسة التي دنسها الاسرائيليون باحتلالهم اياها.

اننا لا نزال واثقين من وعي الشعب بكل فئاته وطوائفه لدقة الوضع الآن. ونتمنى على الحكم المركزي ان يهيىء جيشا شرعياً يحل في كل الاراضي التي تخليها اسرائيل وليتأكد الحكم والجيش ان الجنوبيين سيرحبون بالجيش وبتسلمه مهماته ونشر سيادة الشرعية على كل الاراضي المحررة. ولا يكتفون بذلك بل سيكونون العون والسند لهذا الجيش ولا يخشى قلة عدده او عدته فنحن هنا عديده وعدته".

الجيش

وسئل: اذا انسحبت اسرائيل واضطرب الوضع في اقليم الخروب من سيتولى الامن في صيدا، فاجاب: "لنضع حدا لكل الاقاويل ولنعلن اننا اتفقنا في الجنوب اتفاقا صادقا وتعهدنا تعهدا وثيقا ان القوات المسلحة التي يسمح بها لدى انسحاب اسرائيل وبعده هي الجيش الشرعي اللبناني لا غير. فلا حاجة الى السؤال عمن يتسلم السلطة انه الحكم والشرعية. وهذا السؤال يصب في خانة الاشاعات التي تطلقها اسرائيل ويتبجح بها عملاؤها. فكفى اتجار بمثل هذه المصائر اننا دعاة وحدة وندعو الى لبنان حر موحد سيد".

واضاف ردا على سؤال: "بدأت حرب السنين العشر من صيدا، وامل في ان ينطلق تحرير لبنان منها. وسترون بأم العين كيف اننا سنرحب بعودة الشرعية وسيادتها على كل شبر من ارضنا لتكون رمزاً لكل المناطق اللبنانية. اننا لن نقع في فخ اضعاف السلطة الشرعية بل سنكون الظهير والعون لها لتكون قادرة وقوية".

وعن موقفه من "المتعاملين" بعد الانسحاب، قال: "هناك موقف وطني في صيدا يدعو الى نبذ العملاء كافة. وهناك موقف ثابت واكيد ان الذين اجرموا من العملاء ضد الصيداويين او اي شخص من المنطقة، عليهم ان يرحلوا مع اسرائيل. واما الباقون فلهم الخيار بين اسرائيل ولبنان. فاذا اختاروا اسرائيل فليرحلوا معها. واذا اختاروا لبنان فليكونوا مواطنين صالحين. ونحن لسنا قضاة وللدولة رأي مستقل هي التي تنفذه ولن نعيش في فوضى هذه الترهات".

وهل يعتقد ان الوضع في الاقليم سينفجر بعد الانسحاب؟ اجاب: "(...) على رغم التوتر السائد في الاقليم، لا اعتقد ان معركة ستنشب وانا نشبت لا سمح الله فستكون معركة اسرائيل لا معركة فرقاء لان من يبدأ الاقتتال بعد الانسحاب لا يكون يعمل من اجل لبنان وتحريره. ولهذا اعتقد ان القوى المتبقية من "القوات اللبنانية" التي وعدت بالانسحاب ستجد نفسها مضطرة بدعوة من اهل المنطقة الى الانسحاب فورا لأن وجودها سيعرض الاهالي للاقتتال. ولا اعتقد ان احدا يطمح الى فرض سيطرته على الاقليم او ان يكتسب ارضا لسيطرته لأن لكل انسان الحق في الارض اللبنانية كلها. ولا لزوم لهذه المعارك. وهذا التخويف هو ايضا من صنع اسرائيل لتبقي الاوضاع متوترة ولتسد الطريق على الجيش اللبناني الآتي الى الجنوب. واملي ان شيئا ما قريبا جدا سيحدث وستفتح الطريق وسيكون في قدرة الجيش اللبناني المجيء في سرعة الى الجنوب".

وقيل للبزري: تدعو دائما الى دعم الجيش فلماذا لا توجه دعوة الى ابناء المدينة للانخراط في صفوفه؟ فاجاب: "ليست وظيفتي الدعوة الى الانخراط في الجيش لكن مهمتي ان ادعو المواطنين الى تأييده ومساعدته والى ان يكونوا ظهيرا له حين تنسحب اسرائيل ويتسلم زمام الوضع. وقد مضى علي اكثر من ٨ اشهر وانا اتجول لتهيئة الوضع. ونلت والحمدلله تأييد جميع المواطنين الجنوبيين للاقرار بسيادة الجيش وعدم الظهور المسلح عندما يأتي ويتسلم الامن".

وهل تحرك الفاعليات كاف للحؤول دون حصول اضطرابات؟ اجاب: "اننا كفاعليات لا ندعي ان لدينا قوة تنفيذية وانما لدينا نظاما اتصاليا بالشعب ونحاول وحاولنا الاتصال الدائم به بهذه الطريقة وكانت ناجحة وفاعلة. وما قالته الفاعليات للشعب هو في نفس كل مواطن وعقله. اننا في الساعات التي تخلي اسرائيل هذه الارض ستكون السيادة للصرف والخلق والوعي الوطني حتى يتسلم الجيش. وهي دقائق او ساعات معدودة".

وما العمل لدرء الاشاعات والبيانات المشبوهة؟ اجاب: "في هذا الظرف ستقرأون تصريحات وبيانات عدة، وما وزع امس هو عينة دنيئة منها. وهو عمل اسرائيلي قام به عملاؤها. وكم كنت مسرورا حينما قرأه الناس وصرخوا هذا كلام عملاء. لا فرق بين مسلم ومسيحي في هذا البلد وعدونا واحد هو اسرائيل فاحذروا مثل هذه البيانات المدسوسة والتي تأتي احياناً على شكل بيانات وطنية تمرر فيها الخيانة".

ولماذا لم يعقد حتى الآن الاجتماع الموسع لفاعليات المدينة والجوار؟ اجاب: "لم نتمكن من عقد هذا الاجتماع بسبب وجود العدو الاسرائيلي على ارضنا. نحن نجتمع معهم فرادى لمعالجة قضايا محلية. لكن هناك مواقف سياسية واضحة. نحن صريحون فيها ومن يشاركنا الرأي في مقاومة الاحتلال ورفضه نجتمع به".

ملخص الطوارىء في اسبوعين:

حوادث عدة مع الميليشيات

وزع امس مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت ملخص التطورات في مناطق عمليات القوة الدولية في الاسبوعين الاخيرين، على الشكل الاتي:

"أ – الحوادث:

(١) – خلال الاسبوعين الماضيين، وقعت حوادث عدة بين القوة الدولية والميليشيات. ووقع احدها في بلدة ياطر عندما رفضت عناصر من الميليشيات تفتيش العناصر الايرلندية لسياراتها. وجرى حادث مماثل على مفترق ياطر – كفرا، واخر عندما شهرت عناصر مسلحة من الميليشيات السلاح مهددة الجنود الهولنديين شمال رأس البياضة.

(٢) – خلال الاسبوعين الماضيين، منع ١٢ عنصرا من الميليشيات من دخول المنطقة الدولية. وفي الفترة ذاتها، سلمت ٤٨ بندقية و٩ قنابل يدوية ومسدسين وسلاح مضاد للدبابات الى حواجز تفتيش القوات الدولية قبل دخول حامليها المنطقة الدولية.

ب – حوادث اخرى:

(١) – عقدت في مقر القوة الدولية في الناقورة الجولة الثانية عشرة للمفاوضات العسكرية في ٧ كانون الثاني، وضمت ممثلين عسكريين للبنان واسرائيل، بدعوة من الامين العام للامم المتحدة لمناقشة القضايا العسكرية المتعلقة بانسحاب القوات الاسرائيلية وبالتدابير الامنية لجنوب لبنان وراشيا والبقاع الغربي. وقد ذكر البيان المشترك الذي وزع في اليوم ذاته ان الوفد اللبناني ادلى بتصريح مستندا الى خطاب القاه الرئيس الجميل في ٦ كانون الثاني. وسيرسل الوفد الاسرائيلي البيان اللبناني الى السلطات الاسرائيلية المختصة لمناقشته ودرسه. ويستمر الوفد الاسرائيلي في الاتصال مع قيادة القوة الدولية في ما خص اجراء المفاوضات يوم الخميس.

(٢) – في ١٠ – ١٣ كانون الثاني ١٩٨٥ زار السفير الاوسترالي في لبنان السيد روس بورنز القوة الدولية.

(٣) – في ١٩ – ٢٠ كانون الثاني زار الجنرال ج. لاكاز رئيس الاركان في الجيش الفرنسي القوة الدولية".

٣ هجمات على الاسرائيليين و"الجنوبي"

اقتحام مكتب جمارك صيدا واتلاف مستندات التصدير والاستيراد

الجنوب – "النهار":

تضاءلت التحركات العسكرية الاسرائيلية في صيدا، وانصرف الاسرائيليون الى نقل تجهيزات اكبر مواقعهم في منشآت التابلاين في الزهراني، ونشروا على خط الزهراني – النبطية ١٠ حواجز لحماية القوافل المنسحبة.

ووسع "جيش لبنان الجنوبي" مهماته الامنية في صيدا فقطع بين التاسعة والعاشرة قبل الظهر الطرق المؤدية الى ساحة النجمة وسير دوريات على طريق صيدا – جزين وعلى طريق ساحة النجمة – الاولي وفي محيط مرفأ المدينة. وفي الثانية عشرة والنصف تعرض موقع "الجيش الجنوبي" على مثلث الراهبات لرشقات رشاشة فردت عناصره باطلاق نار غزيرة وقطعت الطريق وباشرت حملة تمشيط اكتشفت خلالها عبوة مفخخة زرعت على بعد ١٢٠ مترا من هذا الموقع فتولى الخبير العسكري تفجيرها.

وكانت قوة اسرائيلية اقتحمت العاشرة ليل الجمعة مكتب الجمارك في ميناء صيدا وصادرت بعض المستندات المتعلقة بالاستيراد والتصدير واتلفت البعض الآخر. وافادت مصادر محلية ان الهدف من هذه الحملة طمس عمليات غير مشروعة كانت تجرى في المرفأ بموافقة الاسرائيليين.

وفي هذا المجال غادر احد اصحاب مكاتب السفريات والاستيراد والتصدير وصاحب سفن تجارية محمد بشاشة ("ابو عمر") في باخرته "عمر – ب" مرفأ المدينة مع افراد عائلته الى جهة مجهولة.

واحرقت القوات الاسرائيلية شاحنة "بيك – اب" لاحد ابناء كفرحتى محمد قمح بينما كانت متوقفة على طريق عسكرية تؤدي الى موقع مار الياس. وقالت معلومات امنية ان الاسرائيليين منعوا قافلة مؤلفة من نحو ٢٠ شاحنة و"بيك اب" محملة بالمواد الغذائية والطحين من عبور جسر الاولي.

النبطية وصور

وفي معلومات من النبطية ان موقع "الجيش الجنوبي" على مفترق حاروف – الدوير – زبدين تعرض في العاشرة والنصف ليل الجمعة لقذيفة صاروخية تبع انفجارها اطلاق نار غزير. وفجر مجهولون اصبعا من الديناميت امام متجر ابرهيم الشاعر في الدوير.

وافادت معلومات من صور ان مركزا اسرائيليا على تلة في محلة وادي جيلو تعرض ليل الجمعة لقذيفة صاروخية. فردت عناصره باطلاق قنابل مضيئة ومشطت المنطقة بالرشاشات. وبثت اذاعة اسرائيل ان قذيفة "كاتيوشا" اطلقت ليل الجمعة – السبت على قاعدة في منطقة صور. وذكرت ان مصدر القذيفة مخيم البرج الشمالي.

واشارت الى ان موقعا اسرائيليا في منطقة انصارية تعرض لقذيفة "كاتيوشا".

وفي بيروت اذاعت قيادة "القوات المشتركة الفلسطينية – اللبنانية" بيانا فيه: "في ٢٥ – ١ – ١٩٨٥ الساعة ١٠،٤٥ مساء قصفت احدى مجموعاتنا موقعا مشتركا للقوات الاسرائيلية وجيش لحد بخمسة صواريخ "روكت" لنشر ٢،٥ بوصة" قرب دار عليا قاسم شرق بلدة جويا. فاصابت الصواريخ اهدافها والحقت اصابات مباشرة لم تحدد بسبب غزارة النيران التي اطلقها العدو بهدف التمشيط كما انار المنطقة بالقنابل المضيئة".

واصدر رئيس رابطة اطباء صور الدكتور علي جابر بيانا جاء فيه: "مرة اخرى تحاول القوات الاسرائيلية تعطيل كل المؤسسات الانسانية والصحية باعتقال العاملين في مختبر مستشفى جبل عامل وهم جمال الزين وليلى الزين وزينب الزين، وتقتحم مستشفى القصير لطب القلب والاطفال وتطرد العاملين فيها وترهب المرضى. ان هذه الاعمال تدل على التخبط والارتباك اللذين تعيشهما القوات الاسرائيلية في الجنوب نتيجة الضربات القاصمة التي توجهها لها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. واننا لن نشتكي للهيئات الدولية لأننا ارتضينا لأنفسنا رفض الاحتلال بكل جوانبه. وانها لشهادة فخر واعتزاز ان يعتقل مواطن اعزل شاهرا كلمة الرابطة باسطا يده للمناضلين الشرفاء".

● انفجرت ليل الجمعة – السبت عبوة في استوديو حسين سمرا ابو عبدالله للتصوير في صور فاوقعت فيه اضرارا وتضررت متاجر مجاورة.

● فجر مجهول سيارة حسن غنوي في محلة المعشوق في صور.

● افاد تقرير امني انه في تاريخ ١٩٨٥/١/١٦ اوقفت قوى الامن الداخلي محمد حسن حطيط (١٩٥٢) الذي اعترف بارتكابه ٣٠ سرقة في اقضية صيدا وصور والنبطية. وضبطت من منزله ١٥ قطعة ذهبية وزنها ٢١٠ غرامات ووجدت ٧ قطع اخرى في حوزته ومبلغ ٢٩٠٠ ليرة لبنانية. ومثل بعض سرقاته".

"جبهة المقاومة": عمليات خارجية وتحذير الى ايطاليا وفرنسا

وزعت امس "وكالة الانباء الدولية" التي تصدر في بيروت بيانا باسم "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" تحدث عن سلسلة عمليات نفذتها في فرنسا وايطاليا استهدفت اسرائيليين واميركيين، وعن موجة اعتقالات في المنطقة الشرقية من بيروت اتهمت "القوات اللبنانية" بالوقوف وراءها. وحذرت ايطاليا وفرنسا من الاستمرار في اعتقال "ثلاثة من المقاومين".

وجاء في البيان الذي وزعته ايضا "وكالة الصحافة الفرنسية" الآتي:

"ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، انسجاما مع خطها القاضي بالتصدي للعدو الصهيوني وللمتعاونين معه محليا وعالميا، قامت بالعمليات العسكرية الآتية:

١ – اطلاق النار على القائم بالاعمال الاميركي في باريس كريستيان اديسون تشابمان واصابته بجروح.

٢ – تنفيذ حكم الاعدام بالملحق العسكري الاميركي في باريس الكولونيل تشارلز راي.

٣ – تفجير دراجة مفخخة امام السفارة الاسرائيلية في باريس ومقتل مدير مكتب المشتريات الاسرائيلية ومساعده في فرنسا.

٤ – تنفيذ حكم الاعدام بالسكرتير الثاني في السفارة الاسرائيلية في باريس ومسؤول الموساد في اوروبا ياكوف بارسيمانتوف.

٥ – تنفيذ حكم الاعدام بالقائد السابق لقوات الفصل الدولية (القوة المتعددة الجنسية) في سيناء ومدير مكتب حلف شمال الاطلسي في روما الجنرال الاميركي ليمون هانت.

٦ – اطلاق النار على القنصل الاميركي في ستراسبور واصابته بجروح.

واثر هذه العمليات، اقدمت السلطات الايطالية والفرنسية بالتعاون مع "القوات اللبنانية" على اعتقال المناضلين عبدالله محمد المنصوري وعبدالقادر سعدي وجوزفين سركيس عبده. علما ان لا مسؤولية عسكرية لهؤلاء المقاومين الثلاثة في اية من العمليات المذكورة التي نفذتها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

واستكمالا لهذه الهجمة على المقاومين، تقوم "القوات اللبنانية"، باشراف الانتربول والموساد والمخابرات الاميركية والفرنسية والايطالية بسلسلة من عمليات الاعتقال والتحقيق في المنطقة الشرقية من بيروت تناولت هذه الاعتقالات التعسفية عشرات الاشخاص من اقارب المقاومين واصدقائهم، وهي تخضعهم لممارسات التعذيب والارهاب والتنكيل من دون مراعاة لابسط الحقوق. ولم توفر هذه الممارسات الارهابية الفاشية حرمة النساء اللواتي يستمر اعتقال بعضهن في اقبية الشعبة الثانية الكتائبية والتحقيق معهن منذ اسابيع.

ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تذكر السلطات الايطالية والفرنسية بانها ما تزال تنظر الى فرنسا وايطاليا نظرتها الى القوى المحايدة في الصراع القائم حاليا في المنطقة ضد الاحتلال الاسرائيلي المدعوم اميركيا. لكن استمرار هذه السلطات في اعتقال المقاومين وعدم الافراج عنهم يعني انحياز هذه السلطات الى جانب اعدائنا. ومعلوم ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لا تستطيع السكوت عن مثل هذا الموقف المعادي، لذلك فهي تحذر فرنسا وايطاليا من عواقب استمرار اعتقال المقاومين وتطالب بالافراج الفوري عنهم".

بيضون استقبل سفير تونس

استقبل رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون قبل ظهر امس في منزله سفير تونس في لبنان السيد سعيد بن مصطفى الذي هنأه بمنصبه الجديد. وتناول البحث ما يمكن ان يقدمه العرب من دعم الى الجنوب.

"المقاومة الوطنية": ٧٩ هجوما في شهر

اصدرت امس "جبهة المقاومة الوطنية" جدولا بهجماتها ضد القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" و"الحرس الوطني" والمتعاونين بين ١٩٨٤/١٢/٢٤ و١٩٨٥/١/٢٣.

وفي البيان ان الجبهة نفذت في شهر ٧٩ عملية منها ٤٣ ضد "الجيش الجنوبي" و"الحرس"، وان هذه الهجمات اسفرت عن "قتل وجرح اكثر من ١٤٠ جنديا اسرائيليا واكثر من ٣٥ من عناصر جيش لحد العميل والحرس. ودمرت واعطبت اكثر من ٣٥ آلية وسيارة عسكرية في حين سقط للجبهة علي مصطفى كاعين ومحمد حسين يونس من الصرفند".

الطقس

تتوقع مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى اليوم جيدا الى غائم، مع احتمال سقوط بعض الامطار ابتداء من المساء. الرياح السطحية، متقلبة ضعيفة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ درجات الى ٢١ درجة، على علو الف متر من ٤ الى ١٤، في البقاع من ٣ الى ١٨. الرطوبة من ٤٠ الى ٦٠ في المئة. البحر مائج.

وافادت معلومات قوى الامن الداخلي ان جميع الطرق سالكة باستثناء طريقي عيناتا – الارز وعيون السيمان – حدث بعلبك.

مطالب نقابة مصفاة طرابلس

طرابلس – "النهار":

اصدر امس مجلس نقابة عمال مصفاة طرابلس وموظفيها بيانا اعلن فيه "توقف دائرة التعبئة عن تسليم المحروقات ليوم واحد غدا الاثنين" و"الدعوة الى جمعية عمومية استثنائية الخميس المقبل للتشاور في الشؤون الداخلية للمؤسسة".

وناشد المجلس وزارة النفط "صاحبة القرار النهائي والمباشر التعاطي مع اوضاع مصفاة طرابلس على نحو جاد والنظر الى المطالب العمالية المحقة والتي من دون تحقيقها لا يمكن للمنشآت ان تستمر". واهاب بالعمال "ضبط النفس والالتفاف حول النقابة".

مناوشات محدودة على محاور الجبل

طريق عين الحور – داريا فتحت واتصالات لاستكمال رفع سواتر بيروت

دورية مؤللة للجيش في اول شارع الحمراء امس. (سامي عياد)

آليات للجيش امام مستشفى الجامعة الاميركية. وبدت سيارة "الجيب" العسكرية لدى توقيفها. (اليونور فالوف)

عرف الوضع الامني في الجبل بعد ظهر امس مناوشات محدودة تخللها قصف مدفعي متقطع على محور سوق الغرب – عيتات – شملان – كيفون، واستمر من الرابعة حتى الخامسة.

وسبقت ذلك رشقات رشاشة محدودة وطلقات قنص متفرقة على طول محاور الجبل وصولا الى محور كفرشيما – الشويفات – بسابا – المعروفية.

اقليم الخروب

وفي اقليم الخروب، واصلت ورش "اوجيه لبنان" ازالة السواتر تمهيدا لفتح الطريق الساحلية. وقالت مصادر كتائبية ان "القوات اللبنانية" ازالت امس الالغام من طريق عين الحور – داريا ورفعت منها السواتر فباتت مفتوحة.

وكان عقد يوم الجمعة اجتماع بين ممثل الكتائب والقوات في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد توفيق بركات، وبحثا في فتح طرق المطلة – بسابا، وعين الحور – داريا، وفي ازالة السواتر الباقية في بعض المناطق.

ونصح مصدر في "القوات اللبنانية" المواطنين، ولاسيما المسيحيين منهم بالتريث في سلوك الطريق الساحلية "في انتظار ضمانات كافية لتأمين سلامتهم".

بيروت

وفي بيروت الغربية، سير الجيش لليوم الثالث على التوالي دوريات في الشوارع الرئيسية، واقام حواجز فتشت السيارات. وافاد مصدر عسكري ان هذه الحواجز اوقفت عددا من حاملي الاسلحة الفردية والمتجولين باللباس العسكري وصادرت اسلحة فردية ومسدسات.

وضبطت دورية للجيش سيارة "جيب" فيها ٣ مسلحين كانوا امام مستشفى الجامعة الاميركية، فاعتقلتهم وصادرت السيارة بعد تطويق المنطقة.

الى ذلك ظل العمل على ازالة السواتر القديمة والمستحدثة في الاسواق التجارية متوقفا لليوم الخامس على التوالي ونشطت اتصالات لمعالجة الاشكالات التي حالت حتى الان دون استكمال العمل.

مرسوم قضى باقدمية سنة لعدد من ضباط الامن العام

صدر اخيرا مرسوم رقمه ٢٢١٦ قضى بمنح ضباط في الامن العام من رتب مفوض عام ممتاز ورائد ونقيب وملازم اول قدما للترقية. ونص المرسوم على الاتي:

"المادة الاولى – يمنح ضباط الامن العام الذين كانوا طوال الفترة الممتدة من ١٩٨٣/٧/١٥ لغاية ١٩٨٤/٨/١ ولايزالون في وضع الخدمة الفعلية المنصوص عليها في البند واحد من المادة ٥١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦، المطبقة في الامن العام عملا باحكام المادة ٤٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ تاريخ ٨٣/٩/١٦ قدما لترقية مدته سنة واحدة نظرا الى اظهارهم بسالة فائقة في اعمال حفظ الامن والنظام التي قاموا بها خلال هذه الفترة.

المادة الثانية – تحدد اسماء مستحقي القدم من هذا المرسوم كما ياتي:

– مفوض عام ممتاز: مصطفى القعقور.

– رائد: اسعد الطقش، حسن السبع، حافظ شادة، يوسف راجح، محمد مطر، سيف الدين يوسف، مخايل الرموز، نبيل خيرالله، ميشال الخوري، ليلى فياض لطيف، مهى الحمصي عيتاني، ياسمين اسماعيل الحركة، ربيعة الخيمي اللانقي، علي الموسوي، ناجي ابو خليل، منير طعمة، وهيب قيقانو، غسان زهر الدين، غطاس الشويري، انطوان الجبيلي، نبيل حيدر، سليمان ساسين، فضيل انهمي، جان مخايل، نبيل تقي الدين، ايلي ضاني، سمير حمود، رؤوف عطا الله، فؤاد عويدات، سمعان حبيقة.

– نقيب: سهام حركة شهادة، مها شبيب فاخوري، دلال الرحباني غفري، محمد الحاج، حسن فقيه، افلين الهاشم، طلال خضري، فريال الخنسا، انطوان طراف، حسن عبد الله، شوقي خليفة، ميشال القاضي، بطرس عون.

– ملازم اول: جوزف جرمانوس، فؤاد قسطون، احمد رمضان، جان شمعون، جان الشدياق، يوسف المعراوي، رامز الحايك، فوزي رومية، علي سليمان حيدر، فارس كساب، سالم درغام، مدحت الحاج، كمال معوض، انطوان اسطفان، زياد زعلان الحجارت، ايلي قسيس، منير لطيف، بديع ابو سليمان، انطوان القزي، حبيب فقيه، عبدالرحمن الشامي، اديب العلم، جريس خليل، عاطف حريري، نياظي شلق، سايد معوض، حنا جتي، واحمد عضاضة.

"المادة الثالثة – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

عملية سلب نهاراً في فردان غلتها ٢٥٠ الفاً

التاسعة صباح امس حصلت عملية سلب في شارع فردان كانت "غلتها" ٢٥٠ الف ليرة.

وافاد تقرير امني ان مسلحين كانا على دراجة نارية، اقدما على سلب موظفين في فرع "انكوم بنك" في فردان هما محمد العريبي وعباس عباس ٢٥٠ الف ليرة فيما هما في طريقهما الى المصرف.

واوضح التقرير ان المسلحين استعملا في عملية السلب مسدسين مزودين كاتما للصوت واطلقا النار على عجلات سيارة الموظفين فتوقفت وعمدا الى سلبهما المال.

حلبا: المتسللون لا يزالون محتجزين

حلبا – "النهار":

لا يزال المتسللون الهنود والباكستانيون الـ١٧٧ محتجزين في حلبا بعدما اعتقلتهم الجمعة الماضي الاجهزة الامنية اثناء دخولهم الشمال عند الحدود اللبنانية – السورية بطريقة غير قانونية.

وتواصلت امس الاتصالات بين المسؤولين في الامن العام وقوى الامن الداخلي والمسؤولين الامنيين في سوريا بغية اخراجهم من الاراضي اللبنانية، فيما ذكرت معلومات امنية ان آمر فصيلة حلبا طلب من قيادة سرية الشمال تأمين شاحنات لنقلهم من مكان احتجازهم الى الحدود الدولية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٦٠٠ طن، وهي: "ارارات" و"بسام - ب" و"جاندارك - ج" و"جوليانا".

وغادرته ١٢ باخرة هي: "روز" و"كابتن طومسون" و"عارف" و"حمص - م" و"بالسين" و"دوما - ت" و"فاليتانا" و"مونديال كار" و"كونستيلا سن عاروس" و"مدور - ١" و"ناكوكارارا" و"ارارات".

وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة، بينما ٣ بواخر من دون عمل و٤ بواخر مسافرة وهناك ٦ بواخر خارج الاحواض. وينتظر وصول ٢٠ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٣	جوليانا	٢٣٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٤	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٥	احمد - ١	للشحن	ب. سنو
٥	حنان	١٠١ بطاطا	سنو تريدينغ
٦	جاندارك - ج	مستوعبات فارغة	ناشونال تريدينغ
٦	بسام - ب	٢٠٦ كرتونا	ناشونال تريدينغ
٦	عمر - ب	٢٥٠ مختلفا	ناشونال تريدينغ
٦	كوين فاسيليكي	للشحن	ب. سنو
٦	ايدي - ١	للشحن	ايتناركو
٧	مياستو	٣٣مواد غذائية	ا. قرداحي
٩	اولمبيا	للشحن	اراب شيبينغ
٩	لانكا راني	٤١٥ شايا	ر. منطورة
١١	لانكا كيرتي	٢٥٦ شايا	ر. منطورة
١١	نوفي دومباس	٣٦٦٨ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٢	منذر	٢٤٩٥ حديدا	ا. مخزومي

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
دوغروبولار - ٢	مرسين	٤٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
لوتز شرودر	انفير	٢٨٠٠ مختلفا	ناتكو
ماريو - د	الاسكندرية	١٠٠ بطاطا	غريتي شيبينغ
دياموند برنسيس	سيت	٥٤٠٠ مختلفا	ا. نقاش
كاسيون	طرطوس	٣٣٠٠ حديدا	قدموس شيبينغ
ابرهيم	مرسين	٤٠ ماشية	س. شعر
خليل - ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	س. شعر
ايفانجيليستريا	سالونيك	٧٥ ماشية	يونايتد تشارترنغ
كيتيرا ستار	ليماسول	٩٥٤ مختلفا	غلوب شيبينغ
ايليزا هيرين	جونية	للشحن	ناتكو
بريغنيتز	سكيكدة	١٠٧٤ مختلفا	اورابيا
فاليتانا - ٢	ليماسول	٣٥٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
سيرفي	ليماسول	٣١٥ ورقا	فرعون شيبينغ
كيليا	ازمايبل	٣٥٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
حسان	ليماسول	١٥٣ مختلفا	نصار شيبينغ
سيتي اوف مانشستر	مالطة	٣٥٠ مختلفا	ك. بيطار
سي وايف	رافينا	٨٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
ايفانجيلوس	كونستانزا	٥٠٠٠ حديدا	مدور شيبينغ
عكاك ترايدر	جونية	للشحن	عكاك مارين
عكاك بروغرس	جونية	للشحن	عكاك مارين

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٥ كانون الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٦١١ طنا، منها ٤٥٢٤ طنا تسليما مباشرا و٣٣٩ طنا الى المستودعات و٧٠٨ اطنان مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٦١ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٨٣٦ طنا، منها ٤٤١ طنا من المستودعات و١٣٠٥ اطنان من المستوعبات و٨٠ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما وردت قبل ظهر امس الى غرفة العمليات المشتركة مصلحة النقل البحري.

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة		
ريو كوبامبل	موز	العربية للملاحة والنقل
فونتوليا	سكر وبراميل	مسعود اخوان
الحاج انور	خشب	ف. اسطفان
شادي	بلاط ورخام	نورثرن ستار
الحاج حسن	خشب	مارينا شيبينغ
ستافروس - ٢	خشب	الشدياق للملاحة
ديانا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
خليل - ١	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل
فاليتانا	زيت للصابون	اللبنانية العربية
عارف	للشحن	ا. عيسى
فواز	للشحن	ا. عيسى
فاضل	للشحن	ستوت شيبينغ
غاز بروغرس	غاز سائل	العربية للملاحة والنقل
ب - المنتظرة:		
بستاني - ١	خشب	نورثرن ستار
بولار	مختلف	اللبنانية العربية
دوفين	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
مونديال كار	سيارات	م مبيض
ناصر السلام	١٧٠ طنا خضرا	ستوت شيبينغ
الحاج سعيد	١٥٠ طنا خضرا	ستوت شيبينغ

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
نوفي - ت	٤٥٠ طنا مختلفا	شبير ماريتيم
كازار	٦٥٠ طنا بلاطا	كازار شيبينغ
كونتي بيروت	٦٠ طنا مختلفا	سوكومار
أولسيليس	٨٥٠ طنا مختلفا	سوكومار
ريما - م	١٢٥ طنا ماشية واحذية	مافيمار
عكاك بروغرس	٣٠٠ طن مختلفا	عكاك مارين
عكاك ترايدر	٢٥٠ طنا مختلفا	عكاك مارين
مونديال كار	١٣١ سيارة	ح ثابت
ب - المنتظرة:		
اليزور أماريللو	ركاب	انترشيب
ايليزا هيرين	١٠٠ طن مختلفا	النصر للتجارة
ساهين - ف	٥٣ طنا مختلفا	ا. غنائي
دوفين	٢١١ طنا مختلفا	سيمان انترناشونال
بيلتي	٢٥٠ طنا قوارير غاز فارغة	سيمان انترناشونال

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مراح	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
بولار	خشب من البرتغال	صيدون للملاحة
جمال - ب	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
ب - المنتظرة:		
عمر - ب	مختلف عن بيروت	صيدون للملاحة
نجم	قمح من بيروت	صيدون للملاحة
كابتن نورسن	خشب من الاسكندرية	المتحدة للملاحة

٤ - مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
فاير جينيفر	مختلف من ايطاليا	—
حمص - م	ماشية من بيروت	—
- على الباطر:		
بسام	كلس وجفصين من طرابلس	—
بترا	كلس وجفصين من طرابلس	—
ريماندا	لشحن الخضر	—
روز	لشحن الخضر	—
ايفانجيليا	ترابة من قبرص	—
ب - المنتظرة:		
جاندارك - ج	تجهيزات كهربائية لمؤسسة الكهرباء	—
اوبورتينيتي	ترابة من قبرص	—

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
انطوان	١٦٠٠٠ طن فحما حجريا	ا. كفوري
بارافولاس - ٢	٥٠٠ طن ورقا	ا. كفوري

عشية الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء

المجلس المركزي تابع مشاوراته وجمعية المصارف اعدت مذكرتها

استمر امس الاهتمام الرسمي لمعالجة موضوع ارتفاع الدولار وكان هذا الموضوع مدار بحث في اللقاء الاسبوعي لرئيسي الجمهورية والحكومة. وقد استدعي الى القصر الجمهوري رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة اللذان قدما اقتراحات في هذا الشأن.

في غضون ذلك تابع المجلس المركزي في مصرف لبنان مشاوراته برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم وفي غياب المدير العام للمال الدكتور خطار شبلي لاسباب عائلية، واستمرت اجتماعاته الى ما بعد الظهر من غير ان تعلن اية قرارات، ربما في انتظار عرضها على مجلس الوزراء اليوم وتنسيقها مع مقترحات جمعية مصارف لبنان.

وعقدت جمعية المصارف اجتماعا برئاسة السيد انطوان شادر وفي حضور فاعليات مصرفية واقرت الصيغة النهائية للمذكرة التي ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية. وتضمنت المذكرة مقترحات عدة تتعلق بمعالجة الوضع الامني والسياسي وتشكيل لجنة تنسيق عليا برئاسة شخصية تتمتع بالخبرة وتعطى صلاحية متابعة التطورات يوميا نظرا الى المتغيرات المستمرة في الوضع النقدي والمالي، ووضع سقوف للتسليفات وحصر التعامل مرحليا بشركة لبنان المالية.

من جهة اخرى توقف امس تعامل المصارف مع مكتبي "البروكرز" "تولبت" و"بتلر" انسجاما مع ما قررته جمعية المصارف اول من امس. الا ان هذا التوقف سيبقى تلقائيا من غير ان يبلغ حد اتخاذ قرار بالغاء المكتبين. وفي حين اقر البعض بانه كان لهذين المكتبين دور في تحريك الاسعار، تخوف البعض الاخر من ان يكون الاجراء الذي تناولهما بمثابة اختيار لكبش محرقة...

تحت وطأة الضغوط السياسية والاقتصادية

الليرة تراجعت ٥,٥ في المئة

تطور العملات في بيروت

العملة	١/١٩	١/٢٦	الفارق٪
الدولار الاميركي	١٠٣٠٫٠٠	١٠٩٠٫٠٠	+٥٫٨٣
الجنيه الاسترليني	١١٦١٫٨٥	١٢٠٦٫٩٥	+٣٫٨٨
المارك الالماني	٣٣٥٫٣٥	٣٤٣٫٧٥	+٥٫٦٩
الفرنك السويسري	٣٨٦٫٧٠٠	٤٠٩٫٣٥	+٥٫٨٣
الفرنك الفرنسي	١٠٦٫٣٥	١١٣٫٣٥	+٥٫٧٤
الفرنك البلجيكي	١٦٫٣٤	١٧٫١٨	+٥٫٧٩
الكورون الاسوجي	١١٣٫٥٥	١٢٠٫٣٥	+٥٫٩٠
الفلوران الهولندي	٢٨٨٫٠٠	٣٠٤٫٤٠	+٥٫٦٩
المئة ين ياباني	٤٠٥٫٧٥	٤٢٨٫٩٠	+٥٫٧١
الالف لير ايطالي	٥٢٩٫٣٠	٥٥٧٫٥٥	+٥٫٣٤

انكفأ الدولار الاميركي امس الى ١٠,٩٠ ليرات لبنانية كاسرا خطه التصاعدي الذي استمر طوال الاسبوع. وجاء انكفاؤه ترقبا لما قد يتخذ من تدابير في الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء اليوم.

ومع ذلك بقيت حصيلة الاسبوع خسارة اخرى لسعر صرف الليرة، اذ ارتفع الدولار من ١٠٣٠ قرشا في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٠٩٠ قرشا في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٦٠ قرشا ونسبته ٥,٨٣ في المئة. فتكون الليرة اللبنانية تراجعت بنسبة ٥،٥٠ في المئة.

وكان سعر الدولار تطور في بيروت من ١٠,٤٠ ليرات الاثنين، (الثلثاء اضراب)، الى ١٠,٥٨ ليرات الاربعاء، الى ١١,٠٥ ليرة الخميس، الى ١٢ ليرة الجمعة، ثم الى ١٠,٩٠ ليرات السبت. وهو مضى في ارتفاعه منذ تجاوز عتبة الـ١٠ ليرات في نهاية الاسبوع الماضي، من غير ان يلوح في الافق ما يشير الى امكان توقفه عند حد وحصول الردة الطبيعية التي تعقب مثل القفزات التي شهدها.

وساهم في تعزيز وضع الدولار الوضع النفسي الذي نتج من الاجواء السياسية المشحونة، بدءا من المخاوف التي اثارها قرار الانسحاب الاسرائيلي من صيدا، مرورا بالاعتداء على منزل المهندس مصطفى معروف سعد، وصولا الى جولتي المفاوضات العسكرية في الناقورة اللتين لم تسفرا عن نتيجة. يضاف الى ذلك استمرار الوضع الامني غير المستقر في بيروت.

وهذه الاجواء انعكست على سوق القطع مزيدا من الارتفاع في سعر العملة الاميركية في ظل استمرار الطلب وانعدام العرض فضلا عن المضاربات التي تجد ارضا خصبة في حالات كهذه بعيدا عن وسائل التدخل المعروفة. وزاد الذعر في سوق العملات تباعا، مع تجاوز الدولار عتبات جديدة. لا ان التحرك الرسمي اول من امس لجم الدولار فعاد الى النقطة التي بدأت منها القفزات المصطنعة.

في الخارج

في الخارج حافظ الدولار على قوته في الاسواق المالية مستفيدا من العوامل والمعطيات الآتية:

١ - توقع مزيد من نمو اقتصادي اميركي في ضوء احصاءات الناتج القومي الاجمالي لعام ١٩٨٤ الذي سجل نموا بنسبة ٦,٨ في المئة وهي الاعلى منذ ٣٢ سنة.

٢ - تسجيل معدل التضخم في الولايات المتحدة ادنى نسبة من الارتفاع منذ ١٩٦٧ اذ بلغ ٣,٤ في المئة في الفصل الرابع من ١٩٨٤، مما جعل نسبة ارتفاعه للعام الماضي ٣,٧ في المئة في مقابل ٣,٨ في المئة لعام ١٩٨٣.

٣ - عدم لجوء السلطات الاميركية الى لجم ارتفاع الدولار، خصوصا بعدما سجل ٣،١٨ ماركات المانية تنفيذا لما اتفق عليه في اجتماع وزراء المال في الدول الصناعية الخمس. علما ان المصارف المركزية تدخلت في كثافة ولم تفلح الا في نطاق محدود.

الا ان تأثير هذه العوامل خف نتيجة الترقب الذي ساد في انتظار مناقشة الكونغرس الموازنة الاميركية، نظرا الى ارتباط سعر الصرف بالعجز في الموازنة والذي يمول في شكل رئيسي من السوق المحلية ومن اجتذاب الاستثمارات الخارجية.

اما الجنيه الاسترليني فلم يستفد كثيرا من اجراءات المصرف المركزي البريطاني خصوصا رفع سعر الحسم والتدخل، اذ انخفض الى مستوى تاريخي بعد انخفاض اسعار النفط في السوق الفورية. ولم يكن الكلام على معاودة الحوار في شأن اضراب عمال مناجم الفحم كافيا لدعم الاسترليني.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي مع نهاية هذا الاسبوع يتبين ان الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - ارتفع سعر الدولار من ١,١٢,٨٥ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١,١٠,٧٠ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ١,٩٤ في المئة.

٢ - ارتفع من ٣,١٦,٥٠ مارك الماني الى ٣,١٧,٠٨، اي بنسبة ٠,١٨ في المئة.

٣ - ارتفع من ٢,٦٦,٢٠ فرنك سويسري الى ٢,٦٦,٢٨، اي بنسبة ٠,٠٣ في المئة.

٤ - ارتفع من ٩,٦٩,٥٠ فرنك فرنسي الى ٩،٧٠،٠٠، اي بنسبة ٠،٠٥ في المئة.

٥ - ارتفع من ٢٥٣,٨٥ ين ياباني الى ٢٥٤،١٥، اي بنسبة ٠،١٢ في المئة.

العملات في بيروت

وحققت العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من التحسن ازاء الليرة راوح بين ٥,٣٤ و٥,٩٠ و٥,٩٠ في المئة باستثناء الاسترليني الذي تحسن بنسبة ٣,٨٨ في المئة فقط. وجاء ذلك نتيجة تراجع الليرة ازاء الدولار من دون العملات الاخرى التي استقرت نسبيا ازاء العملة الاميركية باستثناء الاسترليني (راجع الجدول اعلاه).

"الدولار الجمركي" في الجريدة الرسمية

نشر في العدد ٤ السنة الـ١٢٥ من الجريدة الرسمية الذي صدر امس المرسوم الرقم ٢١٨٦ تاريخ ١٩٨٥/١/١٤ القاضي بتعديل المادة ٥٨ من قانون الجمارك، والمرسوم الرقم ٢١٨٧ القاضي بتمديد معدلات تحويل العملات الاجنبية لاحتساب الرسوم التي تستوفيها ادارة الجمارك (الدولار الجمركي) والمرسوم الرقم ٢١٨٨ القاضي بمنح المجلس الاعلى للجمارك حق الاشتراع في الحقل الجمركي في ما يتعلق بالتعريفات الجمركية.

كذلك نشر المرسوم الرقم ٢١٩١ القاضي بتعيين السيد جورج الياس كوتيا عضوا في لجنة الرقابة على المصارف لخمس سنوات.

قصير: النظام الاقتصادي القائم ركيزة اساسية ورأس مال لبنان

مركز لمراقبي الاسعار في الاشرفية

اكد وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير تمسك "المسؤولين عن السياسة النقدية بالنظام الاقتصادي القائم وبالسرية المصرفية وبكل ما من شأنه عدم المس بهذا النظام الذي هو ركيزة اقتصادية اساسية ورأس مال لبنان".

وقال امس في تصريح له تناول فيه اجتماع اللجنة الاقتصادية العليا اول من امس: "تبين من خلال الاجتماعات والابحاث في اللجنة الاقتصادية العليا التي انعقدت في القصر الجمهوري في حضور ممثلي جميع الفاعليات ان الجميع يدعمون هذا الاتجاه ويدافعون عنه بقوة وان اللجنة في صدد وضع تقرير يتناول كل القضايا والمواضيع التي اثيرت سيرفع الى مجلس الوزراء بعد ان يدرسه خبراء وزارتي الصناعة والاقتصاد ومجلس الانماء والاعمار والمجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية. ويلحظ التقرير عددا من المشاريع التي اقترحها رؤساء الفاعليات واعضاء اللجنة بهدف لجم ارتفاع الدولار وتحسين سعر صرف الليرة اللبنانية وتفعيل الانتاج وترسيخ الامن والتأكيد على المنفعة للمستثمر اضافة الى تحريك قطاعات الصناعة والتجارة والزراعة وزيادة حجم الصادرات".

ورأس الوزير قصير اجتماعا لمراقبي الاسعار في وزارة الاقتصاد والتجارة حضره المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس وعرضت فيه وسائل تنظيم اعمال المراقبة وقمع الغش في اطار تنفيذ التدابير الحكومية للحد من الغلاء. واعلن الوزير انشاء مركز موقت في مبنى وزارة الصناعة والنفط للمراقبين الذين يتولون مراقبة الاسعار في الاشرفية وفرن الشباك وعين الرمانة وجوارها، اضافة الى المركز الاساسي في وزارة الاقتصاد والتجارة ومركز جونية الذي يؤمن المراقبة في مناطق جونية وكسروان وجبيل. ودعا جميع المراقبين الى الالتحاق بمراكز عملهم في مهلة ١٥ يوما تحت طائلة اتخاذ التدابير القانونية في حق المتخلفين "اذ لم يعد الآن اي مبرر للتخلف".

● توالت على اللجنة الاقتصادية العليا مقترحات من هيئات وفاعليات للجم ارتفاع الدولار ودعم سعر صرف الليرة. وهذه المقترحات شملت كل شيء كأن الوضع طبيعي وفي الامكان تحقيقها كلها. وآخر ما ورد مذكرة من رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع تضمنت بضعة عشر اقتراحا، وكتاب من رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان السيد وائل ابو شقرا الى رئيس الحكومة ووزير الاقتصاد والتجارة فيه بضعة عشر اقتراحا ايضا.

ووجه مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية كتابا الى الرئيس رشيد كرامي ضمنه "مقترحات وحلولا للاوضاع الاقتصادية وانخفاض سعر الليرة اللبنانية".

فائض محدود ٥٢,٣ مليونا في اصدار سندات الخزينة

سجل الاصدار الجديد من سندات الخزينة الذي يجرى غدا فائضا محدودا بلغ ٥٢ مليونا و٣٢٥ الف ليرة.

فقد انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في هذا الاصدار، وجاءت النتيجة كالآتي:

١ - من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٣٦ مليونا و٣٥ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٥،٥ في المئة.

٢ - من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٥ مليونا و٩٣٠ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٥،٥ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٧٢ مليونا و٥٠ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٥،٥ في المئة.

فيكون مجمل الاكتتابات في الفئات الثلاث ٥٥٤ مليونا و١٥ الف ليرة موزعة كالآتي: ٤٢،٦٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٨،٢٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٩،١١ في المئة لفئة سنة.

واستحق على الخزينة من اصدارات سابقة ٥٠١ مليون و٦٥٠ الف ليرة، فيكون الفائض ٥٢ مليونا و٣٢٥ الف ليرة.

ومع عودة الاضطراب الى السوق النقدية والمالية، عاد اكتتاب المصارف في سندات الخزينة الى الانكماش، نظرا الى الغموض الذي يكتنف الوضع النقدي. اضف ان بعض المصارف ربما توقع ان يكون رفع الفائدة على السندات احد التدابير التي قد يتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية اليوم.

وعلم ان الفائض المحقق في الاصدار الجديد ليس ناتجا من اكتتابات اضافية من المصارف بل من المؤسسات الاخرى التي لها الحق في ذلك.

فائدة الليرة بقيت مستقرة رغم الاضطراب في سوق القطع

استقرت امس معدلات الفائدة على الليرة اللبنانية بين المصارف (انتربنك) بالمقارنة مع ما كانت في نهاية الاسبوع الماضي. وبقيت هذه المعدلات هي اياها طوال الاسبوع باستثناء تغييرات طفيفة.

وكما هي العادة برز امس تسعير لعمليات "من يوم الى يوم" التي تنشط عادة في نهاية الاسبوع للافادة من الفائدة عن يوم الاحد.

ويعكس استقرار الفائدة على الليرة على رغم الاضطراب الذي يعتري سوق القطع، تشبع الجهاز المصرفي بالسيولة وعزوفه عن اجراء عمليات كبيرة. ويشار الى كون الفائدة في سوق الـ"انتربنك" ادنى من القيمة الفعلية لفائدة سندات الخزينة، لم يحفز المصارف على الاكتتاب في هذه السندات.

هذه الفوائد كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

- من يوم الى يوم: ١٢ - ١٣ في المئة.
- غب الطلب: ١٥ - ١٦ في المئة.
- اسبوع: ١٥ - ١٥،٥٠ في المئة.
- شهر: ١٥،٥٠ - ١٦ في المئة.
- شهران: ١٥،٧٥ - ١٦،٢٥ في المئة.
- ٣ اشهر: ١٦ - ١٦،٥٠ في المئة.
- ٦ اشهر: ١٦،٢٥ - ١٦،٧٥ في المئة.
- سنة: ١٨،٢٥ - ١٨ ٥/٨ في المئة.

شركة الخدمات المالية العربية

بدأت في البحرين اجتماعات الجمعية العمومية لشركة الخدمات المالية العربية.

وقال رئيس اتحاد المصارف العربية السيد انور الخيل الذي يحضر الاجتماعات ان هذه الشركة يساهم فيها ٥٦ مصرفا عربيا برأس مال مقداره ٢٠ مليون دولار اميركي وهي تعتبر الاولى من نوعها في العالم العربي اذ بدأت تصدر شيكات سياحية عربية محررة بعملات اجنبية.

التحقيق مستمر في التلاعب بالدولار

قال امس المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جعجع ان التحقيقات في قضية التلاعب بالدولار والعملات الاجنبية وانعكاساتها على رفع الليرة اللبنانية لم تتوقف. واشار الى ان ملف الدعوى احيل على قاضي التحقيق المختص وهي تسير في طريقها القضائي، بعدما جمدت مدة قصيرة.

الياس الهبر وارتفاع الدولار

صرح امس رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر انه "بعد هذا الارتفاع الجنوني في سعر الدولار والانخفاض الهائل الذي اصاب الليرة اللبنانية. فقدت اجور العمال والموظفين وذوي الدخل المحدود قدرتها الشرائية في صورة لا توصف، واصبحت الاكثرية الساحقة من شعبنا اللبناني عرضة للمجاعة الحقيقية".

وانتقد الطريقة المتبعة في معالجة الازمة، مطالبا باعلان حال الطوارئ الاقتصادية ووضع اليد على مراقبة اسعار القطع ومحاكمة ارباب "مافيا" الدولار والمتلاعبين بالاسعار ووضع سياسة اقتصادية واقعية.

بورصة بيروت

تراجع امس سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ١٠،٧٥ ليرات و١١ ليرة لفئتي الحوالة والبنكنوط.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٠٢ دولار وبيع الكيلوغرام بـ١٠٥٥٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦،٠٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٢١٥٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الليرة السورية	٩٠٠٠٠	٩٤٠٠٠
الدينار العراقي	٨٧٥	٩٢٥
الدينار الكويتي	٣٤٩٥	٣٥٩٥
الدينار الاردني	٣٦٢٥	٣٧٢٥
الدينار البحراني	٢٨٢٠	٢٩٢٠
الدينار الليبي	٩٥٠	١٠٥٠
درهم الامارات العربية	٢٩٤	٢٩٨
الريال السعودي	٣٠١	٣٠٥
الريال العماني	٣٠٨٠	٣١٨٠
الريال القطري	٢٩٦	٣٠٠
الجنيه المصري	٧٨٠	٨٣٠
الجنيه الاسترليني	١١٨٠	١٢٣٠
المارك الالماني	٣٤١	٣٤٥
الفلوران الهولندي	٣٠١	٣٠٥
الدراخما اليونانية	٧٠٠٠	٨٠٠٠
الفرنك الفرنسي	١١٠٠٠٠	١١٤٠٠٠
الفرنك السويسري	٤٠٦٠٥٠	٤١٠٠٥٠
الفرنك البلجيكي	١٦٫٨٥	١٧٫٣٥
الكورون الدانماركي	٩٥٫٣٥	٩٧٫٣٥
الكورون الاسوجي	١١٩٫٣٥	١٢١٫٣٥

البيزيتا الاسبانية	٦٠١٠	٦٠٣٠
الليرة التركية	٢٠١٠	٢٠٣٠
الليرة القبرصية	١٥٠٠	١٥٥٠
الالف لير ايطالي	٥٤٨	٥٦٨
الالف فرنك افريقي	٣٤٣٥	٣٤٧٥
الالف ين ياباني	٤٣٧٥	٤٣٣٥
الدولار الاميركي حوالة	١٠٧٥	١١٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٠٧٥	١١٠٠
الدولار الاوسترالي	٨٦٥	٨٨٥
الدولار الكندي	٨١٠	٨٣٠

	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٧٦٥	٨١٥
الليرة الايرانية	٧٤٠	٧٩٠
الليرة العثمانية	٦٦٠	٧١٠
البيزوس المكسيكي	٣٨٠٠	٤٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٣٥٠٠	١٠٥٥٠٠
اونصة الذهب	٢٩٩د	٣٠٢د
كيلو الفضة	٢٠٥٠	٢١٥٠
اونصة الفضة	٥٫٩٠د	٦٫٠٥د

استمرار ارتفاع اسعار اللحوم وانخفاض محدود للبيض والفروج

استمر هذا الاسبوع ارتفاع اسعار اللحوم الطازجة وبعض اصناف الحبوب، بينما طرأ تراجع محدود على اسعار البيض والفروج.

واظهرت اللائحة الاسبوعية الصادرة امس عن مصلحة حماية المستهلك التغييرات الآتية في الاسعار في التعاونيات وسوق المفرق:

الارتفاع

● لحم الهبرة الغنم (كيلغ): ارتفع سعره من ٤٠ الى ٤١ ليرة في تعاونية انطلياس (٢,٥ في المئة).

● لحم الهبرة العجل (كيلغ): ارتفع سعره من ٢٨ الى ٣٠ ليرة في تعاونية انطلياس (٧,١٤ في المئة)، ومن ٢٨ الى ٣٠ ليرة في تعاونية بيروت (٧,١٤ في المئة)، ومن ٣٠ الى ٣٢ ليره في سوق المفرق (٦,٦٧ في المئة).

● حمص (كيلغ): ارتفع سعره من ٦٢٥ الى ٦٥٠ قرشا في تعاونية انطلياس (٤ في المئة).

● عدس احمر (كيلغ): ارتفع سعره من ٤٥٠ الى ٥٠٠ قرش في سوق المفرق (١١,١١ في المئة).

● محارم ورق (كيلغ): ارتفع سعرها من ١٢,٢٠ الى ١٣ ليرة في تعاونية انطلياس (٦,٥٥ في المئة).

الانخفاض

● بيض احمر (كرتونة): انخفض سعره من ١٦ الى ١٥.٢٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٤,٦٩ في المئة). ومن ١٦,١٠ الى ١٥,٦٥ ليرة في تعاونية انطلياس (٢,١٢ في المئة) ومن ١٧ الى ١٦,٥٠ ليرة في سوق المفرق (٢,٩٤ في المئة).

● فروج طازج (كيلو): انخفض سعره من ١٢,٢٥ الى ١٢ ليرة في تعاونيات بيروت (٢,٠٤ في المئة)، ومن ١٢,١٥ الى ١١,٦٥ ليرة في تعاونية انطلياس (٤,١٢ في المئة)، ومن ١٢,٥٠ الى ١٢ ليرة في سوق المفرق (٣,٧٠ في المئة).

● مسحوق اريال (٥ كيلغ): انخفض سعره من ٥٦,٧٥ الى ٥٦ ليرة في تعاونية انطلياس (١,٣٢ في المئة).

تجار الحمراء عند اللواء عثمان

قابلت امس لجنة تجار شارع الحمراء المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان في حضور قائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي.

جرى خلال اللقاء بحث في الاوضاع الامنية التي وصلت اليها منطقة الحمراء.

وصرح السيد عاطف منصور باسم اللجنة: "اجتمعنا مع المدير العام لقوى الامن الداخلي في حضور الضباط المعنيين وبحثنا في ما آلت اليه الاوضاع في منطقة الحمراء. وتم الاتفاق على عقد اجتماع الاثنين المقبل (غدا) لوضع الحلول اللازمة".

بيانات تأييد لـ"مؤتمر الغلاء"

في بيان للمكتب العمالي لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي انه عقد اجتماعا ضم ممثلين للاتحاد الوطني للفلاحين والاتحاد الوطني للطلبة والاتحاد الوطني للنساء وطالب باعلان حال طوارئ اقتصادية واعادة النظر في موازنة الدولة وحصر التعامل بالعملات الاجنبية بمصرف لبنان واقفال المرافئ غير الشرعية ودعم القطاعات الانتاجية. واعلن المكتب تأييده لـ"المؤتمر الشعبي الوطني لمكافحة الغلاء" واستنكاره لموقف لجنة العمل المشتركة التابعة لـ"الجبهة اللبنانية" منه.

وصدر بيان عن نقابة عمال المخابز طالب بوضع حد لارتفاع الاسعار، وآخر عن نقابة عمال الميكانيك - عمال شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة، تضمنا كلاهما تأييدا لـ"مؤتمر الغلاء".

يعقوب صرّوف العمّ، وفؤاد صروف التالي
اناء علمي متمازج وكم سقى ونوّر

فؤاد صروف الذي غادرنا منذ ايام (١٩٠٠ - ١٩٨٥) لم يكن فقط يتربع على نصف قرن من الجهود في ميدان العلم بل كان امتدادا حيا لعمه يعقوب صروف احدى منارات القرن التاسع عشر الثقافةوصلة الوصل الرحمية في النهضة بين القرنين في هذا المجال. ولم يكن مستغربا ان تكون ولادته في السنة الاولى من القرن. كما لم يكن مستغربا انه ما ان يتم تحصيله الابتدائي للعلم حتى يستدعيه عمه لمساعدته في تحرير "المقتطف" ثم لوضع "المقتطف" امانة بين يديه.

سألته ذات يوم ماذا اضفت الى "المقتطف" خلال السنوات العشرين التي تحملت فيها المسؤولية؟ اجاب: يكفي انني حملت المشعل وركضت به مسافة طويلة ايضا الى الامام.

انه التقليد اللبناني: البساتنة، اليازجيون، المعالفة، آل صروف، والكثيرون الفرديون المفردون الاخرون، الخ.

سألته لماذا اختار ميدان العلم بالذات؟ فاجاب، وكأنه منذور للرسالة: "رغبة طبيعية في عائلتي وارضاء للمثال الاعلى الذي وضعته امام عيني: عمي الذي رباني وعلمني على نفقته وهيأني لحمل المشعل من بعده. انها بعض تقاليد عصر النهضة في لبنان، رغم ان "المقتطف" اضطرت لمواصلة رسالتها، بعد سنوات قليلة من صدورها في بيروت، الى الهرب نحو مصر حفظا لحريتها في القول".

فما الذي تميزت به "المقتطف"؟

انه التركيز على هذا الموضوع بالذات والاسلوب في مخاطبته لمعاصريه. ما جعل العلم، للمرة الاولى في العالم العربي بعد عصور الانحطاط موضع جدل واهتمام لتحريك الحياة الثقافية العربية. وعى فؤاد صروف الغاية منذ سنوات التدريب الاولى، كما ساعدته الموهبة الادبية التعبير عن ادق المواضيع بابسط عبارة، ميزة صروف الاول.

كان فؤاد صروف يعمل وفي ذهنه كلمة واحدة "الحداثة".

عندما سألته ما اهم مؤلفاتك في نظرك؟ اجاب: اسألني ايها احب الي، وسأجاوب: تلك التي يمكن ان تندرج تحت عنوان واحد: "العلم الحديث". منها: "فتوحات العلم الحديث" - "اساطين العلم الحديث" - "آفاق العلم الحديث" - "آفاق لا تحد في العلم الحديث" - "العلم الحديث في العلم الحديث" الخ.

يعترف صروف ان جهدهما، اي عمه وهو، ما كان ليلقى التجاوب المنتظر لولا الاسلوب الذي اتبعاه في مخاطبة معاصريهما، وكانا يبغيان في الدرجة الاولى جعل العلم جزءا من اهتمامات العقل العربي كما الادب.

منذ اشهر استأثر "المقتطف" بالحصة الكبرى من النقاش في ندوة عقدت في الكويت وشارك فيها عدد كبير من النقاد العرب وظهرت في كتاب بعنوان "المجلات الثقافية والتحديات المعاصرة".

مقاطع

واقتطف مقاطع من حديث قديم لي مع فؤاد صروف كان اصلا للاذاعة وليس للنشر، كما اقتطف ابرز ما قيل في "الندوة" حول "المقتطف".

يقول فؤاد صروف، ان "المقتطف" مدين لتضافر الاقلام العلمية التي كانت تحاول اثبات وجودها ذلك الوقت. واهمية "المقتطف" انه خلق المنبر المثالي لهذه الاقلام، واسس بؤرة ارتكزت فيها كل الجهود التي كان عليها ان تنقل العقلية العربية من عصر الى عصر.

وما هي المبادىء التي كانت عليها "المقتطف"، قال: اربعة:

١ - التأثر بما يحدث في العالم من جديد ونقله الى العربية.

٢ - تطبيق الاسلوب العلمي في كل المجالات المطروحة للبحث.

٣ - التأكيد لصلة الوصل بين العلم والحياة.

٤ - التنسيق بين العلم والسلطات النافذة حيث يجب ان يحقق السياسيون ما يقترحه العلماء.

وعن مدى استجابة السياسيين، قال:

- قد لا تكون استجابة كاملة الا ان مؤسسات رسمية عديدة قامت في العالم العربي تلبية لهذه المقترحات.

- وفي لبنان؟

- المجلس الوطني للبحوث العلمية الذي تأسس في ١٩٦٢ وتفرعت عنه بعض المؤسسات ومنها معهد البحوث الصناعية، وما ساهم به المجلس من منح دراسية عديدة للتخصص في ميدان العلوم النظرية والتجريبية في الخارج.

● ولماذا ليست الاستجابة كاملة

- لانه حتى الان، ليس في لبنان، ولا في سائر الاقطار العربية "تخطيط سياسي للمنهج العلمي كجزء ضروري في تكامل النمو الاقتصادي.

ان اغلب ابنائنا الذين يتخصصون في الخارج يبقون في الخارج ايضا، اذ لا مجالات وطنية لاستيعابهم، اضافة الى النقص الكبير على الصعيد التقني، لما هو ضروري في مجال تخصصهم وتاليا نفعهم، على الصعيد العملي، لبلادهم.

- هل تعتقد ان هذا الميدان لا يزال يراوح مكانه؟

- لا. لست اقول هذا. ان مقارنة سريعة بين الاهتمامات العلمية العربية في القرن الماضي والاهتمامات الحالية تظهر لنا تقدما ملموسا، وان على الصعيد النظري. فانتشرت الجمعيات العلمية في كل البلدان العربية: جمعيات متخصصة يضمها اليوم "اتحاد" ينعقد مرة كل سنتين في احدى العواصم العربية، ويشارك فيه كبار رجال العلم في كل الميادين. وتصدر عنه، مجلات متخصصة جدا، لا تنشر سوى المقالات التي توافق عليها لجنة رسمية بينها علماء غربيون.

- هل تعتقد ان "للمقتطف" دورا في انشاء الجمعيات؟

- بالطبع، في عهدي انا ساهمت "المقتطف" في انشاء المجمع المصري للثقافة العلمية وكانت تتكفل بنشر المحاضرات التي يلقيها المشتركون في المجمع. واظن ان "المقتطف" في عهد عمي، كان لها المساهمة الكبرى في التشجيع على انشاء عدد من الجمعيات العلمية.

- هل تعتقد ان العقلية العربية السائدة تقف حائلا دون ازدهار العلم؟

- ربما، لكنها ليست عقلية اصيلة اي لا تمت الى التراث العربي بصلة، بل الى تقاليد الانحطاط. وواجهت "المقتطف" في عهد عمي هذا الموضوع ويمكن مراجعة ذلك في الاعداد الاولى.

(في المجلد الاول من السنة الاولى "للمقتطف"، هذا المقطع:

"ماذا يقول ابن سينا لو وقف بنا اليوم وسمع اكثرنا يعوذ بالله من شر علماء الطبيعة وعلمهم؟ وكيف يشعر القزويني لو سمعنا نقول عن عالم في الحيوان ان هذا طبيعي كافر؟ والبتاني والطوسي والنيسابوري لو علموا ان علم الهيئة امسى في خبر كان بعدما شيدوا دعائمه بين امة العرب؟ وماذا يقول ابن رشد وابو الوفا والتفتزاني وكثيرون غيرهم من فطاحل هاتيك الازمان لو عرفوا ما مس علومهم من الصغار بين قومهم؟ فليت المنددين بهذه العلوم يفطنون الى ان افاضل الناس انشأوها، ولم يزل الافاضل يتداولونها، وانهم على غير اصابة يصدون الناس عن اقتنائها، ويحولون عيونهم عن براهينها الباهرة، ويسدون آذانهم عن سمع احكامها القاهرة، فلا يستوعبون فحواها، ولا يتحققون دعواها، بحجة انها تخالف ما انزله الباري تعالى".)

وكانت معالجة حتى ذلك الحين، وبالامكانات المتاحة، المعالجة الاجرأ، اذ لم يكن يقتصر هم "المقتطف" على ترجمة افكار علمية بل الفعل ورد الفعل للوصول الى نتيجة، كان المقصود كما قال شبلي شميل في هذا الصدد خض المستنقع الراكد.

- هل تعتقد ان الدين كان عاملا مقيدا في الحياة العربية دون تقدم العلم؟

- لو كان الامر صحيحا لما ازدهر العلم في العصر العباسي الذهبي للعرب والمعروف اليوم بشهادة كبار علماء الغرب. والحق ان ما هو معروف عن المآثر العلمية التي قام بها العرب في عز انفتاحهم على الحضارات الاخرى، هو جزء مما لا يزال مدفونا في مخطوطات.

يكفي ان نعرف ان ابن النفيس اكتشف الدورة الدموية قبل الالمان بمئتي سنة. ومن بواعث اعتزازي انني اتيح لي في اطار العيد المئوي للجامعة الاميركية في بيروت ان اشرفت على تحقيق عدد من المخطوطات العربية ونشرها، اذكر منها "تحديد نهايات الامكنة" للبيروني وترجم الكتاب الى الانكليزية الدكتور جميل علي.

هكذا ترى ان ليس الدين حائلا بل عقلية معينة متجمدة.

- بعد تركك "المقتطف" تعاقبت عليه عدد من رؤساء التحرير فكيف كان ايامهم قبل توقفه النهائي عن الصدور؟

- توالى على رئاسة "المقتطف" ثلاثة بعدي: بشر فارس، اسماعيل مظهر ونقولا حداد. وكان "المقتطف" يتأثر بمزاج رئيس التحرير ففي عهد بشر فارس غلب على "المقتطف" الطابع الادبي، ثم ارتد الى العلم في عهد مظهر الا ان التركيز كان الاكثر على الناحية اللغوية في هذا الميدان.

و"المقتطف" في عهد نقولا حداد تكرس في جزء كبير منه لنشر النظرية النسبية لاينشتاين لان حداد كان من مؤيديها.

- وماذا فعلت انت؟

- توليت رئاسة تحرير مجلة "الابحاث" التي صدرت عن الجامعة الاميركية في بيروت، حين تقاعد سعيد حماده.

- لم يكن اهتمامك العلمي ليبعدك عن مجال الادب فكيف كنت توفق؟

- ما نشرته من فصول ادبية انما كان لمعرفتي الشخصية ببعض الادباء وكنت معجبا بهم مثل خليل مطران، حافظ ابرهيم، الاخطل الصغير، شبلي الملاط وغيرهم. ومزجت في هذه الفصول الانطباع الشخصي والانطباع الادبي معا. لكنها فصول هي اقرب الى الشهادات الشخصية منها الى النقد الادبي.

يعقوب وفؤاد

وكما كان فؤاد صروف شهادة ليعقوب صروف فان اية شهادة في يعقوب صروف تطول فؤادا، فهو ساهم مساهمة اكيدة في تعميق اسطورة عمه. كما وكيفا. عمه الذي قال فيه اسماعيل مظهر: "... الرجل الذي اختارته بلدان الشرق العربي لتضع فيه قدرتها على التفكير العلمي المنظم، وبه اجتازت دورة من دورات تاريخها وقفزت على يده من ظلمات القرون الوسطى الى اضواء القرن العشرين... وان هذه الصورة لاثر صروف في النهضة الثقافية الحديثة في الشرق العربي لتستبين خطوطها في المستقبل في عقول ابنائه اوضح مما تستبين في عقول هذا الجيل. فالزمن هو يظهر الحركات الفاصلة في الفكر الانساني".

ان مثل هذه الشهادة في محلها عندما نرى ان ثلث الوقت الذي استغرقته الندوة العربية في الكويت حول المجلات الثقافية العربية الرائدة، خصص "بالمقتطف"، وبين ما قيل في هذا الصدد ان المنهج الذي سار عليه "المقتطف" - بحسب مداخلة الدكتور عبد الله العمر - يتكون من دعامتين: هدم للخرافة والشعوذة، وبناء لصرح العلم الحديث والثقافة العصرية وتمكينها في نفوس الافراد.

ويرى الدكتور عبد العظيم انيس ان صاحبي "المقتطف" كانا يستهدفان لمهمة بالغة الصعوبة على جدار الجهل والخرافات والعادات القديمة وما ترك من آثار سلبية على حياة المجتمع العربي.

اما الدكتور اسامة الخولي فيقول: "نشأت وفي بيتنا مجموعة كاملة من "المقتطف" واذكر انني (في جدال عنيف في شرح انسحاب مع ابي رحمه الله حول تخلف جيله عن ملاحقة العلوم) سألته: هل تعرف شيئا عن مركوني واختراع اللاسلكي؟ فتحداني بان اجد هذا في "المقتطف" (وكأن "المقتطف" الكلمة الفصل) وبادرنا الى صفحات "المقتطف" ووجدنا: بعدما اجرى مركون تجربته الشهيرة بارسال اشارة لاسلكية بضعة شهور ..."، تحت عنوان "التلغراف بدون سلك". ويقول الدكتور منصف الشنوفي: واعتقد ان "المقتطف" يمثل عملا اساسيا في نطاق اللغة العربية. انه محطة تدعيما وتطويرا للغة العربية وهو الدور الذي قام به اللبنانيون وينبغي ان نعترف به ولا نقلل من قيمته ولا ينبغي ان نربط هذا بالانتماءات السياسية لان في هذا الربط خلطا".

ويقول احمد بهاء الدين: "ومع انني اختلف مع اصحاب "المقتطف" في آرائهم السياسية والاجتاعية الا ان هذا لا ينفي التأكيد انه كان "للمقتطف" دور تنويري في النطاق العلمي بلا شك، حين كان الظلام العثماني يسود المنطقة. وهنا اريد ان اتمنى فك اشتباك بين العلم والدين، وان تنتهي مقابلة العلم والحقائق العلمية بالدين، ويكفي لكي نعرف فضل صروف في هذا المجال اننا لا نستطيع الان ان ننشر الكثير من المقالات والمعلومات التي كانت تنشر في "المقتطف" قبل مئة سنة، في اية مجلة عربية. ان جزءا من هذا يرجع الى رقابة الحكومات لكن الجزء الاخر يرجع الى ارهاب من نسميهم تجاوزا برجال الدين. ومن العجيب ان هؤلاء انفسهم يستخدمون في حياتهم كل منجزات الثورة العلمية والتكنولوجية، فيركبون الطائرة ويتحدثون في التلفزيون عما يسمونه: الغزو الثقافي الاجنبي".

تكفي كل هذه الشهادات لاشعر انني اديت بعض التكريم للصروفين و"المقتطف" ولجيل الرواد اللبنانيين ككل.

عصام محفوظ

ورفيق شرف بالالوان يحتاج إلى فردوس
وأحياناً يرقب ذبابة بفضول عجيب



رفيق شرف، ليس في المقهى.

الفنان رفيق شرف اكتشف في الحرب محترفه، واكتشف عبر غرقه وبقائه فيه دائما تفتيشاته التي توزعت، ومنها اللوحات السوداء والمرتبطة بتاريخ اسود، تاريخ الحصار. وكأنما هنا يخون مساره التشكيلي الاخير او يعود الى بعض اصوله الاولى بحنين المأساة.

وهنا الحلقة الاخيرة من محاورته.

— ٢ —

● اين انت من هذه الحرب المستمرة وما رأيك فيها؟

- من الواضح انها حرب تعرضت للتحريف. نحن شعب نملك قدرة عجيبة على تحقير ما نفعله. كلنا بدون استثناء وبصورة ما، شئنا حربا لاجل وطن، اردناها وانشدنا لها وتفننا في اجيجها وحلمنا بقتل التنين لا قتل الاخر. اليوم نتهم الحرب بكل الموبقات ونستصرخ الاصوات والضمائر لتحقيرها مع كونها باتت من الغرائز الاسرة لدى الكثيرين. اللبناني وقع في دوامة تدمير الذات من زاوية تفجيره لكبته بهدم وطنه وبيته. يبدو لي اننا نعيش مرحلة ذات سمة تراكمية رهيبة نتجت منها اهتزازات خطيرة في سلم يومياتنا وعقولنا ومصائرنا. في الفن قاعدة كلاسيكية بسيطة في علم المنظور تحدد واقعية العلاقة بين الناظر والمنظور في خط محوري مباشر. ان الواقع بات معقدا ومتقلبا بحيث لا يخضع لاي قاعدة، بات الفرد ينظر عاليا ومائلا ومتشقلبا بين رجليه بات الانسان الذي فقد علاقته الطبيعية بعالمه والاخر، يخاطب نفسه ويبحث عن نفسه ويضيع في الزوايا الجانبية. انها الحرب بدأت من اجلنا وانتهت بنا.

● الا تعتبر ان لوحتك لها علاقة بالاحداث العامة التي تهز الوجدان اللبناني والعربي، لانعكاس الاحداث على قلقك وانشغالك وبحثك التشكيلي، من حرب حزيران وصولا الى الحرب اللبنانية التي جعلتك تتجه الى التجريد والغيبيات، تاركا ذاكرة الطفل البعلبكي عبر اعمالك القديمة الى ذاكرة التاريخ والاسطورة. او الامر كله له علاقة بمختبرك التشكيلي وبراءة البحث والاختبار. وكيف؟

- بالتأكيد هزيمة حزيران منعطف حاسم في رؤيتي التشكيلية، وهذا واضح في اعمالي بعدها. اعمالي قبل الهزيمة كانت نبوءة لها. في الحقيقة الرسم كان اكثر لطفا من الحدث والعسكريون سموها هزيمة "لوجستية" وهي كانت اعظم "زلزال لوجستي" اصاب الروح والعقل والزمان والمكان العربي. ليس في قانون الاحياء اي تجريد. حتى الجمادات نراها عبر انفعالات الحروب والهزائم فينا. ان لوحة "طبيعة صامتة" لموراندي مثلا باتت تقول لي تماما ما تقوله ملحمة "جلجامش" و"خرائب بيروت" ولوحة "ساتورن" لغويا وجحيم دانتي. ان الامور والاشياء الحظها عبر الشعور "بوحدة المأساة". هناك حقيقة اننا نعاني جميعا في انفسنا، ونرمي على الاشياء اشلاءنا وشؤمنا القدري، تلاحظين ميلي في اعمالي الجديدة الى الالوان. شعوري بالحاجة الى بهجة الالوان يمكن ان يكون شعورا بالحاجة الى فردوس. في الحقيقة لست من الذين ينتظرون هذا الفردوس. اعتقد ان فردوس الانسان في ذاته. صحيح ان الابداع لحظة فريدة تقتلعنا من الظلام الى النور لفترة لكنه لا يقتلع الفنان من واقعه. الحياة لي هي سجني والحرية ان لا اخرج منها بل ان ارسم وارسم ما شاء لي الرسم. هكذا انمو واحيا واتحلل، امسك بملامح زمني وتنبت في احاسيس جديدة.

● لم يكن رفيق شرف يوما الا ساخرا في داخله (كتاب رفيق شرف) ورصينا في لوحاته (وان برزت السخرية في مرحلة عنترة) كيف توفق او تنسق؟

- لا اجد في السخرية ما يتعارض وابعاد التجربة الجمالية لفني، فشرط الابداع ان ندرك لعملنا مادته ومدى ما يحتمله من عناصر تخضع لقانونها الحسي. احيانا اشعر اني اشخاص، وان الفن مساحة لا تحتمل السخرية، لذلك دائما اشاهدني هاربا من الفن الى الكلمة حينما يتعلق الامر بالموقف امام اللحظة المضحكة والتفاصيل الصغيرة. يبدو لي ان الفن ينطوي على عواطف زمنية مكثفة، وهذا ما يجعلني اشعر احيانا اني على مفترق طرق ارغب في عبورها كمشرد لا هدف له، ما يدعوني الى السخرية من الاختيارات ويجعلني امزأ بالقوالب احيانا. عندما نشرت كتابي الاول فكرت كثيرا ماذا اسميه، والواقع ان الامر كان شديد الاهمية لما اريد. فكرت ان اسميه "المتحول بيني وبين الاشياء" وكان هذا عنوانه في المسودة الاولى. عنوان كلاسيكي وجدته لا يحتمل، وقد لا ينفع فيما اريد تبسيطه ويعبر عن صدمته واسلوبه. فانا لا اريد ان اطرح فلسفة وانما "عين" في واقعنا لا يسأل المرء عن سخريته. السخرية تجعل المرء يتمتع بتعهر زمنه وتجعلنا نكتشف مجاهل عيوننا وكلماتنا وحياتنا.

● ماذا يمكن لرفيق شرف ان يفعله عبر دوامة تجربته كانسان وكفنان يعيش زمنه بشعور حاد وقلق دائم؟

- عندما نيأس ثمة من يقطف ثمار يأسنا بصورة ما. الحقيقة اني لم اعرف اليأس في حياتي حتى في اشد ظروفه. وعليك ان لا تستشفي في كلامي منافي الخيبة، لكن علي ان اعترف ان حياتنا لا تقنع الا ذوي الارواح الصغيرة. يستطيع الفنان تجريد اللحظة وجعلها دنيا الهية، لكنه عاجز عن تجريد الحياة. اللحظة الخلاقة تموت لحظة نظن انها باقية الى الابد. بالتأكيد لست من الذين يعيشون اوهام ابداعاتهم، تجاوزت هذه السن، ومع ذلك احيانا نحن مجبرون على اختراع الاوهام. فالانسان اكثر حرية في دنياه الوهمية. كلما تعمقت تجربتي الفنية شعرت بحزن الابداع ويأسه المتوالد، وهو شيء مخيف لي، لكنه حقيقي بهذا القدر. كان شيئا مؤلما في بداية حياتي الفنية ان اصدق فان غوغ وانه مات كما قرأت موته، وكنت تصورت مخطئا انه مجنون. اعتقد ان فان غوغ مات بيأس الابداع وكأتعس خلاق في زمنه. الغربان التي رسمها في لوحته الاخيرة كانت تعيهونبوؤته لنفسه. اؤمن بالعلاقة الخفية بين الفنان وموضوعه كما بين الفنان وعالمه الاجتماعي، وهذا بالطبع يستدعي مني الحذر احيانا في التكلم عن الفن. اعتقد ان الابداع ولادة مستمرة لتأكيد خطيئة غامضة تسبغ عليها الكلمات الخارجية احيانا وحشية لا حدود لها. ولا بد من الاعتراف ان لا جدوى من الفن دون مشاعر الاخرين ورغباتهم. اعتقد ان الصراع بين ما يراه الفنان ويراه الاخر هو الذي يجعلني اعيش في المستقبل والرمز اكثر مما اعيش في الحاضر، اعيش في الشيء الذي لم افعله بعد، وغالبا في الشيء الذي اخاف ان افعله. ولم يبق فرق عندي بين فعل الابداع والاحساس به فكلاهما سر.

● يبدو انك الاكثر تنظيما لجنونك وتنسيقا لعلاقتك بالواقع، الا ترى ان رفيق شرف الفنان اكثر منظم لساخر كبير؟

- اعتقد اني كذلك. صحيح اني انسق حياتي بميزان دقيق في محيطي وعلاقاتي. واعتقد اني لا استطيع الا ان افعل ذلك، لاجل استمراريتي الواقعية. اذا افترضت معي ان مجتمعنا الذي نعيشه هو مجتمع "بربارة" فلا احد هو احد. الاخرون يتوهمون ان في استطاعتهم التدخل في حياة الفنان وعمله. اعترف لك ان حياتي في محيطي فيما الكثير من الاحساس بالتسلل لاني لست على استعداد للقيام باي جهد لاكون كما يريد الاخرون.

● هل يعني هذا انك تخاف الناس؟

- الناس طيبون غالبا انما اعوذ بالله احيانا. اعتقد انني يجب علي ان اكون حذرا كما قلت.

● كثيرا ما تحكي عن عالم سوريالي وحرب سوريالية وصداقة سوريالية، ما هي قصة السوريالية فيك

- السوريالية بديل اخلقه احيانا لصالحي عندما لا ارى الواقع ترتفع فيه رموز مضيئة، فاحشره في ظلامه الابدي. السوريالية اشد مظاهر الحرية لتدمير الواقع بالسيطرة عليه، هي لا تدعي الاصلاح وانما تعبر عن الاعتراف بان الخطأ والصواب هما ولادة واحدة. انما تعايش فذ مع اللااخلاقي واللامعقول واللاانساني.

● هل يعني هذا ان فردية الفنان لا تتلاقى مع الجماعة؟

- بالتأكيد هناك فردية ما تتخذ في الفنان نتوءا معينا لانها تتمحور في وعيه الخلاق. البعض يريد ان يجعل الفنان على صورته ورتابته. هذا طموح ساذج ان لم يكن ادعاء سخيفا. لن يكون الفنان الا ذاته، وهي بالضرورة ذات تاريخية واجتماعية ونفسية معا، مهما بدا احيانا انه حالة غريبة منسلخة من الواقع والزمان. هناك التباس في فهم الفنان الزمن. الفنان في الحقيقة يخادع زمنه، يحوك له كل لحظة مؤامرة لعرقلته. انه بتعبير اخر يحوك زمنه الخاص بتصدع زمن الاخرين وبلاهتهم.

● هل يعني هذا انك متآمر من وجه ما؟

- كل لوحة رسمتها خلال عمري هي في الحقيقة ضد هذا الزمن بطريقة ما. التآمر لاجل المستقبل عبقرية. والعمل لاجل المستقبل رسالة.

● الا تعتقد ان التراث مسألة مختلفة عن الطائفية، فالكثيرون يعتقدون ان العودة الى التراث تعني عودة الى الطائفية؟

- اتهام التراث بتشوهات زمننا لا يجوز حتى لا اتهمه بانه منطق ينطلق من مدلول طائفي، ما اعتقد انه منطق متأزم في الحالتين. وفي معزل عن هذا التحريف للطبيعة ولحوافز التراث والوقوف ضده، قناعتي انه بالاحساس الثقافي الخالص لاي حضارة انسانية يمكن لنا تجاوز القوقعة والمعايير التي غرق فيها مجتمعنا، وتاليا يمكن لنا تلمس قيم اي تراث دون عقد وبروح ثقافية وانسانية؟ لماذا نمجد المؤثرات الاغريقية او العربية او الافريقية في اعمال بيكاسو ونحن ضد هذه المؤثرات في فنوننا؟ لماذا نحن مع ميتولوجيا الاحلام الشرقية ورموزها عند شاغال وضدها عندنا؟ لماذا نحن مع استلهام ميرو لتراثنا وضد استلهامنا لهذا التراث؟

يبدو لي في الحقيقة ان البعض لا يعرف حتى كيف يهاجم. فالانطلاق من الجذور الطائفية للنظر في خلقية الابداع امر يرفضه منبر الانتماء الى الثقافة او المتلكم باسمها. على كل حال ان الفنان الملتزم لرؤياه كالنهر الملتزم لمجراه الطبيعي لا تحد مساره اعشاب طفيلية تعيش على ضفافه.

● في هذا الزمن حيث الطوائف والاحلام التي تراجعت، اين موقع رفيق شرف وفرديته وهل الاحلام تتراجع الى مستوى ضيق؟

- ليس تشاؤما ان قلت اني بت اتصور للاحلام صورة المعجزات. حركة الواقع ضد الشعر والاحلام لا يمكن كبت الواقع بالتأكيد. منه حقيقة اعاشر تفجراتها وارهاصاتها لكن الانسان ان يجد في خضم الزلزال معادلة توازنه وامله. من البلاهة عدم توقع تقليص المسافة بيننا وبين المستقبل الافضل رغم كل الانحرافات. اعتقد ان سياسة للطوائف ستنهار، لانها تحمل بذاتها صيغتها المميتة. اذ هددت الوطن والانسان والمستقبل. انما مشروع للموت. زمن الطوائف بالتأكيد لم يهددني بشيء. الفردية ادعيها، وفي هذا التجاذب الدموي والعصبية الغبية لم الوث كانسان وكفنان وكروح. وما انا الان الا كما اريد ان اكونه رغم كل الحصارات والخطط والمعايير التي قنفت وتقنف باللبناني رغما من احضان الوطن الى حدود طائفته ومآزقها. امام ما يجري ليس عندي ما اعترف به غير اني اكثر هبوبا وتنفسا من ان تسعني طائفة او جغرافيا صغيرة او زمن مريض.

"الطلسم"، غواش ١٩٨٤.

● الى اي حد العقلانية والفن يلتقيان. كيف ترسم؟

- العقلانية تهديد للفن. التجارب الفنية التي انطلقت من مفهوم عقلاني، لم يكن لها مستقبل. كانت خارج توقعات الفن. التكعيبية مثل واضح لها في معزل عن اهمية التكعيبية كتجربة اختبارية وتاريخية. يمكن للعقلانية ان تتجانس مع تشكيلات الفن التزييني وآفاقه، وليس مع الفنون التعبيرية والانسانية. فازاريللي مثلا لا انظر اليه كفنان وانما كومبيوتر هو يرسم بمخزون تلقائي يتوالد عبر منطق تقني ورقمي لاثارة العين بلعبة الوحدات التناقضية احيانا والمتدرجة احيانا اخرى. انه في قناعتي فنان غير حسي يعيش على سطح الاشياء، وهو ككل العقلانيين يتعاملون مع الارقام تأكيدا منهم للنتائج، عكس الفنانين الذين يعنون بالمحسوسات تأكيدا للانفعالات البصرية ورياضياتها الروحية الخلاقة. ان للحياة حرارة لا تقاس بالارقام عندما ارسم لا اجدني في علاقة منطقية بمشاعري ولا اجد في الاشياء سوى ايقاعات قلقي وتساؤلاتي. النماذج لي مادة تحريض حياتية ولهذا غالبا ادع ذاكرتي تحدد لي النموذج، حتى ليبدو لي ان الفن وعي اخر لازمته متعاكسة تشرع في المادة لغتها.

● في اعتقادك اذن ان الفكر يعرقل الابداع، اليس كذلك؟

- اعتقد ذلك. التفكير اعتداء على الفن. يقحم نفسه في مساحة لا تعترف بشرعيته ان للفن سياقه الخاص، كما للفكر ايضا سياقه الخاص، والتعارض بينهما اساس وهو في النهاية لصالح الفن والفكر معا.

● يعني هذا انك كفنان ضد العقلانيين؟

- في الفن نعم واحيانا ضد رؤيتهم للامور، اذ انهم لا يعنون بالزمن النفساني للمادة والحياة. افضل عليهم البدائيين. البدائي يمتلك الحدس، الفن البدائي اصفى الفنون واكثرها عمقا واشعاعا من وجهة رؤيتنا له عبر الثقافة والتجربة التاريخيين للفن. بالتأكيد الحياة لي كفنان اكثر غرابة ومعنى وايحاء دون العقلانيين ومفاهيمهم. الانسان بطبيعته ظاهرة غير منطقية اصلا، وهو اقرب ان يكون ظاهرة غرائبية. وغالبا التقي اناسا يثيرون دهشتي اكثر من اي اختراع عصري! دور الفن تقييم الصلة بين الانسان وزمنه. كثيرا ما نحاصر الفن ضمن اطر وعي اجتماعي او سياسي في حجم وعي "قرية النمل". الواقع ان للفن آفاقا انسانية اشمل تتناول خير الفرد بتراكمه في المجتمع الجزئي والكلي وتأثيره في حركة الحياة المادية والعقلية والنفسية للعصر البشري كله.

● ما علاقتك ببيروت. بالمقهى بالناس؟

- علاقتي ببيروت علاقة "بالخراب الجميل". احيانا اتصورني "زوربا" اليوناني وهي "بوبولينا ماي لايف" بكل ماضيها وحاضرها وفظاعاتها اما المقهى فمعض زمنه لي. زمن "الهورس شو" ولي وكل شيء بات من الذكريات ولا بديل لما فات.

● ما يلفت نظرك في محيطك؟

- كل شيء متحرك وجامد. احيانا اجدني ارقب ذبابة بفضول عجيب!

● هل يعقل لفنان تشغله ذبابة اكثر من الانسان؟

- طبعا عندما اعطيها رمزا اتمتع بصحبتها طويلا دون ان يدري احد انني مع اخر.

● اي امرأة احببت، هل لها صورة معينة في رأسك؟

- احببت امرأة فجأة ودعتني بمرح وانتحرت! لا اعرف، كانت سوريالية اكثر مني، انتظرتها سنتين بعد موتها ولم تأت، راحت.

● هل لها صورة في رأسك؟

- جالسة في اعلى شجرة في جزيرة يونانية. تدعوني اصعد اليها، وانا ارفض.

● يبدو انها صورة غرائبية؟

- لا انها صورة حقيقية.

● ماذا عن رغباتك الاخيرة، بماذا تحلم؟

- رغباتي افعلها، لا احب مطاردة المستحيلات، اؤمن بالعمل والصدق ولا تشغلني الاحلام فالحياة كلها حلم وعلينا العبور فيه مدججين بامضى الاسلحة. ففي الحلم تأتي الذئاب ايضا.

★ حاورته: علوية صبح

الكلمة الضائعة

ا	ه	ا	ف	ت	ر	ا	ض	م	ب
ل	ع	ع	ا	ي	ت	ر	ا	ك	و
ز	ي	م	ب	ا	ش	ر	ة	ا	ع
ا	ق	ة	ل	ب	ا	ق	م	ف	ش
م	و	ا	ط	ر	م	ي	ل	ح	ل
ي	ت	ق	ا	ه	ي	ت	ف	ة	ا
ا	س	س	ت	و	ت	م	ط	ا	ي
م	ه	ع	ك	ل	م	ة	ت	ر	ص
ا	ز	ة	ب	ق	ا	ر	م	ن	ف
ن	ن	ل	ن	ت	ت	غ	ي	ر	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

كلمة، مقابلة، صافي، مباشرة، الزاميا، مراقبة، الشعوب، مسقط، ينتمي، افتراض، نزعته، ارتياع، لن تتغير، راسها، مكافحة، متطرف، توقيعه

الكلمة: عرق رئيسي في القلب — السابقة: الفوغائية

اقرأ هذه الكلمة

ال ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف م ي م ي ا م ي م ي ا ا ل
ف م ي م يام يم ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا خ ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا
ط ه ه ا د ا ا ل ف ي ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعهد — الكلمة السابقة: بوادر

السينما والمفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد	المزرعة المحيطية	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوزية المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابخيال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارني	الاشرفية السلام	٣٣٧٧٤٤
بيلوس	المحيطية	٣٣٧٤٠٩
بدر	سونيكو	٣٣٧٠٩٤
بسومي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابجيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
النعيناوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بريستول	عثام كوري	٣٤٦٠٥٨
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
بلسم	كليمنصو	٣٦٦٨٣٠/١
النرقي	المحيتينيه	٣٣١٥٤٠
تي هي	تلة الخياط	٣١٥٤١٣
الجامعة الجنينة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجبال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الحشاش	الرميل	٣١٥٣٣٧
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨١٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيده	السيدة	٣٣٤٨٣١
سان شارل	محلة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجميزاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
صراديان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٥٦٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عنيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٣٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
لعاصي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كونكورد	الكونكورد	٣٥٣٠١٤
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
نوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
ميباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "شينا" (مغامرات ابنة الادغال الشقراء).
٢ - "حفل العازب" (كوميديا اميركية خفيفة).
٣ - "استاذي" (ضحك وعواطف).
٤ - "صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
١ - "الناهي" (مطاردة وعنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المتسول" (عادل إمام يتنكر).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"العاصفة" (رجل يبحث عن نفسه في اليونان).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٣٥):
٢ - "شينا" (مغامرات ابنة الادغال الشقراء).
٣ - "موقف حرج" (كلينت ايستوود بوليس سادي).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"فتيات المدرسة الليلية" (هزل وشيء من الجنس).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "الناهي" (مطاردة وعنف).
٢ - "غرملنز" (رعب ضاحك من انتاج سبيلبرغ).
٣ - "موقف حرج" (كلينت ايستوود بوليس سادي).
٤ - "هوت دوغ" (جنس في الجليد).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"حدث ذات مرة في اميركا" (ملحمة غانغسترات العشرينات القوية).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
علي الحطاب (مسرحية للاطفال تأليف واخراج ماني كيكي، الحان محمد الترك).

● درايف إن - طبرجا
"الموت يحصد مونيكا" (عنف وجنس).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"عاصفة معدنية" (مغامرة استعراضية).

● سنترال، برج حمود (ت: ٢٦٠٢٨٣):
"دكتور نو" (اول افلام جيمس بوند - اعادة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"فوق المضبة" (ضحك وجنس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اليس لم تعد تسكن هنا" (من اول اعمال مارتن سكورسيزي - اعادة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "سنة العيش الخطير" (حب وعنف في جاكارتا ١٩٦٥).
٢ - "الطائش" (شباب ثائر).
٣ - "الشغف" (كاترين دونوف مصاصة دماء).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"غرفة المحكمة" (تشويق سياسي).

لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "رابحون وخاطئون" (ضحك مع جاكي شان).
٢ - "صدمة قاتلة" (بوليسي عنيف).
٣ - "المرافق" (جين بركين في المغرب).
٤ - "عاصفة معدنية" (عنف استعراضي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"منطقة الغروب" (قصص عجائبية مثيرة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
-"الصدمة" (حسين فهمي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سنة العيش الخطر" (حب وعنف في جاكارتا ١٩٦٥).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"شينا" (مغامرات ابنة الادغال الجميلة).

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣،٣٠ وادي المسك (مسلسل سوري)، ٤،٠٠ قصص خرافية.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ قاهر الاشباح، ٥،٣٠ ليوسوبر، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: روبنسون كروزوي (موغو ستيفليتز).

البرنامج الثاني (٧و٤و١١)

٥،٠٠ قاهر الاشباح، ٥،٣٠ ليو سوبر، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ ابوتو وكوستيللو (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ رحلة المليون (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩و٢و٦)

٦،٣٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ الرقعة الكبيرة (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار في العربية، ٩،٠٠ تابع الرقعة الكبيرة

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): قم باكرا واذهب في رياضة او نزهة. وستكون في افضل حال.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): بعضكم في الحديقة يشتغل او في نزهة، او له احساسه بانه قطب العائلة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لقمة طيبة ورفقة اطيب في جدول النهار. وربما الطقس كان معاكسا او موافقا.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا تطلب القمر واكتف بما في لمارك من سرور بطيء وناعم.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): المقررات الواجبة لم تأخذها اول الشهر وعليك الان بها.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): حين ترى افرادا كثيرين من عائلتك تحس بانك عشرا اقل او اكثر.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): ربما خيبة حدثت من جراء هروبك امس. ستكون يقظا مع الاقربين.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لا تسلية كبيرة. بل اكتفاء بانك تخلصت من تأخير كبير.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تدعى الى حفلة وتقوم صداقة مع شخص يتكلم باللغة نفسها.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ضحك مجنون خلال رحلة. وزمرة من الشباب تشعرك انك اصغر.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): من يحسون بقماشة فنية يستفيدون من فسحة للرسم او للموسيقى، والاخرون متفرجون.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تدعو زميلا الى غداء. ولا تدهش من احاديث تدور على العمل. والاقربون سيتثاءبون.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣١٦

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
■						■			٢
		■			■				٣
				■					٤
■						■			٥
			■		■		■		٦
		■							٧
	■								٨
				■				■	٩

افقيا:
١ - نواحي - مرود. ٢ - سقط - خراج. ٣ - زيادة - عبد ملك هو وابواه - للندبة. ٤ - سكت مستمعا لحديث - استراحة. ٥ - نصف عهدك - برنان. ٦ - فقر وفاقه (معكوسة). ٧ - يقطبون وجوههم - وشى. ٨ - ارشدناكم. ٩ - ظهر - موت.

عموديا:
١ - املكه (كلمتان). ٢ - عشيرة - فقر ٣ - قلب الخاتم - لم ارض الشيء. ٤ - حرفان متشابهان - اكتمل - طريق. ٥ - اصلح الفتق - قطعوا. ٦ - انجذب - تزوج. ٧ - نصف مجون - ما ارتفع من الماء على وجهه - حرفان متشابهان. ٨ - يختفون. ٩ - حرف عطف - سهد شريف.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - بخيل - اطري. ٢ - تصدعه. ٣ - ملق - باعث. ٤ - هتكت - كم. ٥ - عرم - سفه. ٦ - دم - مارد. ٧ - حسير. ٨ - هيهات - جنب. ٩ - النسيم - قل.

عموديا:
١ - بت - تعدلها. ٢ - خصم - رم - ي ل. ٣ - يدلهم - ح ه ق. ٤ - لعقت - هماس. ٥ - كفايتي. ٦ - بت - ر ر. ٧ - طرأ - سد. ٨ - عكف - انف. ٩ - يؤشمها - بل.

عشية معاودة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – يقضي بان تدخل قوات متعددة الجنسية طابا للمحافظة على السلام وان يستمر الوضع كما كان وقت توقيع الاتفاق وان تحال مشكلة طابا على التوفيق او التحكيم في حال فشل المحادثات".

واضاف "نحن لا نريد ان نسبق الاحداث وعلينا ان ننتظر ما ستسفر عنه محادثات بئر سبع وبعدها يتقرر الموقف المصري (...) ان خلافاتنا مع اسرائيل مستمرة ونحن نتمنى ان تحل هذه الخلافات".

وعن العلاقات العربية – المصرية قال: ان مصر جزء لا ينفصل عن العالم العربي ولا يمكن اي قوة او اي شخص ان يفصل مصر عن عالمها العربي"، معتبراً "ان ارتباط مصر بالعالم العربي هو ارتباط عضوي ومصيري (...) ان مصر ارتبطت باتفاقات دولية استردت بها الارض وانها بارتباطها العضوي مع العالم العربي تنفذ التزاماتها مع اسرائيل ما دامت اسرائيل تحترم التزاماتها (...) ان المسألة ليست اختبارا بين العلاقات مع الدول العربية والعلاقة مع اسرائيل (...) ان وضع المسألة بهذه الصورة خطأ بالغ".

واكد "ان مصر لا تقبل ان تملى عليها شروط ايا كانت وايا كان مصدرها". وقال: "ارجو ان يكون واضحا للاخوة العرب ان مصر لا تجري وراء احد ولن تجري وراء احد بل يجب ان يكون الادراك والوعي كاملين بالنسبة الى دور مصر ومكانتها".

ورأى "ان تأجيل القمة العربية عمل غير مجد" وان "وحدة العرب ضرورة" وتساءل: "المصلحة من يستمر هذا التمزق على الساحة العربية؟ (...) ان الامل ما زال قائما في ان يتم خلال ١٩٨٥ لم الشمل العربي وتوحيد الصفوف على رغم وجود بعض الاطراف العرب الذين لا مصلحة لهم في لم الشمل او في اعطاء دفعة قوية لحل المشكلة".

ووصف التفاهم الاردني – الفلسطيني بانه "من العوامل المشجعة على الساحة العربية".

ولاحظ ان "التقارب بين مصر وعدد من الدول العربية وان لم يكن على مستوى التمثيل الديبلوماسي يعطي الرئيس حسني مبارك مادة للتحدث بها امام الجانب الاميركي".

وعن القضية الفلسطينية قال: "ان القضية الفلسطينية هي قضية مصرية (...) ان الرئيس مبارك هو اول من نادى بضرورة اجراء حوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية". واكد ان "مصر ما زالت تتمسك بهذا الموقف وتعتبره شرطا اساسيا لايجاد اساس للتفاهم بين الجانبين الاميركي والفلسطيني".

وتوقع استمرار لقاءات القمة المصرية – الاردنية قبل سفر مبارك الى واشنطن.

(ي ب، ا ش ا)

واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المباشر" اليسارية المتطرفة مسؤوليتها عن الحادث.

وقال الناطق: "ان كل مراكزنا في اوروبا وضعت في حال تأهب قصوى على الاقل منذ اسابيع". واضاف ان سفارات اميركية في اجزاء اخرى من العالم وضعت ايضاً في حال تأهب. واعلن ان السفارة الاميركية في فاليتا عاصمة مالطا تلقت تهديدات من جماعات ارهابية و"لا استطيع ان اكشف طبيعة التهديدات".

وكانت وزارة الدفاع الاميركية قالت قبل اسبوع انها تقوم التهديدات الارهابية في اوروبا وتعمل على تعزيز الاجراءات الامنية هناك عقب المعلومات التي تحدثت عن هجمات ارهابية محتملة.

غالي: على اوروبا الا تنافس اميركا في الشرق الاوسط

روما – ي ب – صرح امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية لاحدى شبكات التلفزيون الايطالية ان مصر تؤيد مبادرة سلام اوروبية في الشرق الاوسط ولكن من الضروري ان تنسق اوروبا تحركها مع الولايات المتحدة وان "تتفادى حصول اي منافسة او تناقض مع التحرك الاميركي".

وكان غالي امضى يومين في روما وقابل البابا يوحنا بولس الثاني كما اجرى محادثات مع السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي.

وقال: "نعتقد انه يمكن ان يكون دور للديبلوماسية الاوروبية في الشرق الاوسط خصوصا للديبلوماسية الايطالية التي تمتلك حساسية خاصة حيال مشاكل دول البحر المتوسط والعالم العربي".

القاهرة: وصول وزير الدفاع النمساوي

القاهرة – رويتر – وصل امس وزير دفاع النمسا فريدهيلم فريشنشلاغر الى القاهرة في زيارة تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات في شأن التعاون العسكري بين النمسا ومصر.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان فريشنشلاغر سينقل رسالة شفوية الى الرئيس حسني مبارك من المستشار النمساوي سينوفاتس.

ومن المقرر ان يجتمع الوزير النمساوي مع المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري اليوم.

مصر والسودان مع معاودة العمل في قناة جونقلي

القاهرة – رويتر – صرح السيد عصام راضي وزير الري المصري ان مصر والسودان سيطالبان شركة "كونستروكيون انترناسيونال" الفرنسية بمعاودة العمل في قناة جونقلي في جنوب السودان بعدما اوقفته العام الماضي بسبب نشاطات الثوار في المنطقة.

ويبلغ طول القناة ٣٥٠ كيلومترا وهي مصممة بحيث تمر في محاذاة مناطق المستنقعات لتوفر الكثير من مياه النيل التي تضيع بسبب التبخر والفيضانات.

وكانت الشركة الفرنسية اوقفت المشروع بعدما خطف الثوار المناهضون للحكومة السودانية سبعة من العاملين فيها. وقد اطلق ثلاثة من هؤلاء بعد ذلك ولكن يعتقد ان الثوار لا يزالون يحتجزون اربعة.

وقال راضي امام مجلس الشعب ان الشركة نفذت ٧٠ في المئة من المشروع وسيطلب منها في محادثات الشهر المقبل انهاء المشروع.

وقد صعد الثوار نشاطاتهم في الاشهر الاخيرة مما ادى الى وقف مشاريع كبيرة اخرى للتنمية في جنوب السودان. وهم يقولون ان قناة جونقلي ستحرم القبائل المحلية الماء وستسبب كارثة بيئية.

عشية مجلس الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – مؤشراته الاثنين المقبل".

كذلك اقترح الحص عقد جلسة لمجلس الوزراء يوم الجمعة الماضي لمعالجة الوضع الاقتصادي، "لكن الذي حصل يتعارض كليا مع التوجهات التي تصب في قناة المعالجة الفاعلة، الامر الذي يؤكد وجود موقف تمييعي من الدولة في معالجة القضايا المصيرية".

وعلى اثر شيوع نبأ تقديم الاستقالة، تلقى الحص اتصالين من وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، وحاولا اقناعه بالعدول عن موقفه لكنه اصر عليه.

وبعد انتقاله الى منزله في الدوحة، تلقى منزله في بيروت اتصالا من القصر الجمهوري، وفهم ان الرئيس الجميل كان يرغب في التحدث معه، علما ان لا اتصال هاتفيا مع الدوحة.

الى دمشق

والتقى الحص مساء الوزير السابق السيد مروان حماده وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب في حضور مستشاره السيد فاروق البربير.

وفي اللقاء تقرر ان يتوجه حماده وشهيب والبربير الى دمشق اليوم لمقابلة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط والتشاور معهما في موضوع الاستقالة والقضايا الاخرى التي طرأت على صعيد الاوضاع الامنية والسياسية.

المفتي

وفي المساء زار الحص مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في عرمون واطلعه على ظروف استقالته. وقال المفتي بعد اللقاء: "ان المفهوم هو ان العمل السياسي مشاركة بين السياسيين يحاولون من خلاله ان ينفذوا لتحقيق مواقف وطنية ومكاسب تنفيذية على الارض، فعندما يخرق هذا المبدأ وتتخلخل القاعدة ولا يتحقق التشاور تخرق هذه المشاركة من الانحلال او الضعف، وبداية هذا الانحلال والضعف هي هذه الاستقالة".

وكان المفتي طلب من الرئيس كرامي تجميد استقالة الحص في انتظار اتصالات ومشاورات سيجريها مع كل الفئات.

ونقل عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الدكتور محمد ياسين الى الرئيس الحص رسالة من نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين اعرب فيها عن ثقته به وتأييده له "سواء اكان داخل الحكومة ام خارجها".

بري

وتوقف الوزير بري في ندوته الصحافية الاسبوعية عند استقالة الحص فوصفها بأنها "مشروع استقالة"، معتبرا انها "لا تعني استقالة وزير بل تعني استقالة حكومة بكاملها".

ولما سئل عن اسباب استقالة الحص، قال: "ان العوامل النفسية والشخصية لا احد يستطيع ان يعرفها الا الشخص المعني نفسه، اضف الى ذلك الضغوط والمواقف المتشنجة التي ادت الى معاناة الرئيس الحص الشخصية، لكننا من زاوية استحقاقات الجنوب نحاول ان نغلب الوطنية عند الرئيس الحص على كل هذه الاعتبارات" (راجع ص ٣).

تحرك الحكم

وحتى ساعة متقدمة من الليل، استمر تحرك الحكم عبر اتصالات اجريت على كل المستويات لمعالجة موضوع استقالة الحص وتأمين انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية اليوم. فجرى اتصال هاتفي بين وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم بالمفتي خالد، واجرى اربعة اتصالات متتالية مع الوزير بري.

ونقل حصيلة هذه الاتصالات الى الرئيس الجميل.

وافاد مصدر وزاري ان هذه الاتصالات تناولت امكان عقد اجتماع وزاري في التاسعة صباح اليوم في قصر بعبدا قبيل انعقاد مجلس الوزراء يصار فيه الى معالجة استقالة الحص. وان الاتصال مع كرامي ركز على معالجة الوضع الناتج من الاستقالة وتبيان محاذيره ومضاعفاته على الوضع في الجنوب والاستحقاقات التي تواجهه وعلى الوضع الاقتصادي والمالي.

وأكد المصدر ان هناك اصرارا على عقد جلسة مجلس الوزراء اليوم لانه يخشى اذا لم تعقد ان يقفز الدولار غدا الاثنين الى ١٥ ليرة افتتاحا!

لكن مصدرا مطلعا استبعد انعقاد الجلسة، وتوقع عدم حضور الوزير بري اذا لم يحضر معه الرئيس الحص.

الامير عبدالله

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – مفصلة لملفات تقنية تتعلق بالتبادل العسكري والصناعي بل ستكون مناسبة، كما رغب الجانب السعودي، للتحدث في الاطار السياسي العام للتعاون الثنائي وعرض تطورات القضايا الراهنة في المجالين العربي والاقليمي.

وابدى ارتياح فرنسا الى حجم التبادل القائم بين البلدين ورغبة باريس في زيادة استثماراتها في السعودية.

من جهة اخرى، شدد مصدر ديبلوماسي فرنسي على اهمية الموقع الجغرافي للسعودية واهتمامها بالحرب العراقية – الايرانية ومواقفها السياسية من القضيتين اللبنانية والفلسطينية ونظرتها الخاصة الى الوضع في المغرب العربي. واشاد بالدور المعتدل الذي تضطلع به السعودية، مشيراً الى ان هناك تطابقا في وجهات النظر بالنسبة الى ابرز المواضيع السياسية المطروحة.

وفي برنامج زيارة ولي العهد السعودي اجتماع مع رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس الذي سيقيم مساء غد مأدبة عشاء على شرفه في الكي دورسيه. وظهر الثلثاء يستقبل الرئيس فرنسوا ميتران الامير عبدالله ويقيم على شرفه غداء عمل في قصر الاليزيه. وفي اليوم الثالث الاخير يزور قصر فرساي ويقيم وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما مأدبة غداء على شرفه يحضرها وزير الدفاع السيد شارل ايرنو.

الشرع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المتحدة في بغداد.

واشارت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية الى ان ايران "خرقت اكثر من مرة" الاتفاق الذي تم مع الامين العام للامم المتحدة والخاص بعدم قصف الاهداف المدنية.

وسبق ارسال المذكرة العراقية اعلان ناطق عسكري عراقي ان "قذائف ايرانية اصابت مدرسة ابتدائية في البصرة مما ادى الى اصابة ثمانية تلاميذ بجروح". وقال الناطق: "لن تمر هذه الجريمة من دون عقاب ... اننا نملك وسائل تدمير لا يمكن الحكام الايرانيين مواجهتها وستقلب اهدافا مدنية داخل ايران رأسا على عقب".

الكويت: الامير استقبل ولي عهد بلجيكا

الكويت – رويتر – افاد مسؤولون كويتيون ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ناقش امس مشاريع استثمار مشتركة ووسائل تعزيز العلاقات التجارية بين الكويت وبلجيكا مع ولي عهدها الامير البر.

وكان الامير البر وصل الى الكويت من دولة الامارات الخميس الماضي مع وفد من ٦٠ عضوا من رجال الاعمال والتجارة. وسيزور ايضا قطر في المرحلة الاخيرة من جولته التي تشمل ٣ دول خليجية.

باكستان ترغب في تأجيل المحادثات حول افغانستان

اسلام اباد – رويتر – افادت وكالة "اسوشيتدبرس" الباكستانية الرسمية ان باكستان ترغب في تأجيل الجولة الرابعة من محادثات السلام حول افغانستان التي تجري في رعاية الامم المتحدة في جنيف الى اوائل نيسان المقبل بسبب الانتخابات الباكستانية المقرر اجراؤها الشهر المقبل.

وكانت آخر جولة من المحادثات التي تهدف الى تحقيق انسحاب للقوات السوفياتية من افغانستان عقدت في اب الماضي، وكان مقررا ان تجري الجولة التالية في شباط.

واوضحت الوكالة ان السيد دييغو كوردوفيز مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي عمل وسيطا بين وزيري الخارجية الافغاني والباكستاني في الجولات السابقة من المحادثات غير المباشرة بينهما، يجري الان مشاورات مع كل الاطراف المعنيين في شأن موعد الجولة المقبلة.

ويتناول جدول اعمال المحادثات انسحاب القوات الاجنبية وعدم التدخل في شؤون افغانستان الداخلية، وعودة نحو ٤ملايين لاجئ افغاني يعيشون الان في باكستان وايران.

ارتفاع المبيعات في سوق عمان

عمان – رويتر – جاء في النشرة الشهرية لسوق عمان المالية، وهي سوق الاوراق المالية الرسمية في البلاد، ان حجم المبيعات في السوق ارتفع بنسبة ١٧،٦ في المئة في تداول الشهر الماضي قبل نهاية السنة وبلغ اربعة ملايين دينار (٩،٨ ملايين دولار) في مقابل ٣،٤ ملايين دينار (٨،٣ ملايين دولار) في تشرين الثاني الماضي.

وبلغت الاسهم الاجمالية المتداولة ٣،٧ ملايين سهم وابرم ٥١٤٣ عقدا في كانون الاول في مقابل تداول ٣،٦ ملايين سهم وابرام ٣٩١٠ عقود الشهر السابق.

وقد هبط مؤشر اسعار الاسهم للسوق بنسبة ٣،٧ في المئة في كانون الاول.

وبلغ نصيب القطاع المصرفي من حجم التداول ٤٦ في المئة والقطاع الصناعي ٣٠ في المئة والخدمات ١٤ في المئة والتأمين ١٠ في المئة.

اول اغتيال من نوعه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اصابته بست رصاصات لدى وصوله ليل اول من امس في سيارته الى منزله في ضاحية لاسيل سان كلو غرب باريس قادما من مكتبه. واعلنت "العمل المباشر" في مكالمة هاتفية مع صحيفة فرنسية، ان المهندس رينه اودران "اعدم" على ايدي وحدة كوماندوس تحمل اسم اليزابيت فانديك عضو جناح "الجيش الاحمر" في المانيا الغربية والتي قتلتها الشرطة في نورمبرغ قبل ٦ سنوات.

وينظر الى ادارة الشؤون الدولية في وزارة الدفاع الفرنسية على انها المنسق الحقيقي لعمليات تصدير الاسلحة الفرنسية التي باتت قطاعا حيويا في الميزان التجاري للبلاد. اما مكتب اودران فيعتبر جزءا من "المفوضية العامة للتسلح" التي تشرف على انتاج الاسلحة الفرنسية وتصديرها.

ووصف السيد شارل ايرنو وزير الدفاع الفرنسي الحادث الذي تعرض له من كان يعتبر مستشارا مقربا منه بانه "اغتيال جبان"، فيما رأى مراقبون ان هذه العملية التي نفذت "على الطريقة الايطالية" ربما كانت تؤذن بموجة جديدة من الارهاب المنسق في اوروبا الغربية.

واودران هو اول مسؤول عسكري فرنسي يقتل امام منزله منذ انتهاء حرب الجزائر في ١٩٦٢. ويبدو انه كان يضطلع بدور مركزي في عمليات تصدير الاسلحة الفرنسية.

وجاءت عملية الاغتيال بعد ١٠ ايام من اعلان "العمل المباشر" وفرع "الجيش الاحمر" الالماني الغربي تشكيل "جبهة سياسية – عسكرية" لمهاجمة اهداف اوروبية غربية مرتبطة بمنظمة حلف شمال الاطلسي.

دمشق تدعو الى مرونة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – تسويات جزئية او منفردة (...) ومقاومة مخططات الهيمنة العدوانية الامبريالية الاميركية والصهيونية".

واوصى "ببذل الجهود والقيام بالاتصالات الفعالة في الامم المتحدة ومنظماتها لمحاصرة اسرائيل وعزلها وكشف مخططاتها العدوانية".

مرونة عربية

على الصعيد العربي قرر المؤتمر "استمرار العمل على ترسيخ الاتجاه الوحدوي ومواجهة النزعات الاقليمية الضيقة (...) والعمل على اتباع المرونة السياسية في العلاقات مع الاقطار العربية بما يخدم الامة العربية في صراعها ضد الصهيونية".

وقال البيان ان المؤتمر قرر ايضا "تقديم كل وسائل الدعم والمساندة لفصائل الثورة الفلسطينية وتعزيز نهج كفاحها المسلح ورفض الانحراف الخطر الذي مارسه اليمين في منظمة التحرير الفلسطينية (...)".

واوصى "بتطوير علاقات التعاون وتعزيزها مع الدول الاشتراكية في كل المجالات وفي مقدمها الاتحاد السوفياتي".

وشدد على "ضرورة تطوير العلاقات مع بلدان اوروبا الغربية" بغية تأكيد "الروابط الوثيقة القائمة بين امن اوروبا وامن الشرق الاوسط".

وفي مجال السياسة الداخلية قرر "استمرار العمل لتحقيق التوازن الاستراتيجي بكل جوانبه الاقتصادية والعسكرية والثقافية وبناء اقتصاد وطني متين". و"التشدد في تطبيق مبدأ المحاسبة وسيادة القانون على جميع الذين يساهمون في المظاهر السلبية ومعالجة هذه المظاهر معالجة حاسمة وجذرية".

(رويتر، سانا، و ص ف)

مسقط: نيريري اجرى محادثات مع قابوس

مسقط – رويتر – اجرى امس الرئيس التانزاني جوليوس نيريري محادثات استمرت ساعة مع السلطان قابوس بن سعيد. واعلن مسؤول عماني كبير انهما اتفقا على الحاجة الى انهاء حرب الخليج وعقد مؤتمر دولي في شأن الشرق الاوسط.

وقال السيد يوسف العلوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية أن السلطان ونيريري بحثا ايضا في اجتماع لزعماء ست دول غير منحازة من بينهم نيريري في نيودلهي غدا.

ووصل الرئيس التانزاني الى سلطنة عمان في زيارة مدتها ٢٤ ساعة. وقال ديبلوماسيون انه سيطلب قبل اجتماع نيودلهي تأييد سلطنة عمان لنداء من دول في عدم الانحياز من اجل انهاء سباق التسلح النووي بين الشرق والغرب.

وعندما سئل الوزير العماني عن وجهة نظر بلاده في هذا الموضوع اجاب: "اننا نؤيد كل وسيلة من شأنها تخفيف التوتر بين الشرق والغرب". واضاف ان الزعيمين التانزاني والعماني تناولا كذلك قضايا افريقية وسبل دعم العلاقات التاريخية بين تانزانيا وعمان التي سيطرت على الساحل الشرقي لافريقيا خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

ويغادر نيريري عمان اليوم الى نيودلهي.

بعد اجتماع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ٣،٣ مليار دولار على شكل مساعدات عسكرية في السنة المالية التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل. ويرجح ان يشير رابين الى التكاليف المرتفعة للانسحاب من لبنان سببا للزيادة.

(اب، رويتر)

نفيان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

● في مدريد صرح موسوي لدى توقفه في مطار العاصمة الاسبانية في طريق عودته الى بلاده ان "الثورة لا تصدر". ونفى نفيا قاطعا اي علاقة لبلاده بالارهاب الدولي. وقال ان ايران تبيع نيكاراغوا نفطاً وتشتري منها السكر واللحوم.

● في مكسيكو نقلت وكالة "رويتر" عن ديبلوماسيين من الشرق الاوسط واوروبا انهم يشكون في ان تسفر زيارة رئيس الوزراء الايراني لماناغوا عن اتفاقات عسكرية او اقتصادية يمكن ان تغير الوضع جوهريا في منطقة اميركا الوسطى.

وقال ديبلوماسي: "ليس لديهم في الحقيقة الكثير من المال لكي يبعثروه الان".

رياضة والعاب

اوروبا لكرة القدم

فرنسا: نانت سقط امام بوردو ٠ـ١

فجر يورك سيتي، الذي يحتل المركز الثامن في دوري الدرجة الثالثة، مفاجأة من العيار الثقيل في الدور الرابع من مسابقة كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اذ فاز امس على الارسنال الذي يحتل المركز الرابع في دوري الدرجة الاولى ١ ـ ٠ سجلها كيث هوتشون في الدقيقة ٩٠ من ضربة جزاء "بنالتي"، بعدما لمس المدافع كايتون كرة للمهاجم باتلر داخل المنطقة المحرمة. ويذكر ان افضل انجاز ليورك سيتي في الكأس كان في موسم ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥ عندما وصل الى الدور نصف النهائي.

وفاز مانشستر يونايتد على كوفنتري سيتي ٢ ـ ١. سجل اصابتي مانشستر يونايتد مارك هيوز في الدقيقة ٢٠ اثر "خذ وهات" مع ريمي موزس وبول ماغراث في الدقيقة ٢٥ بقذيفة لا ترد، واصابة كوفنتري سيتي كيري غيبسون في الدقيقة ٤٣. وكان غيبسون اهدر ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤١.

وباصابتين نظيفتين سجلهما ستيفن اثر تمريرة من شارب في الدقيقة ١٩ وستيفنس اثر تمريرة من شيدي في الدقيقة ٢٥، صعد افرتون حامل الكأس الى الدور الخامس على حساب دونكاستر. وكذلك ساوثمبتون على حساب اورينت ٢ ـ ٠ سجلهما جوردان وموران. وبارنسلي على حساب برايتون ٢ ـ ١ سجلهما اوين وبوتشر.

وخسر غريمسبي امام واتفورد ١ ـ ٣. سجل للخاسر ستيف فولي، وللفائز بليسيت (٢) وغيليغان. وهدرسفيلد امام لوتون تاون ٠ ـ ٢ سجلهما دوناغي وستين وجيللينغهام امام ايبسويتش تاون ٢ ـ ٣. وكارلايل امام ليستر سيتي ٠ ـ ١. واولدهام امام شيفيلد ونسداي ١ ـ ٥.

وفي الدور الثالث (مباراة معادة)، فاز تشلسي على ويغان ٥ ـ . سجلها سبيدي وديكسون (٤).

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ـ الدور الرابع:
بارنسلي٢ ـ برايتون١
افرتون ٢ ـ دونكاستر٠
يورك١ ـ ارسنال٠
غريمسبي١ ـ واتفورد٣
ليفربول ـ توتنهام هوتسبر (اليوم).
لوتون تاون٢ ـ هدرسفيلد.
مانشستر يونايتد٢ ـ كوفنتري سيتي١
نوتنغهام فوريست٠ ـ ويمبلدون٠
ليستر سيتي ١ ـ كارلايل٠
ايبسويتش تاون٣ ـ جيللينغهام٢
اورينت ٠ ـ ساوثمبتون ٢
شيفيلد ونسداي٥ ـ اولدهام١
ـ الدور الثالث (مباراة معادة):
ويغان٠ ـ تشلسي٥
برمنغهام سيتي٠ ـ نوريتش سيتي١
بلاكبيرن٢ ـ بورتسماوث١

اسكوتلندا

في ٤ مباريات من الدور الثالث من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، تعادل مورتون والرينجرز ٣ ـ ٣. سجل للاول فليكينغ وروبرتسون (٢)، وللثاني بريتز وماكدونالد وماكفيرسن.

وتعادل رايث وكلايد ٢ ـ ٢، وبريكن وايست فايف ١ ـ ١، وفاز آير يونايتد على كيث ٢ ـ ١

وتأجلت المباريات الاخرى بسبب سوء الاحوال الجوية.

فرنسا

مباراة القمة في المرحلةالـ٢٢ من الدوري الفرنسي، الذي انطلق امس من جديد بعد عطلة آخر السنة، انتهت بسقوط نانت الثاني على ارضه امام بوردو ٠ـ١. وسبق لبوردو ان فاز على نانت في مرحلة الذهاب ٢ـ١.

وتقام اليوم مباراة نانسي واوكسير الثالث، بينما ارجئت مباراة ستراسبور وروان.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نانت ٠ ـ بوردو ١
طولون ١ ـ باستيا٠
تولوز ١ ـ متز ١
موناكو ٣ ـ لنس.
برست ٣ ـ باريس سان جيرمان ١
لافال ٢ ـ سوشو١
ليل ٣ ـ تور.
راسينغ كلوب باريس ٠ ـ مرسيليا٢
نانسي ـ اوكسير (اليوم).
ستراسبور ـ روان (تاجلت).

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ بوردو ٣٥ نقطة من ٢٢ مباراة
٢ ـ نانت ٣٣
٣ ـ اوكسير ٢٧ من ٢١
٤ ـ طولون ٢٧
٥ـ متز ٢٦

دورة نهرو في نصف النهائي

انتقلت يوغوسلافيا الى الدور نصف النهائي من دورة نهرو الهندية الدولية لكرة القدم اذ فازت على الاتحاد السوفياتي ٢ ـ ١. سجل اصابتي يوغوسلافيا فاروق هادميبيجيتش من ضربة جزاء "بنالتي" وسلاتكو فويوفيتش، واصابة السوفيات نيقولاي لاريونوف.

الدوري التونسي: الترجي عزز صدارته

٤ انتصارات وخسارة وتعادل واحد اسفرت عنها مباريات المرحلة الـ١٧ من الدوري العام التونسي لكرة القدم هذا الاسبوع، وتأجلت مباراة واحدة: شبيبة القيروان ـ الافريقي الى موعد يحدد.

الترجي صاحب الصدارة عزز صدارته بفوزه على المستقبل القابسي ١ ـ ٠ وحافظ على فارق النقطتين بينه وبين وصيفه شبيبة القيروان الذي اخلد الى الراحة بعدما تأجلت مباراته مع الافريقي صاحب المركز الثالث. اما حمام الانف الذي كان ثالثا فنزل الى المركز الرابع بفارق الاصابات عن الافريقي وذلك اثر خسارته امام الملعب التونسي ١ ـ ٢.

ومنا النتائج المسجلة:
الترجي ١ ـ المستقبل القابسي ٠
السكة الحديد الصفاقسي ٣ ـ البنزرتي ١
مستقبل المرسى ١ ـ الاولمبي ١
حمام الانف ١ ـ الملعب التونسي ٢
النجم الساحلي ١ ـ الملعب الرياضي الصفاقسي ٠
الصفاقسي ٢ ـ اتحاد المنستير.
شبيبة القيروان ـ الافريقي (تأجلت).

ومنا رأس اللائحة:
١ ـ الترجي ٤٢ نقطة.
٢ ـ شبيبة القيروان ٤٠
٣ ـ النادي الافريقي ٣٨
٤ ـ حمام الانف ٣٨
٥ ـ الملعب التونسي ٣٧
٦ ـ النجم الساحلي ٣٧

اليوم انطلاق الدوري البرازيلي

تبدأ اليوم مباريات الدوري البرازيلي لكرة القدم. وقسمت الفرق المشتركة الـ ٤٠ مجموعتين "أ" و"ب". وتضم كل مجموعة ١٠ فرق. ويلعب كل فريق مع فرق المجموعة الاخرى.

ابرز المباريات تلك التي تجرى بين فلومينتسي بطل الدوري وولاية ريو دو جانيرو وسانتوس بطل ولاية سان باولو على ملعب "ماراكانا" في الريو. وينافس فلومينتسي، الذي يلعب معه ساعد دفاع الباراغواي خوليو سيزار روميرو نجم نيويورك كوسموس الاميركي الشمالي سابقا، فريق فلامنغو الذي يلعب معه حارس مرمى الارجنتين اوبالدو فيلول، وفريق كورينثيانس.

وتمون الاوروغواي بطلة اميركا الجنوبية ابرز الفرق البرازيلية بنجومها. فيلعب المدافع فيكتور هوغو ديوغو مع بالميراس، والمدافع والتر اوليفيرا برادا مع اتلتيكو مينييرو، والمدافع دانيال غونزاليس مع فاسكودا غاما، وحارس المرمى رودولفو رودريغيز مع سانتوس، والمدافع داريو بيريرا مع انترناسيونال وساعد الدفاع روبن باز مع انترناسيونال. اما غريميو فيلعب معه ساعد الدفاع الارجنتيني اليخاندرو سابيلا، وكوريتيبا ساعد الدفاع البوليفي كارلوس اراغونيز.

الدوري المصري: آخر المباريات المؤجلة

الاهلي ـ المصري، الزمالك ـ الاتحاد

الترتيب الآني للبطولة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ ـ الأهلي	١٢	١١	١	ـ	٢٠	١	٢٣
٢ ـ الاسماعيلي	١٢	٥	٦	٢	١٥	٩	١٦
٣ ـ الزمالك	١٢	٤	٧	١	١٢	٨	١٥
٤ ـ الترسانة	١٢	٦	٢	٥	١٧	١٣	١٤
٥ ـ المحلة	١٢	٤	٥	٤	٩	١٠	١٣
٦ ـ المقاولون	١٣	٤	٤	٥	٧	١١	١٢
٧ ـ المنيا	١٣	٣	٦	٤	٥	٩	١٢
٨ ـ المصري	١٢	٣	٥	٤	١٢	١٢	١١
٩ ـ الاتحاد	١٢	٢	٦	٤	٨	١٠	١٠
١٠ ـ غزل دمياط	١٢	٢	٦	٥	٨	١٦	١٠
١١ ـ الاولمبي	١٢	٢	٤	٧	٨	١٤	٨
١٢ ـ المنصورة	١٣	٣	٢	٨	٥	١٤	٨

يلتقي بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب بور سعيد فريقا الاهلي والمصري في المباراة المرتقبة المؤجلة بينهما من المرحلة السادسة من الدوري العام المصري لكرة القدم.

الاهلي رأس اللائحة وله ٢٣ نقطة من ١٢ مباراة. والمصري الثامن وله ١١ نقطة من ١٢ مباراة. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين في اطار الدوري العام ومرة في نهائي الكأس: ذهابا فاز الاهلي ٢ ـ٠ في ١٨ كانون الاول ١٩٨٣ سجلهما حسام البدري ومجدي عبد الغني في الدقيقتين ٤٤ و٤٩. وايابا اكد الاهلي فوزه في بور سعيد ٢ـ٠ في ٢٩ ايار ١٩٨٤ سجلهما مصطفى عبده واسامة عرابي. وفي نهائي الكأس فاز الاهلي ٣ـ١ بعد تمديد الوقت (الوقت الاصلي ١ـ١).

عروض المصري متذبذبة منذ بدء المسابقة وفوزه لأنه صاحب الارض والجمهور لا يبدو واردا، وفوز الاهلي برغم انه مستضاف يبدو قريبا، والتعادل اقرب.

غداً الزمالك ـ الاتحاد

ويلتقي غدا الاثنين على ملعب القاهرة فريقا الزمالك والاتحاد السكندري في مباراتهما المرتقبة المؤجلة من المرحلة الـ١٢ (الثانية ايابا).

الزمالك الثالث وله ١٥ نقطة من ١٢ مباراة. والاتحاد التاسع وله ١٠ نقاط من ١٢ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا قبل ايام على ملعب الثغر في الاسكندرية واسفر لقاؤهما عن فوز الزمالك ٢ـ١، سجل للزمالك ابرهيم يوسف وجمال عبد الحميد في الدقيقتين ٥٥ و٨٧، وللاتحاد الاسناوي في الدقيقة ٧٥.

كفة الزمالك ارجح لأنه صاحب الضيافة، و"انياب" فتى الثغر تبدو "حادة" لأنه صاحب ثأر.

المرحلة الـ ١٥ من الدوري السعودي

الشباب فاز وبقي متصدراً

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ ـ الشباب	١٥	١١	٤	ـ	٢٦	٩	٢٦
٢ ـ الهلال	١٥	٩	٥	١	٢٧	١٣	٢٣
٣ ـ الاهلي	١٤	١٠	ـ	٤	٢٢	١٢	٢٠
٤ ـ الاتحاد	١٥	٩	١	٥	٢٣	١٢	١٩
٥ ـ النصر	١٥	٨	٣	٤	٢١	٩	١٩
٦ ـ الاتفاق	١٥	٧	٥	٣	١٧	١٢	١٩
٧ ـ النهضة	١٥	٢	٨	٥	١١	١٦	١٢
٨ ـ الرياض	١٤	٢	٦	٦	١٠	١٩	١٠
٩ ـ القادسية	١٥	٣	٤	٨	١٦	٢٩	١٠
١٠ ـ الوحدة	١٥	١	٦	٨	١٠	٢٣	٨
١١ ـ الجبلين	١٥	٢	٣	١٠	٩	٣٠	٧
١٢ ـ أحد	١٥	١	٣	١١	١٣	٣١	٥

فاز الاتفاق حامل كأس مجلس التعاون الخليجي وكأس النوادي العربية ٣ ـ ٠ على فريق احد في المباراة التي اجريت بينهما في ختام المرحلة الـ١٥ من الدوري العام السعودي في كرة القدم (الشوط الاول ٠ ـ ٠). وسجل الاصابات الثلاث عمر باخشوين (٢) وجمال محمد.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ للاتفاق وبه استمر في المركز السادس بـ ١٩ نقطة. والتعثر الرقم ١١ لاحد وبه انفرد بالقاع بـ٥ نقاط.

وكانت المرحلة افتتحت بخمس مباريات اسفرت عن ٥ انتصارات وسجلت خلالها ٩ اصابات:

ـ في جدة فاز فريق الشباب صاحب الصدارة على الاهلي بطل الموسم الماضي ١ ـ ٠ سجلها نايف رزوق في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول. وبذلك استمر الشباب في الصدارة مبتعداً ٤ نقاط عن اقرب منافسيه.

ـ في الدمام فاز النصر على النهضة ١ ـ ٠ في قيادة نجمه الدولي العائد ماجد عبدالله الذي غاب عن ٣٢ مباراة خاضها فريقه في ظل انهماك المنتخب السعودي الوطني بالتحضير لنهائيات كأس آسيا الثامنة التي احرز كأسها في سنغافورة. وبهذه الاصابة التي سجلها ماجد عبدالله الذي كان صرح انه لا ينوي العودة الى الملاعب ودعا النصر الى اقامة مباراة تكريمية له في مناسبة اعتزاله، تساوى النصر والاتحاد رصيدا (١٩ نقطة) واشتركا في المركز الرابع.

ـ في الرياض فاز الرياض على القادسية٢ ـ ٠ سجلهما خالد القروني وناصر الدوسري في الدقيقتين ٣٦ و٣٨ من الشوط الاول.

ـ في الرياض ايضا فاز الهلال على الوحدة ٣ ـ ١ (الشوط الاول ٢ ـ ٠).

ـ في حائل فاز الجبلين وصيف القاع١ ـ ٠ على الاتحاد سجلها درعان الدرعان في الشوط الثاني. وهذا هو الفوز الرقم ٢ للجبلين منذ بدء المسابقة.

العاب القوى داخل قاعة

كارل لويس ٨،٥ في الوثب الطويل



كارل لويس في الوثب الطويل. (رويتر تيليفوتو)





ستيفاني هايتاور ـ الى اليمين ـ في الـ٥٥ مترا حواجز. (رويتر تيليفوتو)



ايمون كوفلان فائزا في سباق الميل. (اف ب تيليفوتو)





ماري ديكر فائزة في الميل ايضا. (اف ب تيليفوتو)

اثبت الاميركيان كارل لويس وماري ديكر والايرلندي ايمون كوفلان انهم لا يقارعون في الوثب الطويل وسباق الميل على التوالي، اذ حقق كل منهم فوزا سهلا في دورة ميلروز الاميركية الدولية الرقم ٧٨ لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة في نيويورك.

سجل كوفلان في سباق الميل ٣،٥٣،٨٢ دقائق محققا فوزه السادس في الدورة والثالث على التوالي هذا الموسم، بينما حقق لويس انتصاره الاول منذ دورة لوس انجلس الاولمبية في الوثب الطويل مسجلا ٨،٥٠ امتار بفارق ٥٩ سنتيمترا عن الثاني مواطنه جايسون غرايمس. اما ديكر فحققت ثالث افضل رقم في العالم للميل مسجلة ٤،٢٢،٠١ دقائق وتقدمت ثانية لوس انجلس في سباق الـ٣ الاف متر البريطانية ويندي سلاي بفارق ١٠ ثوان.

وكانت المفاجأة في سباق الـ٤٠٠ متر اذ سجلت الاميركية ديان ديكسون ٥٢،٠٩ ثانية متخطية مواطنتها فاليري بريسكو هوكس التي احرزت ٣ ميداليات ذهبية في لوس انجلس.

وحطم جيمي موارد الرقم القياسي الاميركي في الوثب العالي مسجلا ٢،٣٤ مترين. والرقم السابق ٢،٣٢ لجيف وودارد في ١٩٨١. وهو اخفق ٣ مرات في اجتياز ارتفاع ٢،٣٩.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

ـ ٥٥ مترا حواجز:
١ ـ غريغ فوستر (الولايات المتحدة) ٦،٩٧ ثوان.
٢ ـ روجر كينغدوم (الولايات المتحدة) ٧،٠٧.
٣ ـ هنري اندرايد (الولايات المتحدة) ٧،٠٨.

٥٥ مترا:
١ ـ البرت لورنس (جامايكا) ٦،١٠ ثوان.
٢ ـ اميت كينغ (الولايات المتحدة) ٦،١٢.
٣ ـ بن جونسون (كندا) ٦،١٦.

الوثب الطويل:
١ ـ كارل لويس (الولايات المتحدة) ٨،٥٠ امتار.
٢ ـ جايسون غرايمس (الولايات المتحدة) ٧،٩١.
٣ ـ فيسكو برانلي (الولايات المتحدة) ٧،٩١.

٨٠٠ متر:
١ ـ ادوين كوش (كينيا) ١،٥٢،٠٥ دقيقة.
٢ ـ ديفيد باتريك (الولايات المتحدة) ١،٥٢،٥١.
٣ ـ مارك بلغر (الولايات المتحدة) ١،٥٢،٨٤.

الميل:
١ ـ ايمون كوفلان (ايرلندا) ٣،٥٣،٨٢ دقائق.
٢ ـ راي فلين (ايرلندا) ٣،٥٤،٧٠.
٣ ـ جون ووكر (نيوزيلندا) ٣،٥٥،١٤.

١٠٠٠ متر:
١ ـ سامي كوسكي (كينيا) ٢،١٨،٦٢ دقيقتان.
٢ ـ ايرل جونز (الولايات المتحدة) ٢،١٩،٤٤.
٣ ـ ماركوس اوسوليفان (ايرلندا) ٢،١٩،٥٥.

٥ آلاف متر:
١ ـ دوغ باديلا (الولايات المتحدة) ١٣،٣٨،٧٦ دقيقة.
٢ ـ سوستنس بيتوك (كينيا) ١٣،٣٩،٦٢.
٣ ـ دون كلاري (الولايات المتحدة) ١٣،٤٢،٢٨.

الوثب بالزانة:
١ ـ بيلي اولسون (الولايات المتحدة) ٥،٦٠ امتار.
٢ ـ جيف بكينغهام (الولايات المتحدة) ٥،٦٠.
٣ ـ دوغ ليتل (الولايات المتحدة) ٥،٥٠.

الوثب العالي:
١ ـ جيمي هوارد (الولايات المتحدة) ٢،٣٤ متران.
٢ ـ باتريك شيوبرغ (اسوج) ٢،٣١.
٣ ـ ليو ولياس (الولايات المتحدة) ٢،٢٨.

السيدات

٥٥ مترا حواجز:
١ ـ ستيفاني هايتاور (الولايات المتحدة) ٧،٥١ ثوان.
٢ ـ كاندي يونغ (الولايات المتحدة) ٧،٥٩.
٣ ـ روندا بلانفورد (الولايات المتحدة) ٧،٦٥.

٥٥ مترا:
١ ـ جنيفر اينس (الولايات المتحدة) ٦،٧٨ ثوان.
٢ ـ انجيلا تاكر (الولايات المتحدة) ٦،٧٩.
٣ ـ تشاندرا تشيزبورو (الولايات المتحدة) ٦،٨٢.

٤٠٠ متر:
١ ـ ديان ديكسون (الولايات المتحدة) ٥٢،٠٩ ثانية.
٢ ـ فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ٥٢،٥٠.
٣ ـ تشارمن كروكس (الولايات المتحدة) ٥٤،٢٣.

الميل:
١ ـ ماري ديكر (الولايات المتحدة) ٤،٢٢،٠١ دقائق.
٢ ـ ويندي سلاي (بريطانيا) ٤،٣١،٥١.
٣ ـ بريت ماك روبرتس (كندا) ٤،٣٣،٥٣.

في كوسفورد (انكلترا)، خسر السوفياتي العالمي في الوثب بالزانة سيرغيي بوبكا ورقمه ٥،٩٤ امتار امام شقيقه فاسيلي في دورة بريطانية داخل قاعة مقفلة اذ سجل الاول ٥،٤٠ والثاني ٥،٦٠.

العاب ملبورن: الذهبية الاولى لرباع بلغاري

افتتحت امس في ملبورن دورة الالعاب الاوسترالية.

وارتفع العلمان الاميركي والسوفياتي جنبا الى جنب للمرة الاولى بعدما قاطع الاميركيون دورة موسكو الاولمبية في ١٩٨٠، والسوفيات دورة لوس انجلس في ١٩٨٤.

وكانت اول ميدالية ذهبية في الدورة من نصيب الرباع البلغاري نينو زيسكي صاحب ١١ رقما قياسيا عالميا اذ رفع ٢٦٠ كيلغ في وزن ٥٦ كيلغ. وفي وزن ٥٢ كيلغ، رفع الاوسترالي غريغ هايمان بعد غياب ٨ اعوام، ٢٠٠ كيلغ متفوقا على مواطنه بدرو سانشيز والتاهيتي انديري ماسين.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على انديانا بايسرز ١٢٥ ـ ٩٤، وشيكاغو بولز على سياتل سوبرسونيكس ٩٣ ـ ٧٦، وسان انطونيو سبرز على هيوستون روكتس ١٢٢ ـ ١٠٧، ولوس انجلس لايكرز على فيلادلفيا ١٠٩ ـ ١٠٤.

فوز الانصار على البرج ٣ ـ ٠

فاز امس فريق الانصار على فريق برج البراجنة بطل كأس الاضحى للدرجة الثانية ٣ ـ ٠ (الشوط الاول ٢ ـ ٠) في مباراة اعدادية للانصار قبل لقائه فريق براشوف الروماني اقيمت على ملعب حبيب ابي شهلا. وسجل الاصابات الثلاث ديب عيتاني وعدنان بليق وابرهيم الدهيني في الدقائق ٢٧ و٣٩ و٨٩.

مثل الانصار: الحارس محمد شريف واللاعبون عمر صبرا (نزيه نحلة) وهشام حلاق ومحمد الاسطة ومروان شاتيلا (محمد جنون) وعمر ادلبي ومحمد العرجة (حسين فرحات) وديب عيتاني وجمال بليق وابرهيم الدهيني وجمال مكي (حبيب جرادي).

ومثل البرج: الحارس محمود جرداني واللاعبون: ياسر منصور وعارف دقاق وخضر غملوش وعلي وهبة ومحمود غملوش وناصر موسى وناصف شريم وجمال زين العابدين وعباس نجم (حسن رحال) وحسين رضى.

قاد المباراة الحكم طلال صالح وعاونه حكما التماس زهير المصري ومحيي الدين سعيدون.

على ملعب بلدية سن الفيل فاز فريق الامن العام على منتخب سن الفيل ٨ ـ ١ (الشوط الاول ٣ ـ ٠).

سجل للامن العام احمد دمج (٢) في الدقيقتين ١ و٨٩ وعبد نجار (٢) في الدقائق ٣٢ و٤٦ و٨٥ ومحمود بدران (٢) في الدقيقتين ٥٥ و٧٨ وحسن شغري في الدقيقة ٤٤، وسجل لسن الفيل ميشال حنا في الدقيقة ٥٣.

قاد المباراة الحكم بنيامين غازاريان.

على ملعب بلدية برج حمود فاز الروضة على الانترانيك ٣ ـ ١ (الشوط الاول ١ ـ ١).

سجل للروضة ميلاد قزي (٢) في الدقيقتين ٤٠ و٥٠ وسابا انطون في الدقيقة ٨٠، وللانترانيك ساكو في الدقيقة ١٥.

قاد المباراة الحكم جوزف سلوم وعاونه حكما التماس حبيب عطوي وسركيس ثابت.

سلة بلال فحص

دخلت "دورة بلال فحص" المدرسية في كرة السلة ادوارها النهائية. واول من امس فاز كبار الانترناشونال كولدج على الكرمل القديس يوسف ١٠٤ ـ ٦٦ (الشوط الاول ٤٦ ـ ٣٠)، وفاز خارج الدورة صغار المقاصد على صغار الكرمل ٤٦ ـ ٤٢.

ويلتقي اليوم ابتداء من الساعة الرابعة في قاعة الجالية الاميركية في عين المريسة: الانترناشونال كولدج ـ الانجيلية (صغار)، الفائز في مباراة رمل الظريف والكرمل ـ الفائز في مباراة الليسيه وثانوية عبد الكريم الخليل (كبار)، واخيرا الانترناشونال كولدج ـ الروضة.

كأس الضاحية

ينظم اتحاد العاب القوى الساعة ٧،٣٠ صباح الاحد ٣ شباط على كورنيش نهر بيروت سباق كأس لبنان لاجتياز الضاحية لفئات الرجال والسيدات والناشئين والفتيان والاحداث والصغار ذكورا واناثا.

ويحق لكل ناد اشراك لاعب اجنبي واحد من غير ان يكون له ترتيب.

الضاحية:
الساعة ٧،٣٠: سباق الفرع الثاني للجامعة الاميركية (امام مدرسة القلبين الاقدسين، جونية).

كرة القدم:
الساعة ٩: اشبال الروضة ـ اشبال الانترانيك (ملعب بلدية الدكوانة).
الساعة ٢،٣٠: النجمة ـ التضامن طرابلس (ملعب حبيب ابي شهلا).
الساعة ٢،٣٠: التضامن بيروت ـ السلام زغرتا (ملعب المرداشية).

الكرة الطائرة:
الساعة ٥،٣٠: رسالة مرفا ضبية ـ الضاحية الغبيري.
الساعة ٧،٠٠: المنار القلمون ـ الانوار الجديدة.
الساعة ٨،٣٠: العمل بكفيا ـ العاصفة جل الديب (المرحلة الثالثة من كأس لبنان، ملعب مون لاسال).

كرة السلة:
الساعة ٤،٠٠: دورة بلال فحص (قاعة الجالية الاميركية).

كأس العالم للتزلج

الانحدار لهوفلينر، الطويل لكيل



هلموت هوفلينر في سباق الانحدار. (رويتر تيليفوتو)

ينس فايسفلوغ في القفز من ارتفاع ٧٠ مترا. (رويتر تيليفوتو)

فاز النمسوي هلموت هوفلينر في سباق الانحدار من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم امس في غارميش ـ بارتنكيرشن (المانيا الغربية) اذ سجل ١،٥٤،٥٦ دقيقة. وحل ثانيا السويسري بيتر موللر ١،٥٤،٧٨، وثالثا النمسوي انطون شتاينر ١،٥٥،٢٢.

السيدات

فازت الالمانية الغربية مارينا كيل في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في اروزا (سويسرا) مسجلة ٢،٢٥،٠٧ دقيقة. وحلت ثانية الاميركية ايفا تواردوكنز ٢،٢٥،٤١ وثالثة السويسرية ميكايلا فيجيني ٢،٢٦،٠٦.

الضاحية

احرزت النروجية غريت نايكيلمو الميدالية الذهبية في سباق الـ ٢٠ كيلومترا لاجتياز الضاحية الذي اقيم في سيفيلد (النمسا) مسجلة ٥٩،١٩ دقيقة. وحلت ثانية النروجية بريت بيترسن ٥٩،٣٧، وثالثة النروجية انيت بو ٥٩،٤٣.

واحرز الالماني الشرقي ينس فايسفلوغ الميدالية الذهبية في مسابقة القفز من مقفز بارتفاع ٧٠ متراً مسجلا ٢٢٥،٣ نقطة (٩١ ـ ٨٩،٥ متراً). وحل ثانيا النمسوي اندرياس فيلدر ٢١٦،٠ (٨٤،٥ ـ ٩٠،٥)، وثالثا النروجي بير بيرغيرود ٢١٤،٦ (٨٤ ـ ٨٩،٥).

الدورات الدولية في كرة المضرب

فيلادلفيا: ماكنرو ـ كونورز؟

جون ماكنرو في مباراته ويانيك نوا. (اف ب تيليفوتو)

صعد الاميركي جون ماكنرو المصنف اول الى الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب مقفلة التي تقام في فيلادلفيا، بعدما فاز في الدور ربع النهائي على الفرنسي يانيك نوا المصنف خامسا ٦ـ٢، ٦ـ٤.

وفاز الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا على مواطنه ميل بورسيل ٦ـ٤، ٧ـ٦، (٧ـ٣)، والاميركي سكوت ديفيس على مواطنه اليوت تلتشر المصنف رابعا ٦ـ٣، ٦ـ٢، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على البرازيلي خوان سواريز ٧ـ٥، ٧ـ٥.

ويلتقي في الدور نصف النهائي: ماكنرو ـ ديفيس وكونورز ـ ميشير.

دورة فلوريدا

تأهلت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى للدور نصف النهائي من دورة فلوريدا الاميركية الدولية بفوزها في الدور ربع النهائي على الكندية كارلينغ باسيت المصنفة خامسة ٦ـ٢، ٦ـ٢.

وفازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية على مواطنتها بوني غادوسيك المصنفة سابعة ٦ـ٢، ٦ـ١، والاسوجية كاترينا ليندكويست المصنفة تاسعة على التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة رابعة ٣ـ٦، ٧ـ٥، ٦ـ١، والاميركية بينات لوي على مواطنتها كاتي رينالدي ٦ـ٣، ٦ـ٤.

بطولة ايطاليا

تجرى بطولة ايطاليا الدولية بين ١٠ ايار و١٩ منه على ملاعب "فورو ايتاليكو" في روما.

ويشترك فيها الاسوجيون ماتس فيلاندر واندرس يارايد وهنريك سوندستروم والاميركيان جيمي ارياس وفيتاس غيريلايتس والارجنتيني غييرمو فيلاس ومواطنه خوسيه لويس كليرك والاوسترالي بات كاش وفيكتور بتشي من الباراغواي والفرنسي يانيك نوا والاكوادوري اندريس غوميز.

إذاعة صوت الوطن

١١٣٤ كيلوهرتز

شبكة البرامج الجديدة لدورة شتاء ١٩٨٥

الوقت	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الاحد
٦,٠٠	الافتتاح بالنشيد اللبناني	الافتتاح بالنشيد اللبناني	الافتتاح بالنشيد اللبناني	الافتتاح بالنشيد اللبناني	الافتتاح بالنشيد اللبناني	الافتتاح بالنشيد اللبناني	الافتتاح بالنشيد اللبناني
٦,٠٣	القرآن الكريم	القرآن الكريم	القرآن الكريم	القرآن الكريم	القرآن الكريم	القرآن الكريم	القرآن الكريم
٦,٢٠	قال رسول الله	قال رسول الله	قال رسول الله	قال رسول الله	قال رسول الله	قال رسول الله	قال رسول الله
٦,٢٣	ابتهالات دينية	ابتهالات دينية	ابتهالات دينية	ابتهالات دينية	ابتهالات دينية	ابتهالات دينية	ابتهالات دينية
٦,٣٠	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير	صباح الخير
٧,٠٠	نشرة الاخبار الاولى	نشرة الاخبار الاولى	نشرة الاخبار الاولى	نشرة الاخبار الاولى	نشرة الاخبار الاولى	نشرة الاخبار الاولى	نشرة الاخبار الاولى
٧,٣٠	مباشرة على الهواء	مباشرة على الهواء	مباشرة على الهواء	مباشرة على الهواء	مباشرة على الهواء	مباشرة على الهواء	مباشرة على الهواء
٨,٠٠	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار
٨,٠٥	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء
٨,٣٠	المفكرة الثقافية	المفكرة الثقافية	المفكرة الثقافية	المفكرة الثقافية	المفكرة الثقافية	المفكرة الثقافية	
٨,٥٠	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	
٩,٠٠	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار
٩,٠٥	النشرة المالية	النشرة المالية	النشرة المالية	النشرة المالية	النشرة المالية	النشرة المالية	متابعة مباشرة على الهواء
٩,١٠	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	
١٠,٠٠	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار
١٠,٠٥	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء	متابعة مباشرة على الهواء
١٠,١٥	المملكة السعيدة	المملكة السعيدة	المملكة السعيدة	المملكة السعيدة	المملكة السعيدة	المملكة السعيدة	المملكة السعيدة
١٠,٣٠	الوان غنائية	الوان غنائية	الوان غنائية	الوان غنائية	الوان غنائية	الوان غنائية	لقاء الزهر
١١,٠٠	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار
١١,٠٥	موسيقى خفيفة	موسيقى خفيفة	صيد الاسبوع	موسيقى خفيفة	نقل وقائع خطبة وصلاة الجمعة	موسيقى خفيفة	متابعة لقاء الزهر
١١,٣٠	الصحة والحياة	دنيا الفن		الميكروفون والطبيب		نساء رائدات	
١١,٤٥	ربع ساعة من الغناء			ربع ساعة من الغناء		ربع ساعة من الغناء	
١٢,٠٠	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار
١٢,٠٥	اغنية وموسيقى	اغنية وموسيقى	اغنية وموسيقى	اغنية وموسيقى	اغنية وموسيقى	اغنية وموسيقى	موقف واغنية
١٢,١٥	صدى السنين	صدى السنين	صدى السنين	صدى السنين	صدى السنين	صدى السنين	صدى السنين
١٢,٣٠	مشاكل تبحث عن حلول	شو اسمك	مشاكل تبحث عن حلول	شو اسمك	مشاكل تبحث عن حلول	شو اسمك	باقة الحان
١٣,٠٠	نشرة الاخبار الثانية	نشرة الاخبار الثانية	نشرة الاخبار الثانية	نشرة الاخبار الثانية	نشرة الاخبار الثانية	نشرة الاخبار الثانية	نشرة الاخبار الثانية
١٣,٣٠	منوعات غنائية	منوعات غنائية	منوعات غنائية	منوعات غنائية	منوعات غنائية	منوعات غنائية	منوعات غنائية
١٤,٠٠	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار
١٤,٠٥	الموسوعة السياسية	الموسوعة السياسية	الموسوعة السياسية	الموسوعة السياسية	الموسوعة السياسية	الموسوعة السياسية	TOP TOP TOP
١٤,١٠	RELAXE	RELAXE	RELAXE	RELAXE	RELAXE	RELAXE	
١٥,٠٠	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار
١٥,٠٥	تلفون الاغاني	الارقام تغني	تلفون الاغاني	الارقام تغني	تلفون الاغاني	الارقام تغني	تهاني واغاني
١٦,٠٠	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار
١٦,٠٥	اغنية وموسيقى	حديث الساعة	اغنية وموسيقى	احلى الانغام	اغنية وموسيقى	اغنية وموسيقى	اغنية وموسيقى
١٦,١٥	قضايا الشباب		مع تمنياتنا بالشفاء		الشاطر يربح	جديد. جديد. جديد	دنيا الفن
١٦,٤٥	ربع ساعة غنائية		ربع ساعة غنائية		ربع ساعة غنائية	نصف ساعة غنائية	ربع ساعة غنائية
١٧,٠٠	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار
١٧,٠٥	النشرة المالية	النشرة المالية	النشرة المالية	النشرة المالية	النشرة المالية	النشرة المالية	اغنيات راقصة
١٧,١٠	ضيف الاذاعة	غناء	غناء	غناء	غناء	غناء	
١٧,٣٠		القضية اللبنانية في الصحف العالمية	نشاطات مقاصدية	موسيقانا العربية	القضية اللبنانية في الصحف العالمية	DISCO-TIME	قرأت. سمعت. رأيت
١٨,٠٠	نشرة الاخبار الثالثة	نشرة الاخبار الثالثة	نشرة الاخبار الثالثة	نشرة الاخبار الثالثة	نشرة الاخبار الثالثة	نشرة الاخبار الثالثة	نشرة الاخبار الثالثة
١٨,٣٠	تحت الاضواء	تحت الاضواء	تحت الاضواء	تحت الاضواء	تحت الاضواء	تحت الاضواء	موسيقى وغناء
١٨,٣٥	لحن واغنية	لحن واغنية	لحن واغنية	لحن واغنية	لحن واغنية	لحن واغنية	
١٨,٤٥	صدى السنين	صدى السنين	صدى السنين	صدى السنين	صدى السنين	صدى السنين	صدى السنين
١٩,٠٠	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار
١٩,٠٥	النشرة الرياضية	النشرة الرياضية	النشرة الرياضية	النشرة الرياضية	النشرة الرياضية	النشرة الرياضية	النشرة الرياضية
١٩,١٠	اغنيات والحان	اغنيات والحان	اغنيات والحان	اغنيات والحان	اغنيات والحان	اغنيات والحان	اغنيات والحان
١٩,٣٠	المتنبي	المتنبي	المتنبي	المتنبي	المتنبي	المتنبي	المتنبي
٢٠,٠٠	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار
٢٠,٠٥	سهرتنا الليلة	سهرتنا الليلة	سهرتنا الليلة	ادوار وموشحات	سهرتنا الليلة	سهرتنا الليلة	سهرتنا الليلة
٢١,٠٠	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار
٢١,٠٥	باقة الحان	باقة الحان	باقة الحان	المجلة الثقافية	باقة الحان	باقة الحان	عالم الموسيقى
٢١,٣٠	ندوة الاسبوع	زخارف اسلامية	العلم والحياة				
٢٢,٠٠	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار
٢٢,١٠	موسيقانا العربية	احلى الانغام	حديث الساعة	ساعة حرة	ضيف الاذاعة	صيد الاسبوع	مرجية غنائية
٢٣,٠٠	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار	موجز الاخبار
٢٣,٠٥	اغنيات تحبونها	مع ام كلثوم	اغنيات تحبونها	اغنيات تحبونها	اغنيات تحبونها	مع ام كلثوم	متابعة المسرحية الغنائية
٢٣,٣٠	الليل والموسيقى		الليل والموسيقى	الليل والموسيقى	الليل والموسيقى		الليل والموسيقى
٢٤,٠٠	العرض الاخير للاخبار	العرض الاخير للاخبار	العرض الاخير للاخبار	العرض الاخير للاخبار	العرض الاخير للاخبار	العرض الاخير للاخبار	العرض الاخير للاخبار
٠٠,١٥	المصحف المرتل	المصحف المرتل	المصحف المرتل	المصحف المرتل	المصحف المرتل	المصحف المرتل	المصحف المرتل
٠٠,٣٠	الختام بالنشيد المقاصدي	الختام بالنشيد المقاصدي	الختام بالنشيد المقاصدي	الختام بالنشيد المقاصدي	الختام بالنشيد المقاصدي	الختام بالنشيد المقاصدي	الختام بالنشيد المقاصدي

مارون نقاش، حيّ الجمّيزة ١٨٤٨
براءة أولى من اوبرا - بوفا

- ٣ -

(...) هل "البخيل" اوبرا؟

طرحنا هنا السؤال من قبل، وصار في امكاننا الان، مذ عرفنا بالاوبرا وبمسرحية "البخيل" تعريفا نأمل ان يكون وافيا، ان نجيب عن السؤال.

ليست "البخيل" بالطبع اوبرا، اذا عنينا ما سبق وشرحنا، وهي الاوبرا الام، الاصل، او ما سماها الطليان الاوبرا الجادة، تمييزا لها مما انحرف عنها. واذا نحن عدنا الى ذاك التعريف الاكاديمي بالاوبرا رأينا بالمقارنة بينها وبين "البخيل" ان مسرحية مارون نقاش تملك من مقومات الاوبرا الشعر الدرامي الذي يضطرب كلاما ما بين حوار وسرد ومناجاة (مونولوج)، والعمل الدرامي الذي يتوتر جريا الى حل عقدة وختام، والكلام الملحن المغنى كله لا بعضه. ولكن "البخيل" مزلية وليست "عملا مأساويا". شأن الاوبرا. وهنا الفارق الرئيسي بينهما، وهو حاسم لا جدال فيه فيجعل من "البخيل" صنيعا غير الاوبرا (الجادة). اما الرقص والمؤثرات الاصطناعية فمن الامور العارضة، ولا نقف عندها. وامر آخر، وهو الموسيقى، مر بنا انها روح الاوبرا، وغايتها دون الكلام والخطاب والموضوع نفسه. ايكفي تلحين كلام "البخيل" كله فيؤديه الممثلون غناء حتى يحل الغناء محل الموسيقى؟ لا جدل في ان الموسيقى، موسيقى "الالات والاوتار" امر لا غنى عنه في الاوبرا الجادة فلا يمكن ان تقوم خلوا. ولم يشر مارون في خطابه ولا اخوه نقولا في مقدمته الى ان "البخيل" صحبتها موسيقى آلية، على الاقل من عود ومزمار ودف وكمان. واننا نملك شهادة في مقالة صدرت سنة ١٨٧٥، سبعا وعشرين سنة بعد تقديم "البخيل" للمرة الاولى، كتبها سليم البستاني يصف كيف اخرج سليم خليل نقاش، ابن اخي مارون، المسرحية في مصر، قال: "...فأخذ المشخصون بتشخيص رواية البخيل، وهي كلها من الروايات التي تشخص بالغناء، وهذا من النوع المعروف عند الافرنج بالاوبرا. وكانت الالات الموسيقية ترافق اصوات المشخصين بضبط واتقان يستحقان كل المدح...". ولكن هذه الشهادة الثمينة ان "البخيل" اوبرا، وان موسيقى الالات صحبت غناء ممثليها للكلام كله، لا تكفي للاستدلال ان مارون قام بفعل ابن اخيه.

والخلاصة ان "البخيل" ليست حقا اوبرا جادة اذ غاب عنها عاملاها الاصيلان، المأساوي والموسيقى. فهل تكون من الانواع التي انحرفت عن الاوبرا؟ وما هو؟ لا بد اذن من التعريف بهذه الانواع، ومحاولة تصنيف "البخيل" من بينها، لا ارضاء لرغبة مارون نقاش ان يكون صنيعه اوبرا، وانما من باب النقد العلمي الموضوعي، ومارون خاصة نفسه يعترف بان مسرحيته "اوبرا مزهرة" لا عبوسة (تراجيديا او ذات مأساوية) ولا محزنة (دراما). كما ورد في شرح نقولا، و"المزهرة" تعني الكوميديا، او "المضحكة" بحسب تعبير نقولا نفسه. فما تكون "البخيل" حقا؟

تفرعت عن الاوبرا الاصيلة الجادة انواع منحرفة هازلة. ولعل منشئي الاوبرا الاوائل سمحوا بها تخفيفا من مأساويتها. اذ نشأ ما يسمونه "انترمتزو" وهو فاصل من الاوبرا هازل يقحمونه بين فصلين من الاوبرا الجادة، وكان ذلك في القرن السابع عشر، عند سفح بركان فيزوف. فان اهالي مدينة نابلي مالوا الى هذا الفاصل الهزلي ترويحا للنفس. حتى اذا استقام عوده، انحرف عن الاوبرا، وانفصل، وحمل اسم الاوبرا - بوفا. وفي فرنسا، عند القرن الثامن عشر، وفي باريس، نوع عن الاوبرا الضاحكة دعوه الاوبرا - كوميك، وهذه تناولت الكثير من الالحان الشعبية الشائعة فتوسلت بها في غناء اناشيدها وحواراتها، نظير ما فعل نقاش. فكان ان اقبل الشعب على عروضها، فقامت قيامة الاصوليين من الفنانين والادباء وعبر عن رأيهم فولتير بقوله: "ليست الاوبرا - كوميك الا السوق بل انحدار بالسوق الى اسفل منها. ليس هذا القرن الا من نفايات القرن الكبير، قرن لويس الرابع عشر". وبلغت الاوبرا - كوميك من الانتصار مبلغا دفع القيمين على مؤسسة الكوميديا الفرنسية الى اغلاق مسرحها.

وفي المانيا، وطن فاغنر، تأثرت مدينة هامبورغ خطى نابولي، ومالت الى الاوبرا - بوفا. واجتاح النوع اوروبا، فاقبل كبار الموسيقيين على تأليف الموسيقى له، من موزار في "زواج فيغارو" في اواخر الثامن عشر، الى هايدن في "عالم القمر"، الى روسيني، وبلليني، وبرليوز. هؤلاء المؤلفون توزعت موسيقاهم ما بين الاوبرا بوفا والاوبرا - كوميك. وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر، بعد زيارة مارون نقاش لاوروبا، وبعد تقديمه "البخيل" في بيروت قام نوع انحرف بدوره عن الاوبرا - كوميك في فرنسا، وهو فن الاوبريت، ويظن البعض خطأ انه "تصغير" للاوبرا، خاصة في لبنان ومصر، حين اخذ بعض المغنين بقصائد درامية الطابع فلحنوها، وسموها الاوبريت.

ولا بد من تعريف الاوبرا - بوفا، والاوبرا - كوميك، والاوبريت، اكاديميا لنرى اين موقع "البخيل" منها.

★ أ - الاوبرا - بوفا.

يتفق النقاد العارفون بالاوبرا على ان الاوبرا - بوفا "عمل مسرحي خفيف، مرح، يقتبس موضوعه من الكوميديا، وعلى عكس الاوبرا - كوميك، تغنى كلها غناء". وهي عادة من فصلين، واشخاصها من مختلف الطبقات الاجتماعية، ينطقون بحسب انتمائهم الاجتماعي، موضوعها ما يعاني الناس في حياتهم اليومية، ولغتها عامية فجة. والموسيقى التي تصحبها من مؤلف بارع عادة في استيحاء الالحان الشعبية. لكنه مبتكر خلاق. واشهر من الف موسيقى لها هو الايطالي المعروف روسيني (١٧٩١ - ١٨٦٨). ومن بعده، ومنذ اواسط القرن التاسع عشر، صارت الغلبة للاوبرا - كوميك والاوبريت.

ويلفتنا ان هناك اوبرا - بوفا من فصل واحد، واسمها "ابو حسن"، استقى موضوعها الالماني فرانز كارل من احدى حكايات كتاب "الف ليلة وليلة"، وهي المائة والثالثة والخمسون، وعنوانها "النائم واليقظان" او "النائم اليقظان"، والف موسيقاها الالماني المعروف كارل - ماريا ويبير، وقدمت للمرة الاولى سنة ١٨١٠ على مسرح مدينة دارمشتاد. وهي مسجلة على شريط (كاسيت) من اداء فرقة اوبرا ميونيخ. ولا شك في احد امرين ان مارون نقاش، في سياحته في اوروبا، اما شاهدها على مسرح، واما سمع بها، والدليل انه كتب مسرحيته الثانية "ابو الحسن المغفل" وموضوعها من الحكاية ذاتها.

★ ب - الاوبرا - كوميك.

الاوبرا - كوميك "قصيدة درامية" (اي مسرحية) من الاوبرا - بوفا، وهما ردة شعبية على الاوبرا (الجادة). اما الفرق بينهما فهو ان الاوبرا - كوميك تتخلل مشاهدها المغناة مشاهد تؤدى كلاما بدون غناء، والثانية كلها مغناة. وفيما تغرق هذه في الهزل، وبعضه "غليظ" او سمج احيانا، فان الاوبرا - كوميك، وان تكن مرحة الطابع، تميل الى الجد احيانا، وترحب بالمواقف العاطفية التي قد تلامس المأساوية احيانا اخرى. ومنذ منتصف القرن التاسع عشر اصبح ديكورها اقل فخامة من ديكور الاوبرا (الجادة)، ووسائطها في التأثير الاصطناعي اقل اهمية. ثم الفت المقاطع غير الملحنة، فصار التفريق بينها وبين الاوبرا صعبا، وبقي ما يميزها ان اشخاصها اكثر انسانية، ومواضيعها اشد واقعية مما في الاوبرا. وانحرف عن الاوبرا - كوميك في فرنسا نوع خفيف هو الاوبريت وتابعت هي استمالة كبار الموسيقيين اليها، فكانت تحف فنية منها، لا غش فيها (...)

★ - الاوبريت.

والاوبريت ما بعد منتصف القرن التاسع عشر، وسياحة مارون نقاش في اوروبا، بدا تكوينها في ظلال الاوبرا - كوميك، فهي انحراف عنها. وبرع في تأليف موسيقى الاوبريت اوفنباخ الالماني ما بين ١٨٦٥ و١٨٧٠، حتى اشتدت مع الفرنسي فيه ابتداء من سنة ١٨٧٧. وتعريفها انها "تصغير كلمة اوبرا، وهي صنيع مسرحي قصير، من فصل واحد غالبا، اشخاصها لا يتجاوزون الاربعة عدا في الغالب، موضوعها مرح، شعبي ولكنه غير مبتذل. اما اليوم فانها قد تطول فصولا، ويكثر اشخاصها". وليست مغناة كلها، بل يتخللها مقاطع تلقى بدون غناء. ولغلبة الارتجال والسهولة في تأليفها كلاما وموسيقى قيل فيها انها "تمثيلية يكتبها مؤلف ما بين غدائه وعشائه". ووجد بعض النقاد صعوبة في التمييز بين بعض الاوبرات والاوبرا - كوميك. فأفتى بعضهم برأي شهير لم يحسم الموضوع تماما، انما قرب من حسمه، وهو "الاوبرا - كوميك كوميديا موسيقية، والاوبريت تمثيلية هزلية موسيقيا". ولعله رأي يعني ان موسيقى الاوبرا - كوميك اشد اصالة وارحب مدى من موسيقى الاوبريت، وان الاوبرا - كوميك ملهاة موضوعا وموسيقى، والاوبريت تمثيلية صغيرة موسيقاها نفسها هازلة تبعث على الضحك.

اين موقع "البخيل" من الانواع الثلاثة التي انحرفت عن الاوبرا؟

هناك وجوه شبه اكيدة بين "البخيل" والانواع الثلاثة وهي الموضوع الخفيف الهازل والموسيقى، او الالحان، التي تستوحي الالحان الشعبية. ونستبعد ان تكون "البخيل" اوبرا - كوميك اذ ان الاولى "كلها ملحنة" والثانية بعضها ملحن. والاولى كلها هزل، والثانية ترحب غالبا بالمواقف الدرامية العاطفية المؤثرة التي قد تلامس المأساوية، والاولى لا خطر للموسيقى فيها الا ما كان الحانا شعبية معروفة، والثانية تنافس موسيقاها احيانا الاوبرا اصالة ورحابة مدى.

وليست "البخيل" اوبريت، فهذه فن لم يعرفه نقاش في اوروبا فهي قامت بعد مروره بها، تخلط الغناء بالالقاء، و"البخيل" ارحب موضوعا من الاوبرات، على الاقل في ما عرفته نشأتها الاولى.

هل تكون "البخيل" اذن اوبرا - بوفا؟

ان ما يجمع "البخيل" والاوبرا - بوفا هو نفسه ما يفرق بين الاوبرا - بوفا والنوعين الآخرين (الاوبرا - كوميك والاوبريت) ونعني ان "البخيل" شأن الاوبرا - بوفا" كلها ملحنة". وكلتاهما "عمل مسرحي خفيف، مرح". ينطق اشخاصهما كل بحسب انتمائه الاجتماعي، (ام ربما بلغتها العامية الفجة)، وموضوعهما مما يعانيه الناس في حياتهم اليومية. وكلتاهما تستوحي الالحان الشعبية المعروفة. انما بينهما فرق في الموسيقى، اذ ان موسيقى الاوبرا - بوفا من صنع قدير. ولعل نقولا نقاش عرف من اخيه ان هنة "البخيل" في غياب الموسيقى عنها الا ما كان الحانا، فاحتج عن اخيه، قال: "اعلم ان مؤلف الرواية عند الافرنج لا يلتزم بتلحينها حيث ان التلحين يختص بمعلم الموسيقة. فالمؤلف اذن يؤلف ويدفع كتابه الى معلم الموسيقة وذاك يلحن تلك الرواية بالالحان التي تناسب كل قطعة منها، ويتيسر له ذلك بأوفر سهولة نظرا للقواعد والروابط الكتبية (النوطة الموسيقية) التي عندهم بهذا الفن. وانما حيث من سوء الحظ فن الموسيقة لم يزل في بلادنا متأخرا ويحتاج لعلم الالحان كد وتعب جزيل لانه لا توجد رابطة للالحان سوى السمع والقياس على لحن من الحان الاغاني الاخر، فلهذا، رحمه الله، احتمل اتعابا جزيلة من هذا القبيل لانه اخذ على نفسه امر التلحين ايضا...". ومر بنا كيف كان ذلك.

ويقينا ان مارون نقاش لو عرف في بيروت "معلم موسيقة" قديرا لكان دفع اليه نص "البخيل" وطلب منه ان يجول فيه موسيقى وتلحينا. وهذا يسمح لنا بالقول ان غياب الموسيقى المبتكرة عن "البخيل" هنة تجعلها دون الاوبرا - بوفا، ولكنها هنة ادركها مارون نقاش، ولم يكن في يده ان يتلافاها. اولا تزال "البخيل" اوبرا - بوفا في انتظار موسيقي لبناني بارع؟

★ "البخيل" اوبرا - بوفا او ملهاة

اننا نخشى الجواب السهل، فلا نجزم بسهولة بأزاء ما صنع مارون نقاش بها ولها حتى تكون اوبرا، وازاء واقع لا نكران له وهو انه لا يفرقها عن الاوبرا - بوفا شيء الا هنة وعاها المؤلف، فحاول ان يتلافى غياب الموسيقي بحضور الالحان، وغياب "الالات والاوتار" بأصوات الممثلين المغنين، وبازاء واقع آخر وهو ان ليس في الفنون قواعد صارمة منزلة، خاصة ما كان منها مسرحا. اذ ان يكتب المؤلف النص المسرحي فهو شيء، وان يتناوله المخرج المسرحي شيء آخر، وان يشاهده من بعد الجمهور شيء ثالث. فقواعد الفن طيعة قد تأخذ منها غير ما تعطيك، ويكفي ان يغلب بعضها في صنيع فني حتى يميزه من سواه، بازاء ذلك جميعا نقول ان "البخيل" اوبرا - بوفا.

ونضيف، انصافا لواقع "البخيل" كما وصلت الينا نصا، انه، وان يكن للاوبرا - بوفا، كما انشأها الطليان، فضل الموسيقى على "البخيل"، فان لمنه فضل النص الدرامي القائم بنفسه على تلك. ونعني اننا اذا اسقطنا عن الاوبرا - بوفا الايطالية الموسيقى فلا يبقى منها الا نص شديد الايجاز، شأن كلام الاوبرا كما مر بنا، ولا يكفي لجعلها ملهاة صالحة لان تمثل. اما "البخيل" فأن نصها متكامل، وموضوعها ارحب، وكلامها، على ايجازه احيانا ايجازا يوقع قارئها في بعض الالتباس، كما رأينا، واف في تعابيره، حوارا ومونولوغا فاننا نحن اسقطنا عنه الالحان فاننا نقدر على تمثيل المسرحية بالالقاء وحده، بدون تلحين. وهذا ما جعل النقاد يعتبرونها مسرحية او ملهاة، بدون تحفظ ونصرف النظر عما فيها من الاوبرا. وجميعهم يعتبرونها اول مسرحية عربية.

وفي رأينا انه كان من حسن حظ المسرح المشرقي ان مارون نقاش لم يعثر في عصره على "معلم موسيقة"، اذ لم وجده ودفع اليه نص مسرحيته لكان اسقط الكثير من كلام "البخيل"، شأن ما يفعل المؤلف الموسيقي بالنص المسرحي، لضيق الموسيقى بالكلام الكثير، وضيق وقت المشاهدين، وعدم احتمال الممثلين - المغنين، ولكان وصلنا نص "البخيل" ناقصا لا يصلح من نفسه وبنفسه لان يكون مسرحية كاملة، او ملهاة صالحة للتمثيل. ولو حصل هذا لكانت الحسنة الدخيلة الغت الهنة الاصيلة، اي لكانت الموسيقى فتكت بالنص. فصارت الحسنة سيئة خطيرة اجلت ميلاد المسرح العربي سنوات عديدة.

●

لا تزال "البخيل"، شأن كل تحفة فنية، تعطينا اكثر مما شاء صانعها، وتسمح لنا منها بأكثر من انتظار. فهي، في قصد مارون نقاش، اوبرا، وفي واقع الاوبرا اوبرا - بوفا، او "رواية مضحكة كلها ملحنة" في انتظار موسيقي بارع. وهي، بوصولها الينا نصا مسرحيا بدون الالحان، ملهاة او كوميديا في انتظار مخرج مسرحي قدير.

اما الموسيقي المنتظر فانه لن يترك النص على حاله اذ لو فعل لتجاوز تقديم "البخيل" غناء وموسيقى الساعات الثلاث. واما المخرج المنتظر فانه سوف يسقط الالحان عن المسرحية ويكتفي بالنص، فتصير معه الى كوميديا عادية، لا شأن لها بفنون الاوبرا. والصعوبة اذاك في ان النقاش حد من انطلاق النص حتى لا تضيق به الالحان. ولما كان الكلام المغنى ابطاء من الكلام المرسل، سمح تلحين "البخيل" للمشاهدين، بامتداد الحانة، ان يستوعبوا معاني النص السريعة احيانا كثيرة، والمواقف المهرولة احيانا اخرى والتي لم يوفها الكلام حقها، كما مر بنا مثلا في ختام الفصل الاخير من "البخيل" حين انحلت العقد العاصية على طريقة "كن فكان". الا انا اذن المخرج لنفسه بملء ما يراه فراغا في النص وبتعديل التعابير الكثيرة التركية والعامية التي سقطت من الاستعمال. فيخشى ان تفقد المسرحية (وهي اثر تاريخي فريد. وام المسرحيات العربية، فلا يجوز ان تمس) براءتها الاولى.

ايكون من الافضل ان تبقى "البخيل" على براءتها الاولى، كما قدمها مارون نقاش نفسه، اوبرا - بوفا بدون موسيقى، او مسرحية "مضحكة. ملحنة كلها ومغناة"؟. والعسير اذاك ان نجد علامة في الموسيقى الشرقية، فهامة في الراست والصبا، بحاثة في الاغاني الشعبية اللبنانية والمصرية والتركية والفرنسية، يعيد تلحين "البخيل" على نحو ما ورد في فهرست الحانها. والعسير ايضا ان نجد مغنين - ممثلين يتقنون التمثيل والغناء معا.

لو تم هذا وعادت الينا "البخيل" صورة "طبق الاصل" لما خرجت به من يد مؤلفها، اذن لاستعدنا سحر ليلة، فريدة في تاريخ حضارتنا، من اوائل سنة ١٨٤٨، تمت فيها، في بيت من حي الجميزة خارج اسوار بيروت القديمة. وعلى يد مارون نقاش، صاحب البيت. ولادة المسرح العربي.

تمت يصحبها الغناء والالحان، كما يجدر بولادة ولي للعهد في مملكة انتظرت ولادته ما يزيد عن الف سنة.

انطوان معلوف

رونزا في منزل الريشة والملونة وطبقات صوتها اصولية مزدهرة

الى منزل رونزا المهيمن عليه ظل الوالد الفنان مارون طنب. فالطبيعة والانسان كما رآهما عبر ريشته وملوانته على جدران البيت تنأا عنها سماء واشجارا، والعيشة كقرية هانئة، في شارع فرن الشباك، الصاخب حيث الفنانة الصبية ووالدتها واخوتها.

ذكية، سريعة الخاطر، جاءت الى الغناء برصيد من الموسيقى الاكاديمية وقوانينها. ورصيدها الاكبر انها جاءت من باب مشرع وواسع وكلها ايمان بانه العنوان الافضل لبناء مستقبل ناجح.

بهذا الاقبال على الفن والحياة التقيتها. وكلها عزم وتفاؤل.

● الى اي درجة وصلت؟

- حتى الان لم اقدر على تصنيفي الدرجة التي وصلت اليها. فالتحديد الذاتي صعب ومبهم. جل الامر انني ساتابع طريقي ولن اتوقف رغم كل عرقلة من الظروف، وعلما ان مسرحا غنائيا واستعراضيا كمسرح الرحابنة يحتاج الى جمهور كبير وانتاج كبير. والانتاج الكبير الان مجازفة كبرى. ووحده مسرح القوالين والمسارح ذات الانتاج المتواضع تعمل باقبال لانها في مجال قطف اللحظة كلما سنحت الظروف. ومدى سنتين لم نتمكن من اي شيء في لبنان وكل ما نفعل للخارج فلا اكاد اصل الى لبنان حتى اعد العدة للسفر مع فرقة الرحابنة.

● ماذا قدم اليك الجمهور خارج لبنان؟

- حماسة، تقديرا اكثر مما اتصور. لم اكن اعرف شهرتي خارج لبنان، تبينت لي في تنقلاتي والردة غير المنتظرة.

● قلت ان المسرح الرائج حاليا في لبنان مسرح القوالين والمسرح الخفيف. فهل تعتبرين الحرب حولت ذوق الجمهور او نعيش ولادة جمهور جديد؟

- كلا. انها غير قصة جمهور جديد. فكما قلت لك، الناس على نمط القذائف. فان بدا الجو آمنا خرجوا للعشاء في مطعم او الاستماع الى برنامج قوالين خفيف ومسل. وانا واثقة ان مسرحا كبيرا طويلا ببرنامجه لا يشجع على المخاطرة. ثم ان مسرحا كالقوالين مثلا لا يتأذى من قلة الجمهور بقدر ما يتأذى مسرح كالرحابنة ببشره والاته وديكوراته وازيائه واوركستراه.

● ما هو العمل الناجح بحسب تفكير الجمهور اللبناني؟

- حتى لو حددنا نظريا العمل الناجح فلن نتأكد الا عند عرضه. هكذا لاحظت. نظريا يقوم العمل الناجح على نص غني كتبه مؤلفه انطلاقا من فكرة انسانية اجتماعية عليه ايصالها. ثم طريقة عرض النص فكرا وجمالية، على ان تكون الفكرة جديدة غير مكررة. اما اللحن فيجب عدا عن ان يكون جديدا، ان تكون موسيقاه مشغولة غير تجارية.

● هذه القاعدة مطابقة لجمهور من النخبة؟

- الجمهور يحس وينتقد مهما كان ذوقه. خذي قطعة كلاسيكية. لنقل سمفونية معروفة لبيتهوفن. فاي انسان وان كان غير ملم سيتعاطف ويجد فيها غنى وان لم يصرف لها وقته ولم يتعودها لان ذوقه خاصة يميل الى اللحن الشائع التجاري.

● متى بدأت دربك؟

- منذ ١٩٧٩ وكنت في العشرين.

● هل هذه التجربة وانت خارجة لتوك من فترة المراهقة، كانت قاسية او حلوة؟

- لم اشعر بقساوة التجربة، كنت محاطة منذ البدء ولم بصحب، الارهاق، الذي يحتاج كل فنان. الشعور بالاطمئنان دفعني الى الانطلاق بدون قلق او تعب.

● هل كان صوتك من قبل لمثل هذا المشروع؟

- كنت تلميذة في الكونسرفاتوار اتعلم البيانو. وتحولت الى الغناء الاوبرالي وبدأت مسيرتي ووجدته انفع من البيانو. وانا منذ اربع سنوات اتعلم الاداء الصوتي والتقنية والصولفيج، على استاذين. السيدة بديعة حداد لكل

ما يتعلق بالصوت واوتاره والصولفيج والنغم والنظريات الموسيقية على الاستاذ توفيق سكر.

● هل تستوعبين العلوم الموسيقية بسرعة؟

- الهدف منها ان اكون مؤهلة لاكمل طريقي في شكل صحيح. وبدون درس قواعد الوتر والتنفس والطبقات لا يمكنني الوصول الى الاجود. وكلما تقدمت في دروسي الاكاديمية تنبهت للاشياء الناقصة التي علي بها.

● انت تحبذين ان ينطلق المغني من قاعدة اكاديمية مشغولة؟

- بدون شك حتى لو اعتقد الفنان انه وصل الى ما يصبو اليه. وحتى لو اتسعت شهرته عليه بتمارينه وان يتدرب فالصوت خائن ان اهمل دنزر.

● وهذه التمارين هل لها توسيع طبقات صوتك؟

- ان "ريجيستر" الصوت اي طبقاته لا يتسع مع التمرين. انه موهبة في الانسان لكن في شكل خام ويحتاج الى صقل وتنفس جيد وانضباط وحجم ووضع صحيح جميعها تقنيات في مفهوم الغناء. لكل انسان طبقات تخصه وعليه اعطاؤها اكبر قدر من الشغل والمواظبة. وصوتي من طبقة السوبرانوالليريك الخفيف ومع التمرين له الوصول الى الكولوراتور شيئا فشيئا. من اجل ذلك لي كل سنة لحن اصعب. وانا في استطاعتي اليوم انشاء لحن لموزار مثل "زواج فيغارو" فمع اكتمال طاقاتي وتقنياتي سوف اتمكن من اصعب منه.

● انت اذن مدركة طاقاتك على الغناء

- يجب على المغني ان يدرك طاقاته ليستغل الموهبة بافضل الوسائل.

● لو خيرت بين الغناء الشرقي والاوبرا فايا تختارين؟

- انا لا افضل الاوبرا على الغناء العربي لكني اتفاعل كثيرا ولست يوما ضد تجربة اوبرا تتناغم مقطوعاتها مع طاقاتي لاني مجتهدة في هذا النمط الاكاديمي واحصله بسرعة.

● وهل عليك تغيير اي شيء في اسلوبك الغنائي لو قررت غناء الاوبرا؟

- التغيير لا يدخل هنا في القاعدة الغنائية. بل على الحنجرة ادراك الوضع الذي عليها به لاداء الاوبرا. فالفرق بين الغناء الاوبرالي والشرقي شاسع، فضلا عن ان وضع الاغنية العربية يستخدم صوت الصدر والصوت الطبيعي الذي اكلمك به الان. بينما وضع الاوبرا يستلزم صوت الرأس المختلف تماما عن صوت الصدر الذي نتكلم به.

● هنالك من يفكرون ان من يغني اللون الشرقي لا يعود قادرا على الاوبرا فهل هذا صحيح؟

- انا لا اعتقد، بشرط ان يدرس الاسلوبان على مستوى واحد. ففناء الشرقي منذ الصغر دون تهذيب الاذن على سماع الاوبرا يبعد الحنجرة والوضع الصوتي من التقاط وضع الاوبرا وكذلك لمغنى اوبرالي لم يعتد سمعه اللون الشرقي. تصوري اغنية لعبد الوهاب بأداء من الرأس. هذا مستحيل.

● وهل تجدين صعوبة في وضعين؟

- شخصيا لم اجد اي صعوبة لاني سرت على السكتين معا. منذ الصغر نحن نستمع الى الموسيقى الكلاسيكية في البيت ثم بدأت اتعلم اصول البيانو وفي آن اتآلف مع الغناء الشرقي واستمع الى والدي ووالدتي يؤديان عبد الوهاب واسمهان. ما دفعني الى اللونين.

لكن الصعوبة التي تكلمت عليها عندما اركز على لون بدون آخر. حين احاول ايجاد وضع اللون الآخر الاقي صعوبة. في جميع الاحوال النقطة الهامة هي التمرين المتواصل لان الاوتار تخون وتأخذ منا الوضع الذي هيأناه بممارسة طويلة لاسيما وضع الاوبرا الصعب لانه مختلف عن الكلام، ناهيك باننا نستعمل في الاوبرا سقف الحلق العالي الوتر.

● بعد خمس سنوات من التجربة الغنائية الى اي لون يهفو صوتك. الاغنية ام الاوبريت الغنائية؟

- اهوى الاغنية المرتبطة بموضوع. واذا غاب الموضوع المتماسك اغنية وحوارا ورقصا. اميل الى اسطوانات. فحقلي ليس الاغنية فحسب بل الاغنية المترجمة مسرحيا.

● ما هي اغنياتك الجديدة؟

- اني اغني في برنامج "هللو بيروت"، غنائي استعراضي. لمروان وغدي الرحباني. لم اشترك فيه عندما خرج في بيروت. واليوم لي اغانيه واسافر به.

● ماذا تحبين في الاغنية؟

- لا احب اسلوبا معينا. فالتنويع يغريني. احب الكلمة الحلوة واللحن مولودا من مأساوية كلاسيكية محولة الى شعبية. احب جميع الاغاني بشرط ان تكون منوقة وكلامها عميقا وارفض الطقطوقة التجارية. وما زلت افضل الاخوين الرحباني هنا اذ لم يحل مكانهما احد.

● رونزا كلميني عن السكة الاخرى الموازية للفن؟

- تخصصت بعلم النفس وحصلت على الليسانس. ثم حضرت سنتين. واحدة ماجستير واخرى اكاديمية وبدأت اطروحة لم تر النور بسبب الاحداث وشغلي الفني.

● موضوع اطروحتك كان له علاقة بالفن؟

- نعم. الموضوع يربط الفن وعلم النفس على المسرح الغنائي. انه مفيد وصعب في آن. صعب لحاجته الى مراجع غير كافية في لبنان. عنوانه: تأثير الغناء النفسي على مؤلفه، في المسرح الغنائي من خلال المسرحية والمسرح والقاعة والجمهور والمخرج وتأثيرهم عليه. ولتكملة هذا الموضوع علي بالمراجع من الخارج وعن المسرح وعلم النفس.

● كيف تكسرين خوفك كفنانة على المسرح؟

- لا اتصور احدا لا يخاف. ولكن الحمد لله اتوصل دوما الى غلبة خوفي بثقتي وانضباطي المسرحي. والخوف لا يمتحن الا على المسرح حين تدق الساعة. حتى الان لم يغلبني.

● واذا حماستك الغنائية لم يتجاوب لها الجمهور فهل هذا يؤثر على معنوياتك وحضورك؟

- تفاعل الجمهور يصل مسرعا من عتمته الى احساس الفنان. انا لا ادع الجمهور يتغلب علي مهما كان تصرفه. وليس مفروضا علي ان اكون ذات انفعال سلبي بازائه. علي ان اوجهه لا ان يوجهني هو. والا فقد المغني توازنه.

● انت اليوم فنانة ونجمة فما هو حلم النجوم؟

- الاول التقدم دائما في اللون الذي انطلقت به وان تحولت الى نوع جديد الذي هو "هللو بيروت" الغائب عنه الشعر والنص والتمثيل. والجديد فيه اني اغني مباشرة دون تسجيل سابق اي "بلاي باك" وارقص في آن واتحرك مع الراقصين. ولاول مرة ايضا اغني واتحرك والميكروفون في يدي.

● ماذا تحملين في حقيبة سفرك عندما تغنين في الخارج؟

- ضحكت مليا وقالت: "احمل ما اداوي به قلقي وحنجرتي وزهورات للحنجرة. كما اداري البرد والسعال والرشح واتبع حمية خاصة خالية من البهارات والكحول وكل ما فيه ايذاء الصوت. انام جيدا ولا انفعل واتكلم بهدوء.

● هل من حلم اخر؟

- احب ان انتشر دوليا وان يعلو مستواي.

● ونظرتك خلال العشر؟

- لا انكر انه راجت اغنيات تجارية كثيرة. اذا ذكرت ذلك قالوا متفلسفة. اتصور ان الحرب هي وراء انحدار الاغنية. ولا اعني ان المؤلف والملحن انحدرا بل هنالك غياب اكثر من انحدار. المسرحيون الكبار في انتظار وبينهم الرحابنة. اما الجمهور برغم تلهفه الى اي شيء. فانه لا يلام. ففي علم النفس تعلمنا ان عمر الجمهور الذهبي لا يتجاوز الثلاث وتوجيهه ضروري كما يفعل زعيم سياسي اذا كان يملك شيئا من الملكة اللدنية ويجعلها وراءه. السلطة قد تكون ايجابية او سلبية واذا غابت ضاع الجمهور وذوقه.

رونزا.

"ساتابع طريقي".

مي منسى

المربّي والمقدام يعقوب صليبا مكان على جدار المزيارية



المونسنيور يعقوب صليبا، سان باولو (البرازيل)، ١٩٠٠.

اقرارا بالفضل وحفظا للجميل، تعمد مدرسة المزيارية (نسبة الى مزيارة - الزاوية) الى جمع صور قدامى مربي البلدة، لاسيما مؤسسي المدارس منهم، من اجل تعليقها في اروقتها. وفي طليعة صور الوجوه النيرة المونسنيور يعقوب صليبا وله مكانه المحفوظ بالتأكيد، الى جانب الخوري يواكيم الشدياق والمعلم جريج ابي وهبة وسواهما من الطيبي الذكر. وهذا تعريف بالمونسنيور.

اول "ابن عرب" وطأ ارض الولايات المتحدة الاميركية لبنانيا من صاليما (المتن)، هو انطون يوسف ضاهر البشعلاني. ذلك سنة ١٨٥٤.

اما "اول" ابن عرب وطأ ارض البرازيل فكان لبنانيا من مزيارة (قرب اهدن) اسمه يوسف موسى مزيارة. سافر على مركب شراعي الى البرتغال ولا نعرف كم مكث فيها. والثابت انه مضى الى ريو دو جانيرو ونزلها سنة ١٨٨٠ وتوفي في سان باولو سنة ١٩٣٠، (عن "اوراق لبنانية" ليوسف ابرهيم يزبك عدد اذار ١٩٥٦).

ومزيارة لم تكن رائدة الهجرة الى البرازيل فحسب، بل اوفدت اليها، بعد عشر، الخوري يعقوب صليبا (المونسنيورلاحقا) شائد اول مدارسها العربية، مؤسس الجمعية الخيرية المارونية في عاصمتها يومذاك (سان باولو)، منشىء "جريدة المنارة"، وخادم الجالية اللبنانية فيها مدة اربعين سنة مذ نشأت.

ولد المونسنيور يعقوب صليبا في مزيارة في اول تموز من سنة ١٨٦٢. توفي والده قبل رؤيته النور بثلاثة اشهر، عن اربعة اولاد، كان اصغرهم. اول دروسه، على يد معلم القرية جريج ابي وهبة، وتابعها في مدرسة داريا (الزاوية)، ثم مدرسة مار عبدا هرهريا (١٨٨١). ارتسم كاهنا بعد ست. خدم رعية بلدته. وعلم في دير راهبات المحبة في بيروت، وعاون الخوري بولس الدبس في رعية رأس بيروت اشهرا خمسة.

مات اخوه موسى في البرازيل فعاد الى قريته حيث فتح، لمدة ثمانية اشهر، مدرسة ولقن احداثها مبادىء السريانية والعربية والحساب. ثم قاده واجب العناية بابناء اخيه القاصرين الى المهجر، مذ حاول احد المهاجرين اخفاء إرث اؤتمن عليه من والدهم. فوصل الى سان باولو في ٨ كانون الثاني سنة ١٨٩٠. ونجح في استرداد تركة شقيقه، وقدم افراد الجالية اللبنانية عريضة الى مطران سان باولو يسألونه فيها بقاءه بينهم. فكان لهم ذلك.

وكان ابناء الجالية يفتقرون الى مدرسة فاسسها لهم عربية سنة ١٨٩٥، وكان لها الشدياق جبور عبد الاحد تدريسا. فظل على اهتمامه بها الى ان كثر عدد المدارس العربية فتفرغ لاعمال رسولية اخرى.

ثم انشأ الجمعية الخيرية السوريه التي اشار عليها بوجوب اصدار جريدة. فكانت "المنارة" لثلاث عشرة. وفضله لا ينتهي عند هذا الحد. فنكتفي ببعضه.

عندما باشر المطران الحويك (البطريرك لاحقا) بناء مركز للطائفة المارونية في القدس استنجد المونسنيور اصحاب الاكف منيعا دعوته في الجرائد المهجرية وجنى مبلغا محترما، وارسله بواسطة مطران طرابلس. ولبناء كنيسة فسيحة تليق بمسقط رأسه، فتح اكتتابا، وجمع اكثر من ستين الف قرش. وكان له ما اراد.

وكانت له اليد في جر مياه الشفة الى قرى مزيارة وحميص وحرف مزيارة، بواسطة جمعية انشأها في المهجر من ابناء القرى الثلاث. كما جمع اموالا لتشييد كاتدرائية السه في سان باولو وللمساهمة في بناء كنيسة صخرة (الزاوية) نزولا عند طلب خاله الخوري يوحنا مارون، كاتب اسرار المطران اسطفان عواد، راعي طرابلس.

وعند بيت خاله الخوري يوحنا في صخرة وقعنا للمرة الاولى على صورة له مع احد ابناء الجالية غير بعيدة العهد عن سفره، واخرى مؤرخة في ١٩٠٠. وعندما قدر لنا ان نضيف الى مكتبتنا العدد الممتاز الذي اصدرته جريدة "الرائد" في سان باولو لصاحبها نجيب قسطنطين حداد (في كانون الثاني ١٩٢٤) لمحنا ذقن هذا الابيض اليد، السوداء الكثة، خالطها الشيب، وفي وجهه فعل العمر.

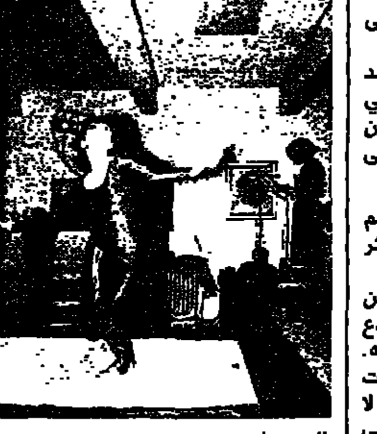
لمن يريد عنه اكثر، كتاب جمعه نخول حنا وطبع على نفقة اسعد صليبا، في مطبعة جريدة "ابو الهول" في البرازيل سنة ١٩٣٩، اثر وفاته. فيه عن الحفلة التي اقامتها تكريما له الجالية اللبنانية في البرازيل سنة ١٩٣٩ وعن مأتمه والخطب وما قالته الصحف، الى معلومات عن الجمعية الخيرية المارونية، وجمعية جر المياه الى القرى الثلاث وصور طائفة كبيرة من رجال الدين والدنيا من جاليتنا في البرازيل.

ونختتم بابيات عنه من جمعية الشبيبة الحمصية في حفلة التكريم :

يا كاهن الله العلي يعقوب يا
من باسمه حمل الصليب تقاء
ابناء حمص باسم ناديهم لكم
يهدون اكليل الزهور ولاء
هي رمز اعزاز لكم واشارة
لصنائع منكم بدت بيضاء ...

محسن أ. يمين

الياس ابو شبكة ترقص "افاعيه" ونصوص وصور منه تحتفل



اليس حاتم.



قراءة.





القاعة (ممدار مركيزيان)

احتفل نادي لاجوكوند الثقافي بذكرى الشاعر الياس ابو شبكة الثامنة والثلاثين لغيابه، في القصر البلدي - زوق مكايل. والبرنامج قراءات وحركة تعبيرية في اخراج ميلاد داوود ونصوص اعدها جوزف ابي ضاهر.

النشيد الوطني ثم كلمة النادي من هيام حنتوش، المسؤولة الثقافية، وفيها : "نلتقي بكم في هذه العشية معا ذكرى الشاعر الياس ابو شبكة، ابن الزوق، الذي غاب في مثل هذه الايام من ١٩٤٧. المناسبة: اردناها تختلف عن كل احتفالاتنا السابقة. شعر ابو شبكة افضل بكثير من الكلام عليه، مع ما سيحمل هذا الكلام من اعجاب وتقدير".

والى عرض لضوئيات يرافق سيرته التي كتبها بالعامية الشاعر جوزف ابي ضاهر، صورا لقرية ابو شبكة ومنزله وكتبه وصورا شخصية اخرى.

ثم قراءات من شعره (افاعي الفردوس، غلواء، نداء القلب، الى الابد) على ايقاعات موسيقية. ومع ال شعر رقص ايقاعي تعبيري من اليس حاتم خلف قماشة، وفي اسلوب الظل. وعلى الضوء الاحمر والاصفر تالبا نجحت الراقصة في تأدية قصيدة "افاعي الفردوس" حيث جسدت بعضا من حالات القصيدة والصراع الوجداني بين الشهوة والندم والموت. والى الاخراج من ميلاد داوود قراءات وموسيقى من : ندى سماحة، ميشال نخول، جان ماري وسعاده داوود.

واصدر نادي لاجوكوند كتابا لجوزف ابي ضاهر، عنوانه : "الياس ابو شبكة الصحافي العاشق" ووزع في الاحتفال.

وظاهرة التكريم هذه جديدة ولافتة، اذ تخلت عن المنبر والخطابة، واعتمدت ناحية لابو شبكة حية في سيرته وشعره.

وختاما تكلم هنري زغيب شاكرا للنادي جهوده ومبادرته.

كلية الصيدلة في الجامعة العربية

وصل الى بيروت من القاهرة عميد كلية الصيدلة في جامعة الاسكندرية الدكتور السباعي ابرهيم لدراسة ترتيبات البدء بكلية الصيدلة في جامعة بيروت العربية ابتداء من اول السنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

ودعا رئيس الجامعة الى حضور افتتاح ندوة كلية الهندسة المعمارية "العمارة اللبنانية بين القديم والحديث"، العاشرة قبل ظهر غد الاثنين في الطبقة الـ١١ من مبنى الكلية.

خلوة الطلاب الكتائب في الاعلام الثانية

عقدت امس الخلوة السنوية لخلية الطلاب الكتائب في الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانيه برئاسة السيد دافيد عيسى وحضور رئيس مصلحة العقيدة في حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج شرف ورئيس مصلحة الطلاب الكتائب السيد كميل ناكوزي ورئيس دائرة الجامعة اللبنانية السيد ميشال عبود ورئيس مكتب الطلاب في اقليم المتن السيد جوزف ابوفاضل ورؤساء المكاتب.

النشيد الوطني فدقيقة صمت حدادا على الشيخ بيار الجميل وكلمة للسيد ناكوزي على "ان البلاد تواجه استحقاقات كبيرة وقريبة جدا على الصعيدين المحلي والاقليمي ستقرر مصير لبنان وقد تؤدي الى تغييرات كبيرة في اوضاعه الداخلية". ودعا الى مقررات قابلة للتنفيذ تتلاءم والظروف. وقال: "اننا نسعى الى جعل الفروع الثانية للجامعة اللبنانية جامعة ثانية لها استقلالها المالي والاكاديمي والاداري وتكون على مستوى اكبر الجامعات في العالم".

وتلاه الدكتور شرف فرأى ان حرية المجتمع المسيحي "تبدأ بالحوار مع الغير والاقتناع بافكاره او اقتناعه بافكارنا لأن الحقيقة نسبية ولا احد يملكها في شكل مطلق". و"الجامعة الثانية وجدت واسهم مسؤولها وطلابها الى حد بعيد في انطلاقها، وبما انها تعد الاجيال الطالعة عليها ان تعد جيلا مميزا متفوقا كي يحافظ على وجوده ومميزاته".

واعلن السيد ابو فاضل دعم اقليم المتن للخلية "لان الهدف خلق اعلاميين قادرين على حمل القضية اللبنانية وبلورتها ودعمها".

واكد السيد عيسى التزام مسيرة الشيخ بشير الجميل ودعم مسيرة الانقاذ التي اطلقها الرئيس امين الجميل. وقال ان لا مكان للفاشلين ولطلاب اللهو في الكلية.

"اتحاد طلبة لبنان" ترد على خلوة

انتقد امس بيان لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" انعقاد خلوة الطلاب الكتائب في الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية في مبنى الكلية، كما انتقد ما انتهت اليه من توصيات. واكد انه "لن يكون من وجود لجامعة وطنية واحدة الا للمؤمنين بلبنان واحد دونما تمييز بين ابنائه وفي نطاق محيطه العربي".

ورأى في الحديث عن التعددية الحضارية والتمايز الحضاري سبيلا "للمطالبة باستقلال الفروع الثانية وتقسيم الجامعة اللبنانية". وكذلك المطالبة باستملاك عقار لبناء للفرع الثاني وبحصة من موازنة الجامعة.

جمعية عمومية لخريجي الدور

انعقدت امس جمعية عمومية لخريجي دور المعلمين والمعلمات الابتدائية في لبنان في مبنى الفرع الاول لكلية الاداب في الجامعة اللبنانية، بدعوة من اللجنة العليا للخريجين. فناقشت التطورات في شأن مشروع مرسوم التعيين الذي احيل على وزارة المال الجمعة ١٩٨٥/١/٢٥، وقررت:

١ - مناشدة وزير المال الرئيس كميل شمعون انهاء هذه المأساة التي مضت عليها مدة سنتين ونيف وتوقيع المرسوم في اقصى سرعة ممكنة.

٢ - الطلب من رئيس اللجنة العليا في الشمال مصطفى العلي الاتصال باعضاء اللجنة في بيروت لاطلاعه على المستجدات.

٣ - عرض القضية على وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري.

ودعت اللجنة الى اجتماع الاربعاء العاشرة قبل الظهر في المكان نفسه.

في بئر حسن

اضرب امس طلاب المعهد الفني التربوي في بئر حسن واعتصموا في مكتب المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة السيد سهيل السبيعي في الاونيسكو الذي قابلوه في شأن تعديل مرسوم التعيين من دون التوصل الى نتيجة.

دورة تدريبية لكشافة الجراح

اقامت مفوضية ساحل المتن الجنوبي لجمعية كشافة الجراح دورة تدريبية للقادة والمساعدين في مدرسة الحكمة برج البراجنة شارك فيها ٣٥ قائدا من الافواج الكشفية في الضاحية الجنوبية. وجرى اعداد وتأهيل لقادة على قيادة الوحدات الكشفية وفقا للمناهج الكشفية الحديثة واعمال الريادة والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة والعلاقات العامة ودامت اربعة ايام بقيادة المفوض القائد زهير حمود والمساعدين محمد إدلبي وعصام حوري ورفيق الحوري والمدرسين القادة مصطفى عبد الرسول ومحمد مجير العرب ونبيل بيضون وفاروق الكوش وحسين خليفة.

ثلاثة اشهر تعلمت فن الصين كالصلاة

تنتهي لعبة الالوان باللوحة. نتأملها معلقة على الحائط فيعترينا الشعور بالفرح. يبقى الجمال في اللوحة سرا يكشف فينا عوالم جديدة. لعبة الابداع في الفن معقدة الاصول ولكن قوس القزح الذي تنتهي اليه يثير فينا ابعادا يقف القلم دونها.

من كل اللوحات تستهويني المائيات. بيني وبينها علاقة ود كما بين الورود والشمس. استمتع باللوحة المائية، اتعجب كيف يحمل الماء اللوحة والمعنى ويطير. واتعجب كيف يحفظ الماء شفافيته برغم حمله اللون. استمتع بالمائية واروح وجمالها في عوالم بعيدة متشابكة الابعاد والاعماق.

وبرغم اللوحة المائية المعلقة على جدران المنازل والمعارض والمتاحف ما حاولت مرة لعبة اللون. كان همي ان اطير مع الفنان المبدع لا ان اعاني عملية ابداع.

لا اعرف ما طرأ عند قراءة الاعلان لدروس في الرسم بالريشة على الطريقة الصينية. شيء ما دفعني الى الكلية والى التسجيل لدراسة هذا الفن على مدى ثلاثة اشهر. انقضت الاشهر وما تحولت فنانا وما كنت ابغي ان. ولكني حملت من التجربة الفنية غنى جديدا اشارككم فيه.

عند اهل الصين الخطاط فنان والفنان لا يصير قبل ان يتقن فن الخط. كل ادواته ريشة وحبر او ريشة ولون. الا ان السر في لعبة الريشة مع الحبر والورق. الورق من الرز. يمتص الحبر مثل ورق "النشاف" ولكن الفنان الماهر يعرف كيف يضرب الريشة بالورق ضربة واحدة فيكون الشكل دون نش.

الرسم بالريشة الصينية صعب لأنه تلقائي. ضربة واحدة ويكون الشكل المبتغى. هنا لا مجال للاعادة. لا محو. ما يرسم يكون. تقف الريشة افقية على الورقة وتتحرك. اليد تمسك الريشة ولكن اليد لا تحركها. حتى تكون اللوحة ناجحة تتلبس الحياة برمتها بيد الفنان فتحركها. وكل لوحة لا تتبع من الحياة لا تعبر الا عن اشكال ثابتة ميتة. اللوحة عندهم علاقة بين الفنان والطبيعة. تضج الحياة في اشياء الطبيعة من صخور وجبال ومياه ونبات وازهار وشجر وبشر فيتحرك الفنان على الورق وتكون اللوحة. بين صخب الطبيعة وصخب القلب يولد الجمال ولهذا يعرفون اللوحة الجميلة انها "حالة لا هي الصمت ولا هي الكلام".

يطول الحديث عن علم الجمال الصيني لأنه يرتبط مباشرة بالقواعد الصينية الفلسفية ان الطبيعة توتر بين عنصر المذكر وعنصر المؤنث. بين الشد والرخو، الحياة والموت، البداية والنهاية، الشكل والظل. كما يرتبط بمفهوم "الطاو". وتختلف نصائح الاساتذة لتلاميذ الرسم باختلاف الموضوع. تقتصر على بعض نصائحهم في رسم المنظر الطبيعي: عندما ترسم انسانا يتأمل جبلا عليك ان تظهر ايضا الجبل منحنيا يتطلع الى الانسان. وعندما ترسم انسانا وانغامه على مزمار عليك ان تصوره يستمع الى القمر كما عليك ان تصور القمر، بهدوئه وسكونه، يستمع الى انغام المزمار. اختصارا عليك ان ترسم الانسان في اللوحة بحيث يبدو مصغيا دون ان تظهر اذناه، رائيا دون ان تظهر عيناه. وعندما يتطلع المتذوق الى لوحة يظهر فيها هذا الانسان يتمنى ان يكون هو الرائي وهو المستمع مكانه. ان لم تفعل ذلك للجبل او الشجرة او الانسان او رسمها جميعا في لوحة واحدة. افتقرت الى الحياة، الى عنصر النمو الذي يتغلغل في الاشياء. وتصبح اللوحة اشكالا جامدة ميتة لا نغم ولا ايقاع ولا تأثير.

اختصارا، ان الابداع الفني عند اهل الصين يقرب من الصلاة. وكما يفرح المصلي المؤمن من صلاته كذلك الفنان من انتهاء اللوحة وعملية الابداع. وكما يفرح العادي من الناس وهو يستمع الى صلاة المؤمن وترتيله كذلك يفرح عندما يتأمل جمال اللوحة. هذا الفرح لو نكثفه ونقويه!

من دفتر الفجر هذه الكلمات:

عندما تأتيك لمعة فرح التقطها. دع الوجدان يحملها ويغذيها لتكبر. كالجنين اتركها تنمو خلية خلية. عندها تراها تمتد كالنور مساحة اثر مساحة حتى تغمرك ومنك تمتد الى الآخرين وتغمر الكون. لمعة الفرح التي تنمو فيك بركة مقدسة. احفظها. فيها ترى وجه الله.

قيصر عفيف

زوجته شابية نمر الخازن، اولاده وهيب واميل وكريم، والده الدكتور وهيب نيني، والدته انجيل، شقيقاته الين زوجة الدكتور الفرد شاهين وعائلتها وماريا زوجة ايلي عبد وعائلتها، وعموم عائلات نيني والخازن وكرم وشاهين وعبد ونورة وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

الدكتور نقولا وهيب نيني

حامل وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة فارس ووسام الاستحقاق الفرنسي من رتبة فارس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٧ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس في الميناء.

الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للمؤسسات الخيرية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اسرة مستشفى نيني في طرابلس اطباء وموظفين ينعون بمزيد من الاسى رئيس المستشفى المأسوف عليه

الدكتور نقولا وهيب نيني

الذي توفي اثر حادث سير امس السبت ٢٦ كانون الثاني.

وتتقدم من اهل الفقيد والجسم الطبي باحر التعازي، تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.

نقابة اطباء لبنان في الشمال، تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الدكتور نقولا وهيب نيني

الذي توفي اثر حادث سير امس السبت ٢٦ كانون الثاني.

وتتقدم من اهل الفقيد باحر التعازي، تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.

رئيس نادي الروتاري واعضاؤه في طرابلس ونوادي الروتاري في لبنان ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الدكتور نقولا وهيب نيني

الرئيس السابق لنادي الروتاري في طرابلس وممثل حاكم المنطقة الروتارية ٢٤٥ في لبنان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٧ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس في الميناء.

خاجاك شرلجيان وعائلته
فاروج شرلجيان وعائلته
جان سوزي اوهانيان وعائلته
جيلبير موراديان وعائلته
تاكي اوهانسيان وعائلته
جيرار موراديان وعائلته
الدكتور والتر كوخ

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

اليز موراديان

ارملة المرحوم بنون شرلجيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٧ كانون الثاني في كاثوليكوسية الارمن في انطلياس.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ من الجاري في منزل ولدها فاروج شرلجيان في الزلقا طلعة البنك الحربي بناية اصفهاني قبالة معمل الشوكولا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

منى توفيق فهد

زوجة سامي نجم ابو جودة

والدة ناجي ونجاة وزينة وتانيا.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيدة في ضهور الزلقا طريق بناقوت الجديدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادوار حبيب جبور

والدته طريفة جبور، شقيق بشار وريشار ووليم والدكتور فريدريك والمرحومة نيولا جبور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح اليوم الاحد ٢٧ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع الغزالية.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيد شارع السيوفي ملك الرومي وفاخوري.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل المقداد المأسوف عليه

الشيخ سعدالله سلمان المقداد

(ابو علي)

وصلي على جثمانه بعد ظهر الجمعة ٢٥ كانون الثاني ثم ووري في بلدته مقنة - بعلبك.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في مقنة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انيس حنا الروس

زوجته سهام عازار، والد رنده زوجة فضول الياس فضول ورانيا وصونيا، شقيق فريد وناكي ورامز وانوار والمرحومين جورج ووليم وماري ارملة المرحوم نخلة عبود وبولين ارملة المرحوم نعمان شماس والمرحومة لبندا زوجة توفيق قربان.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في طرابلس شارع الجامعة اليسوعية بناية انيب عبود الطابق الثالث.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاثنين ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

مكرم عبد الستار علم الدين

والد سعود وعزيز وكوكب زوجة المهندس شفوق مراد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء، للرجال في منزل ولده سعود في طرابلس طريق الميناء بناية معد القسطة، وللنساء في منزل الفقيد شارع عزمي بناية العثماني.

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

جورج فارس شكري

مدير شركة اليطاليا في بيروت

اليوم الاحد الساعة ٩،٣٠ صباحا في كنيسة مارمتر في الاشرفية.

عائلة الفقيد وادارة شركة اليطاليا وموظفوها في بيروت يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

يصادف اليوم الاحد ١٩٨٥/١/٢٧ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

السيد حسن علي هاشم

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر، للرجال في حسينية الزهراء الغبيري، للنساء في منزل الفقيد في الغبيري متفرع من شارع عبدالله الحاج قرب حسينية الزهراء ملك الحوماني.

قداس وجناز

الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٧ كانون الثاني الجاري يقام في كنيسة مار جرجس في الحدث قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

جوزف غندور خلوف

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سيدة خويري

زوجة نقولا صوان

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٧ من الجاري في كنيسة مارالياس في بيت مري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

المقدم فؤاد اسكندر قهوجي

يقام في العاشرة قبل ظهر اليوم قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة ماريوسف - حارة صابر برج حمود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

الجندي فادي سليم غريشي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٢٧ كانون الثاني في كنيسة مارنوهرا في فرن الشباك.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

ناجي جرجي داغر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٥ في كنيسة مار انطونيوس في الرميل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

اليونور ارملة المرحوم

سعيد منصور مقبل

واولادها منصور وسمير وناجي وعموم عائلة مقبل وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلتا اشقر وقربان

تشكران جميع الذين آسوهما في مصابهما بفقيدتهما المرحومة

السى قربان اشقر

سائلتين الله الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم

عزيز اسبيريدون عرمان

وانسباؤه يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم سواء بحضورهم او ببرقياتهم او بتبرعاتهم سائلين الله الا يريهم مكروها.

آل فريجي ونيوكوسميديس يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

جورج موسى فريجي

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بتقديمهم تبرعات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

ريغان: صحة تشيرنينكو لن تؤثر

واشنطن وموسكو حددتا ١٢ آذار موعداً لمحادثات الاسلحة في جنيف



الرئيس ريغان وزوجته السيدة نانسي مع افراد عائلتيهما في صورة تذكارية التقطت في البيت الابيض. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت واشنطن وموسكو امس في آن واحد انهما قررتا معاودة المحادثات الخاصة بالحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية والمتوسطة المدى والاسلحة الفضائية في ١٢ آذار المقبل في جنيف.

وجاء في بيان مقتضب للبيت الابيض ان السيد ماكس كامبلمان سيرئس الوفد الاميركي الى المحادثات، كما اعلن الرئيس رونالد ريغان في ١٨ كانون الثاني الجاري، وانه سيتولى الشق المتعلق بالاسلحة الفضائية. كذلك سيتولى السناتور السابق جون تاور المحادثات الخاصة بالاسلحة الاستراتيجية، والسيد مينارد غليتمان المحادثات الخاصة بالاسلحة المتوسطة المدى.

وقال الرئيس الاميركي في حديثه الاذاعي الاسبوعي انه واثق من ان الحال الصحية للرئيس كونستانتين تشيرنينكو لن تؤثر سلبا على محادثات جنيف. وأكد رداً على الاسئلة التي وجهت اليه انه "لا يعرف اكثر من طارحي الاسئلة" عن حال تشيرنينكو.

في موسكو صرح ناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان رئيس الوفد السابق الى محادثات الاسلحة السيد فيكتور كاربوف سيرئس الوفد السوفياتي الى المحادثات الجديدة وان مساعديه هما السفيران يولي كفيتسينسكي واليكسي اوبوخوف.

وكان وزيرا الخارجية الاميركي والسوفياتي السيدان جورج شولتز واندريه غروميكو اتفقا لدى اجتماعهما في جنيف في ٧ كانون الثاني و٨ منه على معاودة محادثات الاسلحة على ان تشمل ٣ مواضيع مترابطة هي: الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ النووية المتوسطة المدى والاسلحة الفضائية.

وقبل اعلان موعد المحادثات ذكرت الحكومة الاميركية بالمبدأ الاستراتيجي الجديد الذي اعتمدته عبر كلام لمستشار الرئيس ريغان لشؤون نزع السلاح السيد بول نيتزي الذي قال ان الولايات المتحدة "ستسعى في العقد المقبل الى خفض كبير لعدد الاسلحة النووية الهجومية والدفاعية المنشورة على الارض او في الفضاء ولقوتها".

ويقضي هذا المبدأ ايضاً بالتوجه "ربما في غضون ١٠ سنين" نحو تطوير اسلحة دفاعية غير نووية تشمل انظمة دفاعية ضد الاسلحة النووية، وذلك في اشارة الى البحوث الخاصة ببرنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس الاميركي والذي تشدد موسكو على ضرورة التخلي عنه شرطاً لنجاح محادثات الاسلحة.

تعليق صيني

● في كولومبو رحب وزير الخارجية الصيني السيد وو تشجيان، في مؤتمر صحافي عقده امس في ختام زيارة لسري لانكا، بمعاودة محادثات الاسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، لكنه لاحظ انها لا تعني في الضرورة ان الجانبين سيتوصلان الى اتفاق.

ورأى ان الدولتين الكبريين يجب ان تتفاوضا بجدية وتتوصلا الى اتفاق على خفوضات كبيرة في ترسانات الاسلحة النووية، مشدداً على ان الصين ستؤيد اي دعوة عالمية الى الدول المنتجة للاسلحة النووية لخفض الانتاج ووقف سباق التسلح وحتى ازالة كل الاسلحة النووية. (اي ب، و ص ف، رويتر)

"ديسكوفري" اطلق قمر التجسس والكتمان مستمر في شأن الرحلة

كيب كانافيرال (فلوريدا) - أ ب، و ص ف - واصل امس المكوك الفضائي الاميركي "ديسكوفري" رحلته العسكرية الاولى التي احيطت بالكتمان. واطلق طاقمه قمراً اصطناعياً للتجسس، ولكن لم يعرف ما اذا كان صاروخ الدفع الخاص به عمل طبيعيا تمهيدا لوضعه في مداره المحدد. كما لم يعرف موعد عودة المكوك الى الارض.

وكشف مسؤولون في برنامج المكاكيك الاميركية رفضوا ان تذكر اسماؤهم ان قمر التجسس الذي كلف ٣٠٠ مليون دولار اطلق في الثانية بعد ظهر الجمعة بتوقيت بيروت. لكنهم اكدوا عدم امتلاكهم معلومات عن صاروخ الدفع الذي يفترض ان يضع القمر في مدار ثابت على ارتفاع ٣٥٨٨٧ كيلومتراً فوق خط الاستواء جنوب الاتحاد السوفياتي.

ومعلوم ان القمر الاميركي الذي يزن ٢،٥ طن صمم بحيث يتمكن من التقاط الاتصالات اللاسلكية والهاتفية العسكرية والديبلوماسية في الاتحاد السوفياتي واوروبا وآسيا وافريقيا فضلا عن مراقبة التجارب التي تجرى على الصواريخ السوفياتية.

ولوحظ ان البنتاغون ووكالة الفضاء الاميركية "نازا" لم يؤكدا رسميا نبأ اطلاق القمر الاصطناعي والتزما الكتمان الذي احيطت به رحلة "ديسكوفري". وصرح الناطق باسم سلاح الجو الاميركي في هيوستن الكابتن ميلز ويلي: "لا شيء لدينا نقوله عن الموضوع. وربما اعلنا لاحقا ما اذا كان صاروخ الدفع عمل بنجاح ام لا".

وفي اطار الكتمان الذي احيطت به الرحلة صدر امس بيان مقتضب عن "النازا" كان تكراراً لبيانات سابقة، اذ قال ان "المكوك "ديسكوفري" وملاحيه وعناصر نظام النقل الفضائي يعملون على نحو مرضٍ".

المسؤولون يواجهون الوضع "في هدوء"

الكرملين بات يقر علانية بتدهور صحة تشيرنينكو

لاحظ ديبلوماسي غربي رفيع المستوى في موسكو ان المسؤولين السوفيات باتوا يقرون علانية اكثر فاكثر بتدهور صحة الرئيس كونستانتين تشيرنينكو، في اتصالاتهم مع الزوار الاجانب.

وقال: "من الواضح ان صحة السيد تشيرنينكو تسير من سيء الى اسوأ، لكن المسؤولين السوفيات يواجهون هذا الوضع في هدوء اكبر" مما كانوا يفعلون خلال مرض الرئيس السابق يوري اندروبوف الذي توفي في شباط ١٩٨٤.

واضاف انه يجهل الطبيعة المحددة لمرض تشيرنينكو، مشيراً الى اشاعات عن "التهاب في الرئتين ونبحة". ورأى انه بات امرا ثابتا ان تدهور الحال الصحية للرئيس السوفياتي هو وراء تأجيل قمة حلف فرصوفيا الى اجل غير مسمى بعدما تقرر ان تعقد في صوفيا في ١٥ و١٦ كانون الثاني الجاري.

والى تضارب الآراء في الاوساط الديبلوماسية الغربية في شأن امكان تأكيد حضور تشيرنينكو الاجتماع الاخير للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي، تأجلت زيارة مقررة لموسكو منتصف الشهر المقبل للمستشار الالماني السابق السيد فيلي برانت بطلب من السلطات السوفياتية، واعتبر هذا التأجيل اشارة اخرى الى مرض تشيرنينكو.

وتفيد معلومات اختصاصيين غربيين، أن الرئيس السوفياتي يعاني انتفاخا في الرئتين، وهو مرض يصعب التكهن بعملية تطوره. ولم يظهر تشيرنينكو علانية منذ ٢٧ كانون الاول الماضي، علما انه تخلف عن المشاركة في جنازة الماريشال ديمتري اوستينوف وزير الدفاع السوفياتي الراحل في ٢٤ كانون الثاني. (وص ف، ي ب)

البرازيل: فيضانات تحصد ١٠٠ قتيل

ريو دوجانيرو - رويتر - قالت امس مصادر الدفاع المدني ان الفيضانات التي نتجت من الامطار الغزيرة في البرازيل تسببت في مقتل ١٠٠ شخص وتشريد ٣٠ الفا اخرين، واجتاحت منازل وجسورا وطرقا وادت الى انجرافات وحلية هائلة.

قطعتان من البحرية الفرنسية متجهتان اليها

كاليدونيا: تمديد حال الطوارئ واعتقال ١٤ من "الكاناك"

نوميا - وص ف - يسري ابتداء من اليوم تمديد حال الطوارئ في كاليدونيا الجديدة ٦ اشهر بعدما وافقت عليه السلطات الاشتراعية الفرنسية.

وكانت حال الطوارئ في الجزر علقت الخميس الماضي ٣ ايام لانتهاء الفترة القانونية المحددة بـ ١٢ يوما في انتظار موافقة باريس على التمديد الى غاية ٣٠ حزيران المقبل.

وهي اعلنت في الاصل حفاظا على الامن والنظام عقب الاشتباكات العنيفة التي شهدتها العاصمة ومدن اخرى.

وتأمل السلطات في ان تستمر المحادثات بين اطراف النزاع توصلا الى تنظيم الاستفتاء المقترح اجراؤه في تموز المقبل لتقرير مستقبل الارخبيل.

ومعلوم ان هذا الاستفتاء هو جزء من خطة السيد ادغار بيزاني مفوض الحكومة الفرنسية في كاليدونيا التي تقترح استقلالا مرتبطا بفرنسا واعترافا ضمنيا بسيادة شعب "الكاناك".

ويذكر ان السيد ديك اوكيوي رئيس الحكومة المحلية المعارض للاستقلال عن فرنسا رفض خطة بيزاني واقترح تعزيز الحكم الذاتي في اطار الجمهورية الفرنسية، بينما وافق السيد جان ماري تجيباو زعيم "جبهة كاناك للتحرير والاشتراكية" المطالبة بسيادة "الكاناك" على الارخبيل، على هذه الخطة اساسا للمفاوضات.

اعتقال ١٤

من جهة اخرى اعلن مصدر قضائي ان قوات الامن قبضت على ١٤ شخصا من اعضاء "جبهة كاناك" بعد احداث جزيرة مار الواقعة في شرق الارخبيل والتي ادت الى جرح ٦ عمال بينهم ٥ اوروبيين.

ويشار الى ان العنف السياسي الذي اجتاح كاليدونيا على اثر الانتخابات المحلية في ١٨ تشرين الثاني الماضي ادى الى مقتل ٢٠ شخصا بينهم ١٤ من "الكاناك".

● في طولون (فرنسا) كشف اول من امس السيد شارل ايرنو وزير الدفاع الفرنسي ان قطعتين من البحرية الفرنسية في طريقهما الى كاليدونيا الجديدة "لتعزيز الجهاز العسكري الموجود في الارخبيل". ويبلغ عدد الجنود الفرنسيين في كاليدونيا ٦٠١٢ رجلا.

وكان الرئيس فرنسوا ميتران اعلن بعد عودته من كاليدونيا الاحد الماضي "ان فرنسا تنوي المحافظة على دورها ووجودها الاستراتيجي في منطقة جنوب المحيط الهادئ". كذلك طلب من رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس "اتخاذ التدابير الضرورية لتعزيز القاعدة العسكرية في نوميا".

فرق من السيخ لاغتيال سينغ وغاندي؟

نيودلهي: اجراءات امنية مشددة وتعليق التبادل التجاري مع فرنسا




دبابات سوفياتية الصنع خلال العرض العسكري. (رويتر تيليفوتو)




الرئيس الفونسين - الى اليمين - والسيد راجيف غاندي وزوجته صونيا يشاهدون العرض الجوي. (اب راديو)

نيودلهي - رويتر، و ص ف، ا ب - فرضت امس السلطات الهندية اجراءات امن مشددة في نيودلهي خلال العرض العسكري الذي اقيم في مناسبة يوم الجمهورية وهو اليوم الذي بدأ فيه العمل بالدستور الهندي عام ١٩٥٠.

وافادت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان الرئيس زايل سينغ ورئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي وضيف الشرف الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين عرضوا القطع المشاركة من منصة زجاجية لا يخترقها الرصاص. واوضحت ان قوات الامن اقامت حواجز على الطرق والجسور لتفتيش المواطنين، بينما تولت فرق من رجال الامن فحص الاسلحة والدبابات والآليات المشاركة في العرض للتأكد من عدم وجود ذخائر فيها.

فرق اغتيال؟

ونشرت صحيفة "هندوستان تايمس" الهندية ان قوات الامن بدأت حملة مطاردة كبيرة بعدما اشارت تقارير الاستخبارات الى ان مسلحين من ولاية البنجاب يشكلون ٤ فرق مزودة اسلحة متطورة تسللوا الى نيودلهي لاغتيال الرئيس سينغ وراجيف غاندي. واضافت ان الاستخبارات العسكرية الباكستانية تولت تدريب هؤلاء.

ونفت باكستان الاتهامات الهندية القائلة ان المتطرفين من السيخ الذين يحاولون اقامة دولة مستقلة في البنجاب يتلقون تدريبا واسلحة في باكستان.

من جهة اخرى توقعت صحيفة "ستايتسمان" الهندية ان تخسر فرنسا عقدا قيمته مليار دولار ثمن اسلحة للهند بعد اكتشاف شبكة التجسس الهندية التي اتهم بالتورط فيها ٣ فرنسيين. وقالت ان الهند علقت اتفاقاتها التجارية والاقتصادية مع فرنسا.

وكانت الهند وقعت مع فرنسا عقدا في ١٩٨٢ لشراء طائرات "ميراج - ٢٠٠٠" كان متوقعا تسليم الدفعة الاولى منها هذه السنة.

● في نيويورك وجه اول من امس السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة برقية دعم الى راجيف غاندي في مناسبة انعقاد "قمة الستة" في نيودلهي غدا للبحث في تجميد التسلح النووي والوفاق الدولي ونزع السلاح.

ويرئس هذه القمة رئيس الوزراء الهندي ويشارك فيها الرئيس الفونسين والرئيس المكسيكي ميغيل دولامدريد والرئيس التانزاني جوليوس نيريري ورئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو ورئيس الوزراء الاسوجي السيد اولوف بالمه.

كبريانو: طلبت الاجتماع بريغان بعد انهيار المفاوضات مع دنكطاش

نيقوسيا - أ ب - كشف الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو، في مؤتمر صحافي عقده امس في نيقوسيا، انه طلب الاجتماع بالرئيس رونالد ريغان عقب انهيار المفاوضات التي اجراها الاسبوع الماضي مع زعيم القبارصة الاتراك السيد رؤوف دنكطاش بمشاركة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في محاولة لاعادة توحيد الجزيرة المقسمة. وقال: "انني متأكد من انه سيكون مفيداً ان اجري محادثات على هذا المستوى"، مشيراً الى ان اي موعد لم يحدد بعد لاجتماعه بالرئيس الاميركي وان نيقوسيا تجري اتصالات في هذا الشأن مع الحكومة الاميركية.

واوضح للصحافيين انه دعاهم ليشرح لهم الاسباب التي ادت الى انهيار اجتماعه بدنكطاش في نيويورك.

قضية الاتراك في بلغاريا

انباء عن مقاومة في الجبل رداً على حملة لطمس هويتهم

قالت وكالة "رويتر" في تحقيق لمراسلها في صوفيا، ان سياسة بلغاريا الشيوعية حيال المواطنين الذين يتحدرون من عرق تركي برزت مجددا كقضية في العلاقات مع تركيا المجاورة عقب انباء عن اضطرابات عنيفة في صفوف سكان بلغاريا الاتراك.

واوضحت ان حملة لاجبار الاتراك على ان تكون اسماؤهم الاولى بلغارية، اضرت بقطاعات من اكبر اقلية في البلاد، فيما نقلت مصادر ديبلوماسية في صوفيا روايات مفادها ان حملة "لاضفاء الطابع البلغاري" على الاسماء التركية بين الطوائف المعزولة في الجبال في الجنوب قوبلت بمقاومة.

وتردد ان هناك قتلى واشتباكات لكن ديبلوماسيين لاحظوا انه لا يمكن التحقق من سقوط ضحايا بسبب القيود التي فرضتها السلطات البلغارية على تحركات الديبلوماسيين، خصوصا في مناطق الحدود.

وافاد مسؤولون في الرئاسة التركية ان الرئيس كنعان افرين ناشد الزعيم البلغاري تودور جيفكوف هذا الشهر المساعدة في ضمان حرية الاقلية التركية وحقوقها القانونية. وقالوا ان رسالة افرين اثارت الانباء المتعلقة باعمال الاستفزاز والقمع للاقلية التركية، وان رد الزعيم البلغاري عبر السفارة البلغارية في انقرة كان انه سيبحث في هذا الموضوع.

وكان مسؤول تركي في مجال السياحة كشف الاربعاء الماضي في اسطنبول، ان بلغاريا حظرت الى اجل غير مسمى دخول السياح الاتراك اراضيها بسبب تغطية صحافية تركية وصفها البلغار بانها معادية. ويصل حجم الاقلية التركية الى نحو ٥٠٠ الف شخص وفقا لاحصاءات بلغارية، والى ضعفي هذا العدد بحسب معلومات الاتراك. وكان موضوع الاقلية التركية قضية بين الدولتين الواقعتين في منطقة البلقان لوقت طويل. وايا كان عددهم فانهم يشكلون اقلية كبيرة بالنسبة الى عدد السكان البالغ نحو ٩ ملايين نسمة.

والمعروف ان الاتراك فقدوا اراضيهم بعدما فصلت بلغاريا عن الامبراطورية العثمانية ثم تحولت الى الشيوعية في نهاية الحرب العالمية الثانية، لكن كثيرين منهم استمروا في العمل كمزارعين.

ويضمن الدستور البلغاري للاتراك حقوقا كاملة ومتساوية مع القوميات الاخرى، لكن تركيا ظلت تشكو بانتظام على مر السنين من ان الاتراك البلغار هبطوا الى مرتبة مواطنين من الدرجة الثانية. وتدعي تركيا ان بلغاريا تحاول القضاء على الهوية القومية والاسلامية للاتراك الى جانب اتهامها بلغاريا بممارسة التفرقة ضدهم.

وذكر ديبلوماسيون ان للطائفة التركية عضوين فقط في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري المكونة من ١٩٧ عضوا، وانه ليس في المهن العليا سوى قلة من الاتراك، وان الاتراك البلغار في الخدمة العسكرية يستثنون من الوحدات المقاتلة ويخدمون في كتائب البناء. واضافوا انه منذ الغاء المدارس التي تدرس باللغة التركية في ١٩٧٤، بات من الصعب في صورة متزايدة على الشبان الاتراك تلقي تعليم رسمي بلغة الاباء.

ومع ان الدستور يضمن حرية العقيدة، فان الديبلوماسيين يشيرون الى ان السلطات الشيوعية وجدت طرقا لمنع ممارسة التقاليد الاسلامية في مراسم الزواج والختان والجنازات.

وعلم ان حملة تغيير الاسماء بدأت قبل شهرين خصوصا في المناطق الجبلية الجنوبية. ويرى بعض الديبلوماسيين انها حملة نهائية من جانب السلطات للقضاء على الهوية التركية. وافادت انباء ان الشرطة تدخل المنازل في القرى وتطلب من افراد الاسر التركية توقيع صيغة مطبوعة يوافقون فيها على اعتماد اسماء بلغارية في اسمائهم الاولى. وقال احد الديبلوماسيين: "انهم حددوا لانفسهم مهلة زمنية معينة، ويبدو انهم عقدوا العزم على الانتهاء من ذلك سريعا".

ويعتقد ان السلطات البلغارية تشعر بالقلق من معدل الولادات المرتفع نسبيا بين المسلمين الاتراك. ويربط بعض الديبلوماسيين بين الحملة واحصاء جديد لعدد السكان يتوقع ان يجرى في كانون الاول المقبل.

اليماني وصل الى الجزائر

"اوبيك": اجتماع لجنة المراقبة لكن تعديل الاساس غير وارد

جنيف - و ص ف، رويتر، أ ش أ - عقدت امس في جنيف لجنة مراقبة سوق النفط في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" اجتماعا لتحضير جدول اعمال المؤتمر الوزاري للمنظمة الذي يبدأ اعماله غدا. وتضم هذه اللجنة وزراء النفط في الجزائر والعراق وايران والاكوادور والجماهيرية الليبية ودولة الامارات.

وصرح وزير النفط العراقي السيد قاسم احمد تقي عقب وصوله الى جنيف ان بلاده ترغب في الحفاظ على سعر الاساس الرسمي لبرميل النفط الخام من النوع العربي الخفيف البالغ ٢٩ دولاراً. فيما اكد نظيره الجزائري السيد بلقاسم نابي انه لم يرد في جدول اعمال المؤتمر اي تعديل في سعر الاساس.

وقال خبراء نفطيون ان طريقة جديدة لحساب الاسعار ستتيح لـ"اوبيك" خفض سعر الخام الخفيف المعرض للضغط بسبب اسعار السوق الحرة، وفي الوقت نفسه تفادي تأثيرات خفض سعر القياس.

● في جاكرتا استبعد وزير الطاقة الاندونيسي الدكتور سوبروتو اي تعديل في سعر القياس وفي الحد الاقصى للانتاج النفطي خلال مؤتمر "اوبيك".

وقال سوبروتو ان وزراء "اوبيك" سيبحثون في اجراء تغييرات في نظام الاسعار بعد تسوية مشكلة الفروقات، وان البعض يرغب في استخدام مجموعة خامات نفطية لتحديد سعر الاساس بدل النفط العربي الخفيف المعتمد حتى الآن.

ولاحظ ان المنظمة استطاعت الحد من انتاجها البالغ ١٦ مليون برميل يومياً. وقد يكون من الافضل في الوقت الحاضر عدم تغيير الخامات النفطية المعتمدة في تحديد سعر القياس.

● الى الجزائر وصل اول من امس الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي حاملا رسالة من الملك فهد الى الرئيس الشاذلي بن جديد.

وفي تصريح ادلى به الى "وكالة الانباء الجزائرية" اوضح اليماني ان هذه الرسالة تتعلق باوضاع السوق النفطية والجهود الرامية الى حماية سعر النفط.

ديكويار دان التصعيد الفيتنامي ويثير في هانوي قصف المدنيين

السيد خافيير بيريز ديكويار - الى اليسار - مجتمعا بوزير الخارجية التايلاندي. (رويتر تيليفوتو)

بانكوك - وصف، أب، رويتر - دان السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة، خطر "تصعيد ومواجهة واسعة" في اطار الازمة الكمبودية، عقب العمليات العسكرية الفيتنامية ضد المقاومة الكمبودية.

وشدد ديكويار، الذي كان يتحدث امس في مأدبة اقامها على شرفه رئيس الوزراء التايلاندي السيد بريم تينسولافوندا، على "الحرمان والآلام" التي يعانيها سكان كمبوديا من جراء هذه العمليات التي تقوم بها القوات الفيتنامية والتي تعتبر الاعنف منذ ٦ سنوات.

وتحاول القوات الفيتنامية، التي غزت كمبوديا في ١٩٧٩ والتي يراوح عددها بين ١٥٠ الفا و١٧٠ الف جندي، توجيه ضربة حاسمة الى مجموعات المقاومة التي تنضوي تحت لواء "حكومة كمبوديا الديموقراطية" التي تعترف بها الامم المتحدة ويقودها الامير نورودوم سيهانوك.

وباتت الحملة الفيتنامية ضد الثوار الكمبوديين في اسبوعها العاشر الآن.

وفي اطار الوساطة التي بدأها في منطقة الهند الصينية وجنوب شرق آسيا، يتفقد ديكويار اليوم المنطقة الحدودية المضطربة بين تايلاند وكمبوديا، ومن المقرر ان يعرج على فينتيان عاصمة لاوس غدا في طريقه الى هانوي حيث ينوي اثارة موضوع القصف الفيتنامي لمعسكر دونغ راك للاجئين الكمبوديين الخميس الماضي والذي ذهب ضحيته ١٨ مدنيا.

وقال الامين العام للامم المتحدة عقب اجتماعه بوزير الخارجية التايلاندي السيد سيدهي سافيتسيلا ان جولته ستكون غير مجدية ما لم يبحث مع الزعماء الفيتناميين في القصف عبر الحدود.

الى ذلك، بثت اذاعة "جبهة التحرير الوطني لشعب الخمير"، ان قوة فيتنامية مكونة من ٥ آلاف جندي وتدعمها الدبابات تعد لهجوم على آخر معسكر للجبهة على الحدود التايلاندية - الكمبودية.

البابا بدأ رحلته الى اميركا اللاتينية

فنزويلا والاكوادور والبيرو اتخذت اجراءات استثنائية لحمايته

البابا يقبل الارض لدى وصوله الى مطار كراكاس. (رويتر تيليفوتو)

البابا والرئيس الفنزويلي لوزنشي. (رويتر تيليفوتو)

يوحنا بولس الثاني بين مستقبليه. (رويتر تيليفوتو)

روما - ي ب، و ص ف، رويتر - بدأ امس البابا يوحنا بولس الثاني رحلة الى اميركا اللاتينية تستغرق ١٢ يوما وتشمل فنزويلا والاكوادور والبيرو وجزيرة ترينيداد - توباغو. وهذه الرحلة هي الـ ٢٥ له منذ انتخابه رأسا للكنيسة الكاثوليكية في تشرين الاول ١٩٧٨.

واقلعت طائرة البابا من مطار فيوميتشينو في روما في العاشرة والدقيقة ٤٠ قبل الظهر بتوقيت بيروت. وعلى عادته لم يدل باي تصريح وكان في وداعه مسؤولو الفاتيكان والسفراء المعتمدون لدى الكرسي الرسولي. وستكون محطته الاولى العاصمة الفنزويلية كراكاس.

● في كراكاس اعلن مساء وصول الحبر الاعظم وكان في استقباله رئيس فنزويلا خايمي لوزنشي.

وكانت السلطات الفنزويلية اتخذت اجراءات امنية استثنائية استعداداً للزيارة يشارك فيها ٤٠ الف رجل أمن وجندي واطفائي وطبيب. ووقف جنود مسلحون على طول الطريق الذي سلكه موكب البابا بين المطار ووسط العاصمة.

ويقيم البابا، الذي سيمكث ٣ ايام في فنزويلا ينتقل بعدها الى الاكوادور، قداساً اليوم في الهواء الطلق يرجح ان يحضره اكثر من مليون شخص.

● في كيتو صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاكوادورية ان الحكومة اغلقت حدودها مع كولومبيا والبيرو لمدة ٩ ايام استعداداً لزيارة يوحنا بولس الثاني الاسبوع المقبل، على ان يستثنى من ذلك المسؤولون الديبلوماسيون والكنسيون.

وافاد مكتب الطيران المدني ان قيوداً ستفرض على الرحلات الجوية الى الاكوادور خلال الزيارة التي ستستغرق ٣ ايام.

● في ليما عاصمة البيرو هدد موظفو المطار بالاضراب في اول شباط المقبل، وهو موعد وصول البابا الى البلاد، اذا لم توافق السلطات على زيادة رواتبهم فوراً. وقالوا ان احتجاجهم ليس موجهاً ضد الحبر الاعظم.

واكد مؤتمر اساقفة البيرو اول من امس ان "كل الاجراءات الامنية الضرورية" اتخذت للحؤول دون حصول هجمات ارهابية خلال الزيارة البابوية. وعلم ان اكثر من ٢٠ الف شرطي وجندي سينشرون في الاماكن التي سيزورها لمنع اي هجمات محتملة لثوار منظمة "ساندرو لومينوزو" (الطريق المضيء) الماوية الذين يقاتلون حكومة الرئيس فرناندو بيلوندي تيري.

بكين نفت مزيدا من الانباء عن اسلحة اسرائيلية

بكين - رويتر - نفت الصين امس مزيدا من الانباء عن صفقات اسلحة من اسرائيل التي لا تقيم معها علاقات ديبلوماسية.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية: "موقفنا معروف للجميع وهو انه ليست لدينا معاملات مع اسرائيل. وان انباء كهذه هي اشاعات صرفة".

وكانت صحيفة "الواشنطن تايمس"، نقلت عن وزارة الخارجية ومصادر الصناعة الدفاعية الاميركية الخميس الماضي انه يعتقد ان اسرائيل تبيع الصين ما قيمته مليار دولار من الاسلحة ولها ٢٠٠ مستشار عسكري هناك.